

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 20 JULY 1979 VOL. XI NO 3276 — המחיר 250 לירות — אל-אנבא. עתון יומי — القدس — الجمعة ٢٠ تموز ١٩٧٩ الموافق ٢٥ شعبان ١٣٩٩ — العدد ٣٢٧٦ السنة الحادية عشرة

تحذير اميركى لناقلات النفط والسفن

من محاولة اختطاف في مضيق هرمز يوم الاثنين

واشنطن — حذرت الولايات المتحدة امس ناقلات النفط وسفن اخرى من احتمال تعرضها لمحاولات اختطاف في مضيق هرمز في الخليج الفارسي ، وحثتها على اتخاذ جميع التدابير لمواجهة اي محاولة من هذا النوع . وقالت مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان هذا التحذير قد نقل الى السفن المبحرة في جميع انحاء العالم بواسطة اتحاد السفن الدولي . وجاء في هذا التحذير انه ينبغي على كافة السفن ان تكون مستعدة ازاء كل نشاط غير عادي في منطقة مضيق هرمز ، حيث يسود اعتقاد ان تقع محاولة اختطاف او عمل تخريبي آخر يوم الاثنين القادم . غير ان مصادر

البقية على ص ٨ ع ٤

تمصير الهيئة العربية للتصنيع الحربى بعد انسحاب الدول العربية الثلاث منها

القاهرة — وكالات — صرح الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري ، بان مصر وشريكاتها الدول العربية الثلاث في الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي لم تتوصل حتى الان الى اي اتفاق بشان طريقة حل هذه الهيئة .

وقال ان ممثلين عن مصر والسعودية وقطر ودولة الامارات العربية قد اجتمعوا في باريس قبل اسبوعين لبحث سبل تصفية الهيئة ، بيد ان هذا الاجتماع لم يسفر عن شيء .

ونفى الفريق اول كمال حسن علي ان تكون مصر قد طلبت من البنك الدولي ان يدخل محكما في هذا النزاع واعلن ان مصر قررت تحويل هذه الهيئة الى هيئة مصرية صرفة بعد انسحاب الدول العربية الثلاث منها ،

البقية على ص ٨ ع ٤

اشتباكات ضارية بين الأكراد وقوات الحكومة الايرانية

خميني يجتمع بالخاقاني بعد الافراج عنه لتهدئة الوضع في اقليم خوزستان

طهران — استؤنفت أمس في مدينة تيراو الايرانية التي تقع في منطقة الحدود الايرانية التركية الاشتباكات الضارية التي بدأت أول أمس بين أكراد مسلحين والقوات الحكومية . وقد وقعت هذه الاشتباكات عندما كانت تتحرك قوة من رجال الدرك الايراني باتجاه منطقة الحدود للمرابطة في مركز الحدود من جديد . وقالت صحيفة « اطلاعات » الايرانية نقلا عن مصادر عسكرية ان الاكراد فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة من تلال مجاورة على رتل من الجنود .

واضافت الصحيفة ان الاكراد استخدموا اسلحة حديثة مضادة للدبابات وان رجل درك واحدا قد اصيب بجراح وقتل عدد من الاكراد خلال المعارك التي استمرت ٢٠ ساعة .

وقال راديو طهران ان وحدة الدرك ستعود الى المنطقة للمرابطة في مركز الحدود فيها بعد ان تنضم اليها تعزيزات اخرى ، ووصف القوات المهاجمة بانها مناوئة للثورة . واضاف ان قوات الدرك ترغب في ضمان احترام القانون في منطقة الحدود ، والحيلولة دون تهريب الاسلحة .

وتقول مصادر الاكراد انهم استولوا خلال هذه المعارك على دبابتين ، وان السكان المحليين الاكراد يعارضون في مرابطة الدرك في مركز الحدود مجددا لانهم يرون في رجال الدرك قوة مناوئة للشعب .

وهذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها وسائل اعلام ايرانية واجنبية عن وقوع اشتباكات ضارية في هذه المدينة التي تضم اكثرية كردية .

ووصل امس الى مدينة قم اية الله الخاقاني الزعيم الروحي للجالية العربية في اقليم خوزستان الذي اختطفه حرس الثورة من منزله وافرجوا عنه خشية استفحال الغضبة الشعبية التي عبر عنها سكان اقليم خوزستان بمظاهرات عنيفة سرعان ما تحولت الى اشتباكات دامية بينهم وبين حرس الثورة امس وامس الاول .

وقد اجتمع اية الله الخاقاني باية الله خميني وبحث معه الامور المتعلقة بطلب الايرانيين المتحدرين من اصل عربي ومطالبتهم بمنح اقليم خوزستان حكما ذاتيا . وذكرت المصادر المطلعة في ايران ان الاجتماعات التي عقدت اول امس بين اعضاء مجلس الوزراء الايراني برئاسة الدكتور مهدي بازركان والزعماء الدينيين في مدينة قم وفي مقدمتهم اية الله خميني تشير الى احتمال اعادة توزيع المناصب الحكومية خلال الاسابيع القليلة القادمة .

واضافت هذه المصادر ان الجنرال رحيمي قائد البوليس الايراني وافق على طلب من اية الله خميني بالاستقالة لصالح الثورة الاسلامية الايرانية .

واضاف رحيمي انه ربما يعين في منصب اعلى في المستقبل القريب ، وكان خميني قد طلب الى قائد البوليس الايراني البقاء في منصبه عندما قرر مهدي بازركان رئيس الوزراء وكذلك وزير الدفاع الايراني اقالة رحيمي من منصبه في

البقية على ص ٨ ع ٥

الحسين يزور دمشق بعد السعودية بهدف وقف الحملة ضد الاخوان المسلمين

عمان — يتوجه الملك حسين ملك الاردن غدا السبت الى دمشق في زيارة رسمية لسوريا ، لم تحدد ايامها .

وقال راديو عمان ان الملك حسين سيجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد ليبحث معه اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

ومعروف ان الملك الاردني عاد امس الاول الى عمان بعد اختتام زيارة للعربية السعودية ، قيل ان الغرض منها التنسيق بين الاردن والسعودية لما فيه مصلحة العرب اجمعين .

وتقول محافل مطلعة في العاصمة الاردنية ان الملك حسين يحمل رسالة شفوية من الملك خالد ملك العربية السعودية الى الرئيس السوري حافظ الاسد حول الاحداث التي وقعت مؤخرا في سوريا ، والحملة التي تشنها السلطات السورية على جماعة الاخوان المسلمين .

رئيس الوزراء يصاب بوعكة صحية

القدس — اعلن ديوان رئيس الوزراء ان السيد مناحيم بيغن قد ادخل الى مستشفى هداسا في القدس مساء امس لاجراء فحوصات طبية تستغرق عدة ايام بعد ان شعر بوعكة في اعقاب عودته الى القدس من الجلسة التي عقدتها الحكومة في تل ابيب .

وقد كرست الحكومة جلستها هذه لمواصلة البحث في اعادة مرابطة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في التطبيقا لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

مبروك والى امام

تهنىء اسرة « الانباء » الناجحات والناجحين في امتحان الشهادة الثانوية العامة ، متمنية لهم جميعا التوفيق في مواصلة تحصيلهم العلمي ، في عصر العلم والتقنية .

وحيث ان القوائم باسماء الناجحات والناجحين قد قام بتوزيعها بعد ظهر امس في نابلس السيد ابراهيم صنوبر رئيس لجنة الامتحانات العامة ، فقد نشرنا في مكان اخر من هذا العدد اسماء الناجحات في محافظة نابلس ، وستنشر تباعا في اعداد قادمة اسماء الناجحين والناجحات في سائر الوية الضفة الغربية .

الرئيس كارتر يقبل استقالة وزيري الثقافة والمالية

واشنطن — قبل الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس استقالة السيد جوزيف كاليفانو وزير الثقافة والصحة والرفاه الاجتماعي في الولايات المتحدة .

وهذه هي اول استقالة يقبلها الرئيس كارتر من بين ٣٢ استقالة قدمها اليه الوزراء الامريكيون وكبار موظفي البيت الابيض .

وعين الرئيس كارتر السيدة باتريشا هاريس وزيرة الاسكان والتنمية محل السيد جوزيف كاليفانو .

كذلك قبل الرئيس كارتر استقالة السيد مايكل بلومنتال وزير المالية .

المطالبة بمعاودة تطبيق حكم الاعدام في بريطانيا

لندن — قدمت مجموعة من النواب المحافظين في بريطانيا اقتراحا الى مجلس النواب باعادة تطبيق عقوبة الموت في بريطانيا . واشار هؤلاء النواب الى ان القطاع الكبير من رجال الشرطة في بريطانيا يؤيدون هذا الاقتراح .

ويذكر ان عقوبة الموت في بريطانيا الغيت قبل عشر سنوات .

مصر تتسلم الدفعة الاولى من طائرات اف ٤ فى ايلول وتمول صفقة طائرات الفانتوم الاميركية بقرض اميركى

القاهرة — وكالات — صرح امس الفريق شاكر عبد المنعم قائد سلاح الجو المصري بان طلائع قاذفات القنابل من طراز اف ٤ التي ابتاعتها مصر من الولايات المتحدة ستصل في الخامس عشر من شهر ايلول القادم الى القاهرة يقودها طيارون مصريون يتلقون تدريبهم الان على قيادة هذه الطائرات في الولايات المتحدة .

وقال ان هذه الطائرات التي يعتقد بانها ١٢ طائرة ستحلق في الاجواء المصرية لاول مرة مع طائرات من طراز « ميغ ٢١ » الصينية وطائرات ميراج الفرنسية ، حيث ستقوم بعرض جوي في السادس من شهر اكتوبر القادم بمناسبة الذكرى السنوية لحرب اكتوبر .

واضاف الفريق عبد المنعم ان مصر لن تطلب مساعدة الخبراء العسكريين الاجانب لتشغيل هذه الطائرات وان طواقمها من طيارين ومرشدين جويين وفنيين ستكون مصرية صرفة .

واشار الى ان الحاجة قد تدعو الى الاستعانة بخبير صيانة اميركي خلال فترة محدودة .

ومن المتوقع ان تتلقى مصر ٢٤ طائرة اخرى من طراز فانتوم في موعد لاحق . وقد اعربت عن رغبتها ايضا في ابتياع طائرات اخرى من هذا الطراز بدلا من الطائرات الخمسين من طراز اف ٥ التي كانت تعتزم مصر شراءها بتمويل سعودي .

وستمول مصر صفقة طائرات الفانتوم عن طريق قرض اميركي يبلغ مليار دولار يمكنها ايضا من ابتياع صواريخ مضادة للطائرات وعربات مصفحة ومدمرات .

ملكة بريطانيا تجوب أربع دول افريقية

دار السلام — وصلت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الليلة الماضية الى دار السلام مستهلة جولة في اربع دول افريقية هي تنزانيا ، وبوتسوانا وزامبيا ومالاوي .

وستجري ملكة بريطانيا محادثات مع زعماء هذه الدول حول مؤتمر قمة دول رابطة الشعوب البريطانية « الكومنولث » المقرر عقده في لوساكا عاصمة زامبيا في مطلع الشهر القادم .

الرئيس السادات يعود الى الاسكندرية

الاسكندرية — وكالات — عاد الى الاسكندرية امس قادما من منروفيا الرئيس المصري محمد انور السادات بعد ان اشترك في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية .

وقد هبطت الطائرة التي تقل الرئيس السادات في قاعدة عسكرية جنوبي الاسكندرية ، ثم توجه بعد ذلك على متن طائرة هليكوبتر الى مقره .

وكان الرئيس المصري قد القى خطابا في مؤتمر القمة اول امس دافع فيه عن معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ودعا الفلسطينيين الى اقامة حكومة لهم في المنفى .

بنك التنمية الاسلامي يمول مستوردات تركيا من النفط

جدة — وكالات — وافق بنك التنمية الاسلامي الذي يتخذ من جدة مقرا له ، على منح تركيا قرضا بمبلغ ٢٠ مليون دولار لتمويل مستورداتها من النفط .

محاكمة مهاجمي السفارة المصرية أمام محكمة عسكرية

انقرة — تبدأ في السادس والعشرين من الشهر الحالي محاكمة المخربين الاربعة الذين هاجموا مبنى السفارة المصرية في انقرة يوم الجمعة الماضي واحتجزوا رهائن فيه وساوموا عليهم الى ان استسلموا لقوات الامن التركية بعد تدخل وفد من منظمة التحرير .

وستجري محاكمة هؤلاء الاربعة امام محكمة عسكرية مؤلفة من ستة قضاة تم تشكيلها أمس .

الأوائل فى امتحانات الشهادة الثانوية العامة

قائد الضفة : السماح لطلبة القدس والمغتربين بالدراسة فى مدارس الضفة

رام الله — من فؤاد جبر — عقد البريغادير بنيامين بن اليعزير القائد العام للضفة الغربية مؤتمرا صحفيا صباح امس أعلن خلاله نتائج امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة « التوجيهي » في الفرعين الادبي والعلمي .

والقى القائد العام كلمة اعرب فيها عن سروره لنتائج امتحانات الشهادة الثانوية لهذا العام وهنأ الطلبة المتفوقين واولياء امورهم وتمنى لهم استمرار النجاح في الدراسة الجامعية . وقال ان منذ اليوم الاول الذي تسلم فيه مهام منصبه رأى في جهاز التربية والتعليم الجهاز الكبير لتغيير القلوب واليوم نلمس التغيير الكبير الذي ابتدأ بالسلام مع مصر بعد ثلاثين عاما من الحروب وسفك الدماء . واعرب عن امله في ان يتحقق نفس التغيير في الضفة الغربية وسائر انحاء المنطقة ، ووجه حديثه الى الطلبة الناجحين وقال ، « انتم جيل الغد ، وانتم الذين ستقررون مصير المنطقة كلها ، وانتم امل هذه المنطقة ايضا ، ودعاهم الى التمسك بالكتاب لانه كلما زاد تمسكنا بالكتاب زاد حجم التفاهم بين ابناء الشعبين .

وهنأ القائد العام ذوي الطلبة الذين تكللت جهودهم بالنجاح واعرب عن شكره وتقديره لذويهم ، كما شكر المعلمين ومديري المدارس على الجهود التي بذلوها من اجل الوصول الى هذه النتائج المشرفة وقال ان النتائج هذا العام هي افضل من العام الماضي اذ بلغت نسبة النجاح ٨٠٫٤ بالمئة مقابل ٧٣٫٣ بالمئة في العام الماضي . واضاف انه تقدم لامتحانات التوجيهي في هذا العام ١١٫٠٤٠ طالبا وطالبة نجح منهم ٨٫٨٤٥ ، بينما تقدم في العام الدراسي الماضي ٩٣١٣ طالبا وطالبة نجح منهم ٦٨٢١ طالبا وطالبة .

واختتم البريغادير بنيامين بن اليعزير كلمته بالابتهال الى الباري عز وجل أن يحل السلام في هذه المنطقة ليعيش ابناء الشعبين باطمئنان واستقرار الى الابد .

وبعد ان انهى القائد العام كلمته سلم الطالبة زكية الجيوسي ، التي تفوقت على جميع طلبة التوجيهي وحصلت على الدرجة الاولى في الفرع العلمي ، جائزة تقديرية قيمتها ٧٥٠٠

البقية على ص ٨ ع ٣

السندينستيون يستولون على ماناغوا

مفاوضات مع الحرس الوطني لوقف اطلاق النار

ماناغوا — وكالات — استولى امس رجال الحركة السندينستية على ماناغوا عاصمة نيكاراغوا بعد ان استسلم رجال الحرس الوطني .

وتقول الانباء الواردة من عاصمة نيكاراغوا ان مئات من رجال الحرس الوطني قد شوهدوا وهم يلقون باسلحتهم في الشوارع ويفرون طلبا للنجاة بمن فيهم قائد الحرس ورجال اركانه . واستولى السندينستيون في ساعات المساء على المعقل الذي كان يدير منه الرئيس المستقيل سوموزا عملياته ضد رجال الحركة .

وتفيد انباء العاصمة النيكاراغوية ان المعارك لا تزال مستمرة في انحاء ماناغوا بين فلول قوات الحرس الوطني والسندينستيين .

ويجري الان قائد شرطة السير في الحرس الوطني محادثات مع الحركة السندينستية تحت رعاية مطران ماناغوا الذي اخذ على عاتقه ضمان سلامة رجال الحرس الوطني في اثناء سير المفاوضات حول وقف اطلاق النار .

ووجه امس رئيس الصليب الاحمر في نيكاراغوا نداء من محطة الاذاعة في نيكاراغوا التي احتلها السندينستيون ناشد فيه قوات الحرس الوطني بالقاء اسلحتهم في مراكز الصليب الاحمر والكنائس .

انفجار عبوتين ناسفتين في حانوت لبيع الملابس

القدس — انفجرت عبوتان ناسفتان بعد ظهر امس في حانوت لبيع الملابس في شارع يافا بالقدس . وقد اصيبت سيدة بصدمة نقلت على اثرها الى المستشفى ولحقت اضرار مادية بواجهة الحانوت .

تزايد قوة دول الجبهة الشرقية

السوريون يلتزمون الحذر بعد اسقاط طائراتهم

تل ابيب — عقد الميجر جنرال دافيد عبري قائد سلاح الجو الاسرائيلي مؤتمرا صحفيا امس في نطاق الاحتفالات بالذكرى الحادية والثلاثين لتاسيس سلاح الجو ، قال فيه ، انه ليست هناك حالة حرب مع السوريين ، غير انه اذا ما ادخل السوريون صواريخ مضادة للطائرات الى الاراضي اللبنانية فسيكون ذلك بمثابة تصعيد للوضع ، يتطلب اتخاذ قرارات جديدة .

واضاف ان سلاح الجو سيواصل ضرب مراكز المخربين في لبنان ، وقال ان السلطات السورية اخذت تبدي المزيد من الحذر والتردد في الدخول بمعركة جوية مع سلاح الجو الاسرائيلي منذ ان اسقط لها طائرات الميغ في الاجواء اللبنانية .

وكشف الميجر جنرال دافيد عبري النقاب عن ان طائرة الانذار من طراز « هوك اي » قد اشتركت فعلا في عمليات جوية ، ثم اشار الى تزايد قوة اراضي دول الجبهة الشرقية وقال ان سوريا قد ضاعفت عدد ما لديها من بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات واضافت الى سلاحها الجوي طائرات من طراز « ميغ ٢٣ » كما ان الاردن يحوز على ١٤ بطارية من صواريخ هوك المطورة واجهزة رادار حديثة ، فضلا عن طائرات من طراز « اف ٥ اي » ، كذلك ضاعف العراق عدد طائراته وفي حوزته طائرات تستطيع العمل في مدى حتى اسرائيل .

ربط شمال الضفة بشبكة الكهرباء القطرية

نابلس — عتيم — علم ان التخطيط لربط شمال الضفة الغربية بشبكة الكهرباء القطرية قد دخل مرحلته النهائية وسيبدأ العمل بتنفيذ هذا المشروع في موعد قريب .

وحسب التخطيط سيتم في المرحلة الاولى ربط المنطقة الممتدة على امتداد الطريق الجديدة المارة باواسط شمال الضفة ، وفيها سيتم ربط المستوطنات الجديدة بشبكة الكهرباء القطرية .

وعلم ايضا ان الحاكمية العسكرية تميل الى الاستجابة لكل طلب من القرى العربية في المنطقة لربطها بشبكة الكهرباء القطرية .

ويذكر ان مدينتي طولكرم وقلقيلية وعددا من القرى القريبة منها مربوطة بشبكة الكهرباء القطرية .



هكذا من الاصل

الفائزات بالشهادة الثانوية في محافظة نابلس علمياً وادبياً

الفـرع العـلمي

العائشية الثانويـــة

ابتسام محمود محسن . اعتدال سليمان حسن . الا حلمي العمد . امان برهان خليفة . اماني سعدي الداري . امال ابراهيم ابو بكر . امل عدنان المصري . امل عبد المجيد عقروق . امنة ساكب الوحيدي . أميمة مسعود الهموز . اروى محمد ابو زعرور . افنان عادل ابو زنط . امال عبد المنعم العكر . أماني بسير عرفات . اماني ممدوحبرمش. امل خليل دعيبس . امل عبد الكريم السلعوس . امل محمود داود . امنة فتحي غزال . انعام فهمي ناصر الحسن . انعام محمد طنينة . ايمان جمال حاج احمد . ايناس عادل جبر. باسمة فهمي عبد الجليل . باسمة نايف أحمد . بدرية محمد القاسم . بسينة عبد القادر النفنوف. بوران محمد عبد الحليم . بيان قاسم سعيد. بيان عبد اللطيف العكر . تغريد محمد عودة . جاودة خضر البحر . حنان حربي حاج داود . حنان فايق الخطيب. ختام يوسف حنو . خنساء سعدي قطاير . خولة محمد طوقان . دلال نمر حمدان . راية حمدالله ابو زعرور . رجاء محمد ناجح بمارة . رنا فائق المصري . رنا محمد علي الظاهر . ريم أمين جميل المصري . ريم وليد محمد صبوح . ريما حسن الخياط .

زاهرة عبدالله دراوشة. سامية حنفي الرطروط . سحر مصطفى الخليلي . سعاد محمود سلامة . سلام ناجح علبوي . سمر عارف مفلح . سمر واصف الطوباسي . سناء عبدالرؤوف الرباع . سناء نظمي عبده . سناء وجيه العتبة . سهاد قدري شاهين. سهام محمد حنبلي . سهر راتب يعقوب . سهير عصام التميمي . سوزان حاتم دروزة . سوزان عبد الكريم الجبالي . سوسن بشير جردانه . سوسن واصف جابر . شذى مصطفى عودة . عائدة كامل الهدهد . عبلة علي الكردي . عبير رشاد عرفات . عبير محمد زكي عثمان . عريب شاكر الحنبلي . عريب ناجح الزاغة . عزة زكي فـؤاد

الحنبلي . غادة ابراهيم المدموج . غادة كمال ملحيس . فاتن خليل نخر الدين . فاتن طاهر الخماش . فاطمة عبد الرحيم فهد . فدوى محمد العكر . فطوم حمدي اسمه . قبال هاشم محمد شهاب . لبنى صلاح عبد الحق . ليلى صديق الشخشير. ايمان جمعة الرطروط . ايمان راضي الحمامي . باسمة عبد الهادي ابراهيم . باسمة محمد كتانة . بثينة شفيق شلباية . بسمة طه ابوعيشة. بوران كامل سفاريني . بيان بكر هاشم . بيان عبد الغني التكروري. تغريد عوني عرفات . تمرهان مصباح حلاوة . حسيبة حسن المهدي . حنان رشيد فطوم . حنان ناجي العرندي . خلود خالد العاصي. خيرية عمر المعاني . دعد امين ابو صالح . رائد عبد الرحيم سالم. رجاء محمد يونس . رنا تحسين الجبش . رنا كاظم كمال . رندة داود الصدر . ريم سعيد الزاغة . ريما عبد الرحيم جابر . زاهرة رسمي

التيتي . زهرة محمد الزغل . سامية زكي الشنطي . سحر نديم المطعوط. سلام زين العابدين البيطار . سلوى حسن ابو ضهير . سمر مصطفى الخليلي . سميرة محمد فريد السركجي . سناء محمد حسونة . سناء نمر الطصلق . سهام ربيع المسالي . سهاد عبد القادر غزال . سهير ادهم الصدر . سهير صبحي مناع . سوزان بهيج تفاحة . سوزان سعدي ابو زنط . سوسن اديب هاشم . سوسن روحي غنـسام .

سونيا محمد الشعار . صبيحة حيدر الاغبر . عالية محمود عامر . عبير احسان جرار . عبير غازي كمال . عدلة احمد عبدالله . غريب عبدالله ابو عيشة . علاء راضي البرق . عنان خليل الاتيرة . غادة سليمان العمد . غانية نصيح المصري . فاتن راتب يعقوب . فاطمة صدقسي العقاد . فاطمة محمد العامودي . فريدة عوض ياسين . فيروز أنسور كنعان . كفى سليمان طبيلة . ليلى خليل القدومي . لينا أحمد النابلسي. لينة يوسف قاسم الورقاوي . ماجدة محمد الشريف . مجد مصطفى البظ. مرح محمد عـوادة . مسعدة سليم اشتيه . منى حاتم فيضي . منى سعدي سقف الحيط . منى عبدالله جاموس . منان كامل السفاريني . مها زياد الصدر . مها محمد علي الحجاوي . مها محمد منكو . مها مصطفى عرفات . مهيبة نافع الشخشير . مي عادل يعيش . مي محمد العامودي . ميسرة الحاج حمدي الصيفي . نائلة عبد الرحمن

هندية . نادية حمدي الكوني . نادية سالم الكخن . نادية مدحت شاهين. نبال محمد أبو لاوي . نجاح خميس قمحية . نجاح محمد خليل . نداء بديع الكيلاني . نداء عبد الوهاب صوفان . نسرين سعد الدسوقي . نعمت حكمت يعيش . نهاد ناجح السخل . نورهان محمود حسيبا . همت عصمت تفاحة . هناء خليل المغربي . هناء عبد الرؤوف الخليلي. هناء محي الدين ملحيس . هناء محمد خياط . هيام لطفي يونس . هيلدا محمد شبارو . وفاء خالد التمر . وفاء عبد اللطيف العقاد . وفاء علي جبر . ماجدة زهير العبوة . مجد عرفان الخياط . مديحة روحي طبيلة . مريم رفيق الكخن . منى احمد ابو عيسى . منى رشيد البيطار . منى شريف مصري . منى محمد شرف . مها راضي فهد . مها صدقي سمارة . مها مدحت عطيوط . مها مسعود خليل . مها واصف السائح . مي داود الحجاوي. مي عمر العزيزي . ميساء نظير الخاروف . ميسون حسن الوادي . ناديا سميح الزاغة . نادية زهير صوفان . نادية عدنان ابو الحج. نانا بشير قمحية . نبيلة خليل اسليم. نجاح عبد الرحمن النوري . نجوى خليل سكر . نداء تحسين ابو زينة . نسرين زهير كلبونه . نسمة محمد الطنبور . نها احمد سمارة . نهيل خالد الاحمد . هدى محمود عبد الرزاق . هناء بسام الشكعة . هناء داود الخليلي. هناء فتحي سعدالدين. هناء محمد الحداد . هند رشيد

مرعي . هيفاء احمد تكروري . وسام رمزي ذياب . وفاء طه الخاروف . وفاء عبدالله عرفات .

البنات في نكـــور عصيرة الشمالية

امل صالح داود. ختام فايز سعيد. لينه جودت صوالحة . مها يوسف عودة . ناهدة عامر حمودة .

البنات في نكـــور سبسطية الثانوية

ارحام سعيد الحاج سماره . ختام مصطفى سكر . زين جميل مسعود . صفاء سامي جبر .

البنات في الروضة الثانوية

نميمة محمود محمد . خديجة شلبي . سلام أحمد البزرة . سمر ابراهيم التمام . نجاح عوض عمر . وفاء احمد طه .

البنات في الفاروق الثانوية

حنان حسن الشاعر . فريدة حمزة محمد . هند سعيد شبارو .

دراسة خاصة — بنات

عائشة سعيد الحسن . بادرة مسعود ياسين . عناية فهمي عودة . محاسن محمد الحاج أحمد . مي محمود أحمد ياسين . نوال ديساب عيسى . بلقيس راغب صالح . ختام عودة عودة . سوسن داود حواري. وسيلة وجيه عارف . حسان جودت سعد . روضة عبد الجليل محمود . سلوى خليل الخماش . كريمان جمعة الرطروط . هدى محمد دلال . يسرى علي علي . فايزة احمد نواره . عادلة ادم محمد .

الفـرع الادبي

مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية — ادبي

احلام راغب ابو الذهب ، اخلاص محمود حمدان ، اسماء تيسير كمال ، الفت عبد الفتاح المدموج ، أمال محمد مناع ، امل محمد داود ، أمنه سليم سعيد ، ايمان احمد الصيرفي ، احلام سامي الحنبلي ، اسما بهجت الجردانه ، افكار عبد اللطيف عاشور ، أمال عبد الرحمن طبيله ، اماني عدنان العكر ، امنه ابرهيم حميدان ، انتصار محمد يوسف ، ايمان حافظ الشكعه ، ايمان ذيب سقف الحيط ، ايمان زكريا حماد ، ايمان علي سليمان، ايمان فريد عميرة ، ايمان محمد ابو صالحه ، باسمة ابراهيم جبر ، باسمة اسماعيل قنابيطه ، باسمة مصلح مصلح ، بسمة بدري شاهين ، بسمة نجيب محمود ، تغريد لطفي طوقان ، تهاني غالب البظ ، جميلة خميس المسيمي ، جنان راجح مبسلط ، حنان جودت قدومي ، حنان عبد الله الكوسا ، ختام ابرهيم حميدان ، ختام درويش حويطي ، خولة عبد الحميد مصطفى ، رايه عزت الاغبر ، رجاء حكمت ابو غزالة ، رجاء عبد الرؤوف ابو علي، رسمية عبد اللطيف جبريل ، رنده ابراهيم حاج محمد ، ريم ابرهيم رنو ، ريما سليمان جرار ، ريمه سعدالدين الوالي ، زينات ابراهيم الرمحي ، سائدة اديب بعاره ، سائرة صالح الباشا ، سامية وحيد المصري ، سحر جمعر التصلق ، سحر عبد الرزاق البشتاوي ، سحر عز الدين عنبتاوي، سحر محمد العديلي ، ايمان رمزي الحجي ، ايمان عبد الرحمن شلهوب ، ايمان عمر الخياط ، ايمان كامل السفاريني ، ايمان محمود حميض ، باسمة احمد ابو زلابيه ، باسمة عطا الله الشريف ، باسمة نايف يونس ،

البقية على ص ٨ ع ١

٦٠ الف زائر من الدول العربية

القدس — من اميل غزعل — يبلغ عدد زوار الصيف في الدول العربية الذين قدموا الى المنطقة منذ شهر حزيران الماضي نحو ٦٠ الف زائر .

ويتوقع ان يبلغ عددهم هذا العام حوالي ٨٠ الف زائر .

نعمات تقدم منحا مالية لطالبات درزيات

ابو سنان — من نجيب صعب — قدم قسم النساء العاملات في الهستدروت « نعمات » منحا مالية لست فتيات درزيات يتعلمن في الجامعات ودور المعلمات ، وتراوحت المنح بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة .

والفتيات اللواتي تقبلن المنح هن منيرة فارس ، وزمرد قزامل ورحاب فارس من بيت جن وانعام مرعي من حرفيش ونجاح علوان من كفر سميع وفادية علي من البقيعة .

وتقول السيدة هيكر سمحا مركزة نعمات في الشمال ان هذه هي المرة الاولى تخصص نعمات منحا دراسية للوسط الدرزي .

وزير المعارف يهيب بالمعلمين المؤهلين الاستمرار باداء واجبهم ازاء الجيل الصاعد

القدس — م.ص.ح — طلب السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة من كبار المسؤولين في وزارته العمل شخصيا على اقناع معلمين مؤهلين بالاستمرار في عملهم وعدم ترك وظائفهم .

ويعتقد وزير المعارف بانه من الضروري أن يواصل كل معلم مؤهل وذي تجربة الاضطلاع بمهامه في جهاز التعليم . واذا كان هناك معلمون يريدون ترك مهنة التعليم فينبغي على وزارة المعارف والثقافة القيام بكل محاولة لاقناعهم بالاستمرار في مهمتهم .

وقال الوزير انه نظرا للنقص في عدد المعلمين المؤهلين الذي تعاني منه بعض المناطق في البلاد ومحاولة الوزارة تجنيد المتفوقين في التعليم فانه يتحتم علينا الحيلولة دون المعلمين وترك وظائفهم .

وقال الوزير انه على استعداد للانضمام شخصيا الى هذه المحاولات وطلب المدير العام لوزارة المعارف السيد اليعيزر شموئيلي من نائبه السيد اريه شوبال وضع خطة لتنفيذ سياسة الوزير الجديدة .

ترقية شلومو خضوري الى رتبة لواء في الشرطة

تل ابيب — من محمود مواسي — رقي امس السيد شلومو خضوري رئيس شعبة الدوريات الى رتبة لواء في شرطة تل ابيب .

ويبلغ السيد خضوري من العمر السابعة والاربعين عاما ، وقد جاء الى البلاد من العراق سنة ١٩٥٠ وانخرط في سلك الشرطة وتفوق في اداء مهمته وحاز على شهادة تقديرية من رئيس الدولة في حينه .

انجاز مشاريع تطويرية في أبو سنان

ابو سنان — من نجيب صعب — يقوم مجلس ابو سنان المحلي بانجاز مشروع شق طريق وتعبيد شارعين في القرية . وقد انجز حتى الان شق واعداد الشارع الرئيسي المؤدي الى طريق نهاريا من الناحية الغربية بعرض اثني عشر مترا .

كما باشر المجلس بشق الشارع المؤدي الى منطقة الارض المعدة لاقامة الوحدات السكنية للجنود المسرحين .

ويكلف هذا المشروع ملايين الليرات وتقوم بتنفيذه دائرة الاشغال .

المخيم التطوعي في مدينة الناصرة ينفذ اعمالا تقدر قيمتها بعشرة ملايين ليرة

الناصرة — من محمد شريف — يشترك اكثر من ثلاثة الاف شخص بينهم فتيات وشباب من الناصرة والقرى العربية ووفود من الضفة الغربية وقطاع غزة وعدد من المواطنين اليهود في مخيم العمل التطوعي الرابع الذي تنظمه بلدية الناصرة .

وافتتح المخيم ليلة اول امس باحتفال شعبي كبير حضره عدد من رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية من المثلث والشمال وتحدث فيه رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست السيد توفيق زياد وعدد من الشخصيات الشعبية والدينية .

ويفيد مراسلنا انه كانت قد شكلت لجنة خاصة لاعداد وتنظيم المخيم شارك فيها بالاضافة لعاملي الاقسام البلدية المختلفة عدد من المهندسين والفنيين ووضعت برنامج وخطة عمل لايام المخيم الاربعة بالتعاون والتنسيق مع لجان الاحياء .

وبموجب هذا البرنامج سيتم تنفيذ مائة مشروع في احياء مختلفة من المدينة منها كما قال السيد رامز جرايسي نائب رئيس البلدية تعبيد شوارع داخلية ومد شبكات مياه ومجاري واجراء تصليح وترميم في المدارس والساحات والملاعب وبناء الجدران الواقية ، واضاف أن البلدية تقدم الادوات اللازمة لتنفيذ هذه الاعمال وقد تبرع الاهلون بتقديم الاليات والسيارات والجرافات لهذه الحملة التي تثبت نجاحها سنة بعد اخرى . كما تبرعت عائلات الناصرة باعداد وجبات الطعام للمتبرعين من الضيوف والمحليين .

وتنظم في ساعات المساء في مركز المخيم الكائن في حرش جمعية الشبان المسيحية ليالي سمر وحفلات وبرامج فنية وفعاليات ثقافية وتربوية مختلفة. وتقدر بلدية الناصرة الاعمال التي سيتم تنفيذها خلال اربعة ايام المخيم ما قيمته عشرة ملايين ليرة ونيف .

بلدية عكا تناشد الداخلية العـون لتسديد رواتب موظفيها وتأمين الخدمات للسكان

عكا — من محمد عثمان — بعث رئيس بلدية عكا السيد يسرائيل دورون برسالة مستعجلة الى مدير عام وزارة الداخلية شرح فيها الوضع المالي الحرج الذي تعانيه خزانة البلدية .

وجاء في الرسالة : ان الشيكات المالية التي تصرفها البلدية لتقديم الخدمات العامة للسكان تعود من البنوك لعدم وجود رصيد لها .

وقد طلب السيد دورون تحويل مبلغ ١٥ مليون ليرة وهو المبلغ الذي وعدت وزارة الداخلية بتقديمه الى البلدية. كاشتراك في العجز المالي لتسديد رواتب الموظفين .

واشار السيد دورون الى ان ميزانية البلدية للعام المالي ٧٩—٨٠ بلغت ٢٨٢ مليون ليرة وقد صودقت بعجز مالي يبلغ حوالي ٥٥ مليون ليرة ، ونوه السيد دورون في رسالته بانه في حالة عدم الاستجابة لتحويل المبلغ المطلوب الى خزانة البلدية ستتوقف البلدية عن تقديم الخدمات وستقفل ابوابها اعتبارا من مطلع الشهر القادم .

هذا وقد عقد المجلس البلدي جلسة طارئة بحث خلالها في الازمة المالية التي تجابه البلدية ، وايد غالبية اعضاء المجلس البلدي من كافة الكتل الخطوات التي سيتخذها رئيس البلدية للتغلب على الازمة المالية التي تعاني منها البلدية .

بيع ٨٠ قطعة أرض لسكان قرية مسعدة

القدس — لمراسلنا — قررت ادارة اراضي الدولة بيع ٨٠ قطعة ارض لسكان قرية مسعدة الدرزية في هضبة الجولان لاقامة بيوت للازواج الشابة والعائلات المباركة بالاولاد عليها .

وستطرح هذه القطع على سكان مسعدة لشرائها ، وستقوم السلطات بمد شبكات المياه والكهرباء والطرقات اليها .

انشاء بركة سباحة في ضاحية حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — صادقت ادارة بلدية حيفا على مشروع اقتراح تقدم به عضو الادارة السيد اهرون شبيرا باقامة بركة للسباحة في ضاحية نيفي شأنان .

وبموجب التصاميم الموضوعة سيتم انشاء هذه البركة على ارض حديقة مساحتها ٢٢ دونما على ثلاث مراحل بحيث يتم في المرحلة الاولى اقامة البركة ، وفي المرحلة الثانية اقامة ملاعب رياضية للالعاب الخفيفة ومنتزهات في الحديقة ، وفي المرحلة الثالثة اقامة ملعب لكرة القدم .

والجدير بالذكر ان عدد سكان ضاحية نيفي شأنان يبلغ ٣٤ الف نسمة .

وصول طلاب من سوريا لقضاء عطلة الصيف بين أهليهم

القدس — لمراسلنا — اعلن امس رسميا أن ٤٥ طالبا من هضبة الجولان وقطاع غزة ممن يدرسون في الجامعات السورية قد عادوا الى المنطقة مؤخرا عن طريق احدى نقاط العبور على الحدود السورية الاسرائيلية لقضاء العطلة الصيفية بين أهليهم وذويهم ، وسيعود هؤلاء الطلاب الى سوريا في مطلع شهر آب القادم .

ومن جهة اخرى يجري كل اسبوعين لقاء بين عائلات درزية من هضبة الجولان واهلهم على مقربة من الحدود باشراف مراقبي الهدنة الدوليين .

دراسة تعويض مستخدمي الحاكمية تحسبا لغلاء الاسعار

القدس — من اميل غزعل — [illegible] الحاكمية العسكرية بدراسة موضوع تعويض الاجيرين والعائلات المحتاجة في الضفة الغربية وقطاع غزة [illegible] الغلاء الذي سيطرا في حالة [illegible] الدعم المالي الحكومي [illegible] الاستهلاكية الضرورية .

نقل رفات المرحوم الشيخ أسعد الشقيري وزوجته وابنه

عكا — من محمد عثمان — [illegible] مساء أمس الاول نقل رفات المرحوم الشيخ أسعد الشقيري وزوجته ونجله الدكتور انور الشقيري [illegible] حديقة دار العائلة سابقا بمحاذاة شاطيء البحر في مدينة عكا [illegible] المقبرة الاسلامية في المدينة . و[illegible] باحتفال ديني شارك فيه فضيلة قاضي عكا الشرعي والشيخ غالب شبيب وعدد من الائمة وممثل آل الشقيري .

وقد تمت هذه الخطوة تلبية لـ[illegible] وجهه السيد عفو الشقيري المقيم في بيروت ونجل المرحوم الشيخ أسعد الشقيري الى فضيلة قاضي عكا الشرعي .

عيد ميلاد سعيد
تلقيه اليوم الطفلة

ايمان سليم الجلاد

الشمعة الاولى في حفل عائلي بهيج، رعاها الله بهجة لوالديها الكريمين وزهرة في شجرة العائلة الباسقة .
عيدا سعيدا يا ايمان والف مبروك

شكر وتقدير

القدس — بعد الحمد والشكر لله العلي القدير الذي من على ولدنا الحبيب زياد محمد الاسمر بالشفاء التام اثر حادث الغرق الذي تعرض له في بحيرة يافا — بتل ابيب ، ارى لزاما علي ان اتقدم بالشكر والتقدير لجميع اطباء وممرضي وممرضات مستشفى تل هشومير ومستشفى هداسا بالقدس على حسن المعاملة والرعاية تجاه المرضى .

جزاهم الله خير الجزاء وادامهم للانسانية أوفياء .

محمد الاسمر وعائلته
القدس

حفلة غداء كبرى على شرف المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل

دورا — الخليل — اقام الوجيه المعروف السيد محمد دودين مدير دائرة الحراج في الخليل يوم امس مأدبة غداء كبرى في منزله بمزرعته في منطقة الهجري على شرف المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل وحضرها السيد محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول والسيد محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا وبعض رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية والاعيان والنواب السابقين من سكان المحافظة والضفة الغربية وعدد من رجال الاعمال ومديري الشركات والمصانع ورؤساء واعضاء الجمعيات الخيرية والتعاونية وعدد من الشباب المثقف والمخاتير ووجهاء ورجالات المحافظة .

وقد تجلت في هذه الحفلة الروح العربية الاصيلة والكرم الحاتمي من صاحب الدعوة .

على مسرح الحياة

بقلم : سليم البصون

* دلالة الانقلاب الصامت في مبنى النظام العراقي !..
* حين تشرع الثورات بتكوين طبقة جديدة وتعود الى الوراء !..
* الاديب الاسرائيلي القادم من العراق في « محنة العقل » !..

في تطور سياسي خطير ستكون له ... له ، على الساحة العراقية بخاصة لعربية بعامة وقع انقلاب هادىء في كله ، جارف في واقعه ، داخل ام العراق الحاكم عشية احتفال ب البعث بالذكرى الحادية عشرة رة ١٧ تموز ١٩٦٨ ، وبعد يومين ط من اخر احتفال بذكرى ١٤ تموز تباره عيد العراق القومي ، الذي رر فيه من العهد الملكي عام ١٩٥٨ !

وقد يبدو للكثيرين ان هذا الانقلاب ي اقصي فيه الرئيس العراقي مد حسن البكر من جميع مراكز سلطة في الحزب وفي الحكم ، انما امر عادي باعتبار ان صدام حسين كريتي هو الذي كان حاكم العراق علي ورجل الحزب ، وان البكر يكن سوى رمز لهذا الحكم ! .. رتباط العشائري بين الرجلين ، سنه الكبيرة وتاريخه في الجيش ، لت من امر بقائه هذا الرمز را مرغوبا ومطلوبا ، حتى والانباء تحدث عن مرضه ! ..

وقد يبدو ذلك امرا عاديا للكثيرين من المعلقين الذين لا يدركون كنه حداث والاشخاص في العراق على قتها وبهوياتها ، فهم كالبصارات ضاربات في الرمال ، يستخلصون ستنتجون كما يشاءون ، ويعتبرون حدث امرا متوقعا ! .. واذا كان توقع عند هؤلاء ان يكون صدام سين يوما ما ، رئيس الجمهورية عيم البعث ، والرجل الاوحد ، وان بب احمد حسن البكر ، فان ذلك يعني بحال ان ما حدث في العراق ر عادي ، فعلى العكس من ذلك ، ن الذي جرى في العراق ، له دلالته سياسية العميقة في انتصار تيار طرف وجارف على تيار تبدو اقل رفا وطموحا او طمعا ، والتغييرات البنيان الحاكم ، من حيث التعيينات الاقصاءات تدل على ان المسألة ست تنحي السيد البكر عن رئاسة لجمهورية وعن بقية المناصب التنفيذية الامانة العامة لحزب البعث لاسباب صحية فحسب ، وانما هي اقصاء للعقلية التي يمثلها احمد حسن البكر ، وباعتبارها هي ومن يحيط بها عقلية متأخرة عن عقلية صدام وجماعته الفوارة والطامعة ، وفي ظروف يعاني العراق من مشاكل خطيرة في الداخل ، من حيث العداء مع الاكراد البارزانيين وفعالياتهم ، تحرك الشيعة المقلق والخطر ، فعاليات الشيوعيين ، حلفاء الامس، اعداء اليوم ، ثم تطلعات الحاكمين نحو الخليج ، وخلافاتهم مع خميني يران ، وبين هذا وذاك مسألة الوحدة لموعودة والموؤودة بين العراق سوريا ! ..

ولعل من المناسب ، ولاجل ان تكون قناعة لدى القراء مما اقول ، ن اتي الى بعض التفصيلات ! ..

الانقلاب في البنيان الحاكم في لعراق ، قضى باستقالة احمد حسن لبكر من رئاسة الجمهورية ومن نصب القائد العام للقوات المسلحة من رئاسة مجلس قيادة الثورة ، كذلك من مركزه الحزبي امينا عاما لقيادة القطرية لحزب البعث العربي لاشتراكي ، وقضى بالمقابل المجيء صدام حسين رئيسا للجمهورية ، رئيسا لمجلس قيادة الثورة — وكان نائبا للرئيس — وامينا عاما للقيادة لقطرية — وكان نائبا لامين السر — قد يبدو ذلك تقرير واقع لما كان قائما فعلا ، وان كان ليس الصحيح ان مثل الرجل الذي كان موجودا فعلا هو احمد حسن البكر ، ولكن ما حصل بعد هذا التغيير في الرجلين لرئيسيين ، يجعل الامر ذا اهمية دلالة بالغتين ، فالذين جاء بهم صدام حسين معاونين له ، كعزت ابراهيم الدوري نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة ، وطه رمضان الجزراوي ونعيم حداد وطارق عزيز وسعدون غيدان وعدنان حسين وعدنان خير الله نوابا لرئيس الوزراء اضافة الى ما اسند اليهم من مناصب وزارية بالاضافة الى التعيينات الجديدة ، واقصاء عدد من الوزراء الذين يعتبر بعضهم محسوبا على احمد حسن البكر والبعض الاخر اقل تطرفا من جماعة صدام حسين او اقل تطرفا وفورانا منهم ، كل هذا يعني ان انقلابا حصل في كيان النظام الحاكم ، وان احمد حسن البكر قد اقصي اقصاء حتى بالحجة الصحية .

وبحكم معرفتي للكثيرين من رجال الحكم هؤلاء في العراق ووقوفي على هوياتهم وعلاقاتهم ، استطيع التأكيد على ان هؤلاء الذين اقصوا هم من المحسوبين على البكر ، وفي المقدمة منهم سعد قاسم حمودي وزير الاعلام ورئيس مجلس ادارة دار الجمهورية التي تصدر عنها صحيفة الجمهورية ، وكان قبلا يرأس تحريرها ! .. وكذلك الدكتور فوزي عبد الله القيسي ، الذي هو ليس من البعثيين المتطبين ، وانما هو خبير في شؤون المال والاقتصاد ؟ اما ما قاله البعض من ابقاء عدنان خير الله وزيرا للدفاع واسناد احد مناصب نائب رئيس الوزراء اليه ، وهو من انصار احمد حسن البكر لاقامة توازن داخل النظام الحاكم ، فقول غير سليم البتة ، ولا يدل على معرفة بالاشخاص وبالعلاقات وبالتيارات ، فعدنان خير الله هو ابن خال صدام حسين — خير الله طلفاح — وصدام متزوج من شقيقة عدنان هذا ، وهو الذي قربه وابرزه وسلم بيديه اخطر منصب عسكري وهو وزارة الدفاع الذي اشغله احمد حسن البكر بعد حادث مقتل حماد شهاب على يد جماعة ناظم كزار مدير الامن العام في محاولته الانقلابية سنة ١٩٧٣ ! ..

ولا يغير من حقيقة الوضع،واقصاء البكر ، ان يلقي البكر خطابا ، يضعه صدام حسين وزمرته ، ولا يملك البكر سوى تلاوته ، وان ينصب الخطاب على تمجيد صدام « ومنذ فترة ليست بالقصيرة كنت احدث رفاقي في القيادة وخاصة الرفيق صدام حسين عن حالتي الصحية التي لم تعد تسمح لي بتحمل المسؤولية التي شرفتني بها القيادة وكنت اطلب منهم ان يريحوني من هذه المسؤوليات غير ان كرم خلق الرفيق صدام حسين والرفاق في القيادة كان يدفعهم الى رفض البحث في ذلك، وكانوا يعبرون عن استعدادهم لتخفيف كل ما يمكن تخفيفه على كاهلي من الاعباء » . ولا يغير من حقيقة الوضع في اقصاء البكر ان يشيد مجلس قيادة الثورة به « انه وجد في الرئيس البكر ابا وقائدا للمسيرة الظافرة منذ ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ وحتى الان .. » ! .. فهذا كلام سمعناه وشبعنا به ، في امثال هذه الاحوال ، ولم يعد يخفى على الاطفال ، فكيف بالرجال ؟ ! ..

لونا يجدر ان نذكر ان النظام الحاكم في العراق شعر في الفترة الاخيرة انه يقف على ارضية هي ليست نفس الارضية التي كان يقف عليها قبل خمس سنوات ولا حتى قبل سنتين ، فاليوم هو في معزل من قوة سياسية كبرى كانت تسنده من الناحية الشعبية ، وعلى نطاق القوى الاشتراكية ، وهم الشيوعيون، وغدا حزب البعث يخشى تحركات ومؤامرات الشيوعيين ضده ، مثلما يخشى تحركات ومعارك الاكراد البارزانيين بخاصة بعد تحرك مسعود البارزاني نجل زعيم الثورة الكردية الراحل ملا مصطفى البارزاني ، هذا اضافة الى ما يخشاه النظام الحاكم من الشيعة العراقيين سيما بعد توتر العلاقات بين النظام العراقي السني ونظام الخميني الشيعي .

واذكر القراء بما وقع في الاسبوع الماضي — وقد يكون غير ملفت لانظار الكثيرين ، ولكنه مهم جدا ، وهو اقصاء محي الدين عبد الحسين — وهو شيعي ومسؤول عن المنطقة الجنوبية حزبيا — عن القيادة القطرية لحزب البعث ، ثم حوادث الاغتيالات التي تعرض لها بعض اعضاء الحزب ، في اكثر من منطقة سواء على يد الحزب نفسه او على يد اعضائه ! ..

هنا لا بد ان نتوقع انعكاسا هاما لهذا التطور الخطير في النظام الحاكم في العراق ، على العلاقات مع سوريا، وبغض النظر عن الامور الشكلية والمجاملات بين النظامين ابان التغيير في النظام العراقي من حيث وصول مبعوث عراقي الى دمشق لابلاغها بالتغييرات ، ووصول مبعوث سوري الى بغداد هو عبد الحليم خدام لاستطلاع حقيقة الموقف — ولن يقف عليها — وللتهنئة ، بغض النظر عن هذا فان هذا الانعكاس على العلاقات البلدية لن يطول ظهوره .. وستحمل لنا الاسابيع القلائل القادمة الكثير من انباء هذا الانعكاس ! ..

■ □ ■

والحديث بالمناسبة .. والمناسبة هي احداث العراق الاخيرة ، والحديث عن الثورة بصورة عامة ! ..

الكثيرون من القراء لا بد أن قرأوا او شاهدوا رواية « فيفازاباتا » ، وفي هذه الرواية تقود الشرطة ثلاثة من المتمردين امام زاباتا ويضع البطل الثائر علامة حمراء حول اسم اكثرهم شراسة وتمردا ضده ، ولكن زاباتا يكتشف وهو يضع هذه العلامة الحمراء ان كرسي الحكم قد حوله من ثائر الى رجل سلطة يضع الناس في السجن ! ..

ان الثورة عندما تصل الى الحكم يكون شعارها التغيير لكل ما هو قديم، وهكذا تطيح بجميع القوى والنظم الاجتماعية القديمة وتفسر الثورة في هذه العملية بعض العناصر ذات الخبرة الممتازة ، ولكن الشعور بالوطنية يجرف كل شيء امامه ، وقد يقع في خطأ او في جملة اخطاء ! .. وفي بداية الامر تكون الشعارات جميلة والافكار الثورية تدعو الى الاعجاب من الجميع ، غير انها عندما تدخل في حيز التطبيق تؤثر فيها عوامل القوى البشرية فتغيرها او تقلل كثيرا من نطاق مفعولها السياسي ، وعندئذ يبدأ الثوار في التفكير جديا في حل وسط بين الحلم والحقيقة وتدخل الثورة مرحلة اخرى ! ..

وفي مقالة للكاتب المصري كمال عبد الرؤوف يقول :

هناك من يقولون ان جميع الثورات تخضع لقوانين تحكمها ، وان نشوب اية ثورة ووصولها الى الحكم ، وارتقاءها ونجاحها ثم تدهورها بعد ذلك ، يخضع لدورة تاريخية لا مفر منها وان هذا هو الذي حدث لجميع الثورات منذ اول ثورة في التاريخ قام بها اخناتون ضد كهنة امون ! ..

ويتساءل المعلقون ما هو النبض الذي يحكم الثورات ؟ .. وما هي الانجازات التي تحققها ؟ .. وما هي درجة التغيير في بناء الانسان الذي تحدثه الثورة ؟ .. وهل من الضروري ان يتم ذلك كله بالعنف والتغيير المستمر لكل ما هو قديم ؟ .. ام انه من الافضل التوفيق بين احسن ما في القديم وافضل ما في الافكار الجديدة ايضا ؟ ! ..

وكنت قد قرأت للكاتب العراقي المعروف عبد المجيد لطفي — وهو كردي الاصل وتقدمي الراي — مقالة كان قد نشرها قبل نحو ثلاث سنوات في صحيفة « الراي العام » الكويتية يقول فيها انه ما اكثر الذين يتحدثون بحرارة عما لا يؤمنون به او يؤمنون بما هو نظري مدجج بالثرثرة ويخالفون النظرية عندما تتطلب منهم تطبيقا حرفيا وعادلا لما يقولون ولما يعدون ! .. واكثر الكلمات تداولا في صيرفة السياسة المحترفة هذه الايام هي الثورة والثورية والحرية والديمقراطية والتقدمية والاشتراكية ، فحينما تظهر تجد من يملأ اذنك جعجعة من هذه وثرثرة من تلك ولا رصيد يتداول منها لدى الجمهور الذي ترتفع من حوله الحواجز والسدود وقعقعة الاسلحة ! .. ان الامبريالية هي حقا عدوة الشعوب النامية لانها تمتص ثرواتها وتحاول ابقاءها على ما هي عليه من جمود وجهل وتخلف ، فما الشيء المضاد لها ؟ ! .. في اللحظة سيأتيك الجواب : « الثورة » و « الثوار » وما في بقية السلسلة من حلقات ! ..

يضيف عبد المجيد لطفي : انا ايضا كانت لي مثل هذه الافكار حتى صدمتني الخيبات المرة بعد الاخرى فخجلت من صوتي الذي ارتفع في جوقة الاحرار نحوا من خمسين سنة مليئة بالتقلبات ، مليئة بالسجون والدماء والعذابات ، فاذا البيدر الاكبر هو الاكثر ارتفاعا بالاوهام والاكاذيب! ان كل ثورة او حركة وصلت بفئة ، او جماعة او حزب الى السلطة ، واستأثرت لكل شيء تكون قد حولت نفسها من جديد الى دكتاتورية هي اسوأ من الملكيات المطلقة احيانا .. ان اعادة الصورة القديمة بصور جديدة هي عودة لاذلال الشعوب بدفعها الى الوراء .. وحينما تبدأ اية ثورة باقامة طبقة جديدة لحماية وجودها باغداق النعم على اتباعها تكون قد عزلت نفسها عن الاكثرية وصيرت من نفسها سلطة استبدادية تكرر بنماذج متطورة حكم الطبقة والعائلة والاوتوقراطية بكامل صورتها التاريخية كما أن الاشتراكية التي تنشيء طبقة جديدة مرفهة على حساب الاكثرية ومن مالها وحقها ، لن تكون سوى شركة تجارية ذات علاقة فارقة ترفرف بالشعارات البراقة فحسب ! .. ان كل ثورة حتى تلك الثورات السلمية الرائعة هي تبدلات ملموسة في حياة الافراد ، يدركون عن طريقها انهم يعيشون تحولات جديرة بالاحترام ، اما غير ذلك اي في خلق طبقة حاكمة جديدة لها كل سمات الملكيات المطلقة فليس معنى ذلك سوى العودة الى الوراء ! ..

■ □ ■

ومن اسرائيل ، ولكن الجذر من العراق ، والامر يتعلق بمحنة العقل ! .. « محنة العقل وقصائد اخرى » هو كراس صغير يحمل مجموعة من المقطوعات الشعرية القصيرة كتبها الاديب اليهودي الاسرائيلي المخضرم يعقوب بلبول المعروف هنا باسم يعقوب ليب ، وهو رجل الاقتصاد والمال هنا



في اسرائيل ، بعد أن مد فرسخا بينه وبين نشاطاته الادبية باللغة العربية في العراق ، حين كان احد اعلام القصة والاقتصاد ايضا ، وهو في عقدين من الحياة ، ثم لمع وهو عز الشباب ! .. غادر في العراق مجلة غرفة التجارة وراس تحريرها وادار الغرفة بعد ان تركها الكاتب والشاعر المعروف مير بصري المقيم حاليا في لندن ! ..

قدم لهذا الكراس او الكتيب الشعري البروفسور شموئيل موره بكلمة ثمينة تحدث فيها عن جانب من اثر الادباء اليهود في الادب العراقي وعرف بالاستاذ يعقوب بلبول، ثم قدم الشاعر لمجموعته بانها مجموعة من قصائد كتبت ونشرت في سنة ١٩٤٢ في جريدة العالم العربي البغدادية .

وهذه المقطوعات الشعرية ، وفي حينها كانت تعتبر لونا جديدا في الشعر العربي ، لعل قلة من الرواد كانت تتعاطاه ، وما زال النقاد يختلفون في من هم هؤلاء الرواد ، ومن هو الاسبق ، سواء في مصر او سوريا ولبنان او العراق .

ولعل مضي مدة طويلة على يعقوب ليب وهو في اسرائيل ، وانقطاعه عن متابعة الانتاج العربي واعلامه ، وانشغالاته الكثيرة ، جعلت بعض الاسماء تلتبس عليه التباسا خفيفا ، ليس من المهم تصويبه بقدر ما تقتضيه الحقيقة ، فرئيس تحرير « العالم العربي » الذي خلف والده سليم حسون هو مجيب حسون وليس « نجيب » بالنون ، ومدير الدعاية الذي ذكره انذاك في حكاية القصيدة التي ازعجت المترجمين هو ابراهيم حلمي العمر وليس محمود حلمي .

بقي ان نقال كلمة حق في قصائد الشاعر يعقوب « بلبول » ليب ، فاذا عرفنا ان هذه القصائد نظمها الشاعر قبل نحو اربعين عاما ، وقبل ان يبلغ العشرين ، نستطيع ان نقدر اية ريادة كانت له في هذا اللون من الشعر ، ... جمال الكلمة وعمق المعنى ، يقول الشاعر :

هل يعرف الصبر الذي يرتد في الدواء
اين سيجري ولاي مقصد واتجاه
وصور الجداول الصغرى التي‌ما تريب
سوف تشقها له كالفاس ريشة الاديب!

ويقول في القبلة :

يمثلها ما فاه في محافل خطيب
ولا روى وقائما مما بها راويه
تقضي بها برسالة مختومة خاوية
كل الذي تعوله الارواح والقلوب

ولعل الكثيرين من القراء من جيل يعقوب بلبول ، عرفوا فيه قصاصا بارعا وقرأوا له مجموعته « الجمرة الاولى » حين كان ما يزال طالبا ، وفي ذلك الحين وبعده شهدت له صحف عربية غير قليلة بعض نتاجاته في القصة الواقعية القصيرة ، ولعل قراء العربية في اسرائيل — يهودا وعربا — سيجدون في مجموعته الشعرية ما يوقفهم على نموذج حي لادب عراقي متين ، الاسف له ان صاحبه لم يوال المسيرة فيه في اسرائيل ، ولعله فاعل ، ولو بعد انقطاع طويل ! ..

■ □ ■

هذه نصائح لمن لا يعميه الغرور عن ان يقبل النصيحة :

□ عندما يدير الغرور راس شخص يظن انه نجح ، فيغلق عليه الغرفة ولا يصغي لاي كلام .. فانه يتجه ناحية الفشل ويبدأ بالسقوط ! ..

□ اذا كنت في طريقك الى الصعود فيجب ان تمسك بالغصون لا بالزهور ! ..

□ التملق كرائحة الكولونيا يجب ان يشم ولا يبلع ! ..

□ من اهم الرحلات التي يستطيع الانسان أن يقوم بها، تلك الرحلة التي تتضمن الالتقاء بالشخص الاخر في منتصف الطريق ! ..

زجـــل
شو أهديك

تأليف علي عباسي

شو اهديك فكرت كتير
بشيء يرضيك واللوم كبير
العزال كتار والحب نار
عقودي ومال مش دوار
قلبي رعيته والدهر جار
كل عمر درايته وعليك شار
بعيد عنك وطيفك هدار
يناجي حبي ويقول أشعار
ليش فكري وتليلي احتار
بهديك قلبي الا فيك طار

قصة الطيران — ١٥ مليونا من البشر فى خطر

انتهت الحرب العالمية الاولى وقد تنبهت اوروبا .. وامريكا الى هذا الشيء الخطير الذي يظهر في الفضاء كالشبح وينقض على الاهداف كالسهم المسدد ،ثم يبتعد في ثوان ويختفي في السحاب ... فاستمرت التجارب عليه ، تريد أن تغزو به القارات .. ومضت في طريقها في الخمسينات والستينات سباقا جنونيا هجر الارض وبلغ اديم القمة فيما يشبه رحلة الاحلام .

في شهر مايو ١٩٢٧ انطلقت ثلاث طائرات من مطار روزفلت بالولايات المتحدة الامريكية في سباق رهيب ، والامل يراود كل طيار من طياريها ان يحصل على المكافأة الكبيرة ٢٥٠٠٠ الف دولار — اذا استطاع أن يعبر المحيط الاطلسي ويصل بسلام الى مدينة باريس ..

● كان الطيار الاول الكولونيل ريتشارد بايرد البحار الجسور والمستكشف ذو المراس الشديد الذي استخدم طائرة من طراز فوكسر كبسان قد طار بها فوق القطب الشمالي عام ١٩٢٦ .

● وركب طياران يحملان اسم شركة امريكية لصناعة الطائرات طائرة ذات محرك واحد ، وكانت الشركة ترتب للفوز في هذا السباق وتبالغ في تدريب طياريها اقصى المستطاع . ولهذا طارا ٥١ ساعة و ١١ دقيقة و ٢٥ ثانية قبل موعد السباق باسابيع .

● وكان الطيار الثالث تشارلز لندبيرج !

اما طائرة بايرد فقد تحطمت عند تجربتها ...

وتحطمت طائرة دانيد وستانتون عند محاولتهما الاقلاع بها فوق الممر الارضي الطويل في نيويورك — وهي مدينة البداية — ومات الاثنان على الفور !

وفي ٧ مايو اعدت طائرة ليندبيرج . ولكن سوء الاحوال الجوية عطل بدء الرحلة ، وبقي ليندبيرج ينتظر حتى تناهت اليه اخبار بان الطيارين نانجسر وكولي قطعا من مطار لوبورجيه في طريقهما الى نيويورك ... وجن جنون ليندبيرج .. وكان يوم ٢٠ مايو يوما عاصفا عندما قرر ليندبيرج ان يطير حتى لو كان الثمن حياته ..

وطار ..

وفي يوم ٢١ مايو ظهرت صحيفة «لوماتان — اي الصباح» الفرنسية تقول انه قد ظهرت طائرة فوق كيرلندول في الساعة السادسة من الصباح ويحتمل أن تكون طائرة ليندبيرج . .

قبل هذا بيوم واحد .. كانت نفس الصحيفة قد نعت الى عشاق الطيران مصرع نانجسر وكولي على ساحل فرنسا الشمالي .. وقبل أن يبلغا المحيط من شاطئه الشرقي !

وخبت باريس الخبر ، وهرول الناس الى مطار لوبورجيه حتى اصبح سباقهم اليه جنونا تساقط فيه الشيوخ والنساء والاطفال تحت الاقدام ، وسدت ... الطرق المؤدية الى المطار . وتعلقت العيون بالسماء وهي ترى الساحر القادم من امريكا يدور فوق المطار دورتين ثم يهبط .. ويقفز من طائرته خفيفا رشيقا باسما .. ملوحا بيديه للجماهير التي تزأر بتحيته !

شيء واحد لم ينتبه اليه ليندبيرج ولم يحتط له البوليس الفرنسي : اندفاع الجمهور الباريسي الى الطائرة كل واحد يريد أن ينتزع منها ولو مسمارا يحتفظ به ذكرى لاول طائرة تعبر المحيط . .

وكتب ليندبيرج في مذكراته يقول .. شعرت كأني اقود سيارة فوق طريق ناعم ممهد . وتأرجحت بي الطائرة فاستبد بي القلق ، وبدأت افكر في العودة ، ولكني قررت اخيرا ان اواصل الرحلة مهما كلفني ذلك من امر .

وكلفت الرحلة ليندبيرج يقظة بلا نوم



لمدة ٣٣ ساعة و ٣٩ دقيقة قطع فيها ٣٦٠٠ ميل بسرعة ١٠٧ر٥ ميلا في الساعة ..

وكانت المحاولات بعد ذلك محاولات سرعة .. اصبح الطيران كله سباق سرعة . وتكونت له المدارس والمعاهد وجمعيات الهواة في كل اوروبا وامريكا ... وفي عام ١٩٤٦ قطعت طائرة امريكية من طراز كونستلشن المحيط الاطلسي في ١٧ ساعة !

ثم اطل العصر النفاث لتقطع الطائرات نفس المسافة في سبع ساعات ونصف ساعة !

الحواجز تتساقط !

شاهدت السنوات التي تلت الحرب قفزات واسعة في عالم الطيران ، حتى انه لو حسبت التنوع والتطور في مجالات الطيران مرة كل عشرة اعوام لوجدتها ضعف سابقتها . وقد بدت الولايات المتحدة الامريكية سباقة في مجال الفضاء في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، وكان الفضل في هذا السبق لخمسة من العلماء المجريين هم — جون فون وفون كارمان وليوزيلاد واوجين فاجنر وادوارد تايلور ، وفون كارمان مثلا هو الذي اقترح بناء صواريخ تسير بالقوة الذرية ، وقذائف موجهة تعبر القارات ، وكان يعرف ان الالمان سبقوه الى هذا الفكر ، ولكن الهزيمة لم تمكنهم من التنفيذ ، وكان يسابق مجموعات العلماء الالمان التي تبعثرت بعد الحرب لتعمل في مراكز البحوث السوفياتية او الاميركية .. على ان الامر الذي سيبقى حقيقة في تاريخ الطيران ان المجريين الخمسة عملوا الكثير حتى قيل انهم المخلوقات العبقرية التي جاءت من المريخ لتحقق للبشر الطيران الاسرع من الصوت .

وكان عام ١٩٥٤ نقطة البدء في سباق غزو الفضاء ، حين ازدادت العناية بعلم الديناميكية الهوائية للوصول الى الاسس التي تنطلق عليها القذائف الى طبقات الجو العليا ، ثم تعود الى الارض .. وتغلب الانسان على حاجز الصوت حين توصل الى الطائرة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ، وبقي وهو يحاول غزو الفضاء ، بقي امامه ان يحطم حاجز الحرارة ، وكان فون كارمان قد درس هذه النقطة وقال انه يمكن اختراق حاجز الحرارة باستخدام رقائق من معادن خاصة في بناء القذائف والصواريخ ، وظهرت الابحاث في تخطي حاجز الحرارة عند الروس قبل الامريكان على يد عالم الديناميكا الهوائية «اندريه كولوجوروف» ، ولهذا اطلق الروس بسبوتنيك اولا .. وتبعهم الامريكان فاطلقوا اطلس ثم فيتنان وكور وبولاريس .

وقد اجريت تجربة في قاعدة اوتيس الجوية في ولاية ماتساشوستس الامريكية على مادة كيميائية تصنع على شكل اسفنجي لتبطين وتغطية اجسام الطائرات وسفن الفضاء ، وهي مادة تقاوم الحريق وتعزل الحرارة مهما كانت مرتفعة — اي حتى لو بلغت الف درجة مئوية وهي درجة الاشتعال القصوى لبنزين الطائرات .

وكانت القصة في هذا السباق هي الوصول الى القمر .. وقد حققت فيه الولايات المتحدة انتصارات معروفة لا يتسع لها المقال .. فضلا عن انها قريبة من الذاكرة لانها احداث تتوالى الى الان .

على أن السباق على الفضاء لم يكن ميدان التنافس الوحيد بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ، انهما اعتبرا كل ما يتعلق بالطيران دلالة قوة وحضارة ، ولهذا تعددت ميادين التنافس فيه ..

ففي اوائل الستينات صعدت الطائرات عموديا وهبطت فوق اسطح السفن ، وتنبأوا لها بانها ستفعل ذلك فوق اسطح شركات الطيران في المدن الكبرى .. في قلب المدن الكبرى تفاديا لمشاوير المطار التي تبلغ احيانا خمسين كيلومترا بعيدا عن المدينة ..

وجربت روسيا في عام ١٩٦٦ طائرة سرعتها ١٨٠٠ كيلو متر في الساعة وهي تتسع لمائة وخمسين راكبا . وكانت هذه السرعة قاصرة على الطائرة المقاتلة في ذلك الحين .. وظهرت الى الوجود طائرات الكونكورد التي تعاونت فيها الشركات الفرنسية والانجليزية وسرعتها ١٤٥٠ كيلو مترا في الساعة وهي تتسع لاربعمائة راكب وتستطيع أن تطير اربعة الاف ميل بغير توقف .. وضربت البوينج ٧٤٧ هذه الارقام — والبوينج امريكية الصنع — تتسع لخمسمائة راكب وتطير ستة الاف من الاميال بدون توقف اي تستطيع أن تقلع من الكويت .. وتهبط في نيويورك دون أن تتزود بوقود في الطريق ، او تلتقط انفاسها في مطار متوسط الموقع ..

١٥ مليونا .. في خطر !

ان الطيران اصبح همزة الوصل بين الدول والشعوب .. انه الجسر الطائر الذي تعبره الثقافة والموضة والاخبار في صحف ومجلات وكتب ، ان عدد ركاب الطائرات في العام الواحد اصبح يتجاوز خمسة عشر مليونا من البشر سنويا ، نصفهم للسياحة واهمها السياحة الجماعية .. ونصفهم للاعمال والصفقات والعلم .. ورغم ان الاحصاءات تقول ان عدد حوادث الطيران تقل كثيرا عن عدد حوادث السيارات ، وان ضحايا الطائرات اقل عشر مرات من ضحايا حوادث الحريق داخل المدن. فان حوادث الطائرات لها سمة الدمار. حوادث الطائرات تزلزل وتهز الاعصاب لان نسبة النجاة فيها محدودة ، ومصير الشحنة الكاملة من الضحايا هو الموت .. لا ينجو منه الا من تشمله معجزة من السماء ..

فماذا اعدت البشرية لهؤلاء الضحايا.

من المعروف أن شركات الطيران العالمية لها منظمة تسمى اياتا .. مقرها كندا ، هذه المنظمة تضع قوانين الطائرات وتنظم العلاقات بين شركات الطيران .. وتوافق على جداول الطيران .. وتحدد الممرات الجوية لكل طائرة .. كما انها تشرف على عمليات التامين على الطائرات والركاب .. فماذا يحدث عندما تتعرض احد الطائرات لكارثة .. اعني احدى طائرات الركاب ؟

لا تستطيع اي شركة تامين ان تتحمل وحدها تعويضات الركاب ... خصوصا الركاب الذين يحصون بالعشرات ... والان بالمئات بالنسبة لطائرات ... وينج ٧٤٧ ، فضلا عن طاقم الطائرة و ... ائع والامتعة الشخصية ، ان التعويضات تبلغ على الفور بضعة ملايين . لهذا تتوزع «المخاطرة» على عدد من الشركات بواسطة بيوت سمسرة متخصصة وباتفاقيات خاصة ، ولا تكاد حادثة تقع حتى تقوم لجنة لمعاينة الركاب وتحديد اسباب الحادثة وتقدير الخسارة ، وتحديد المسئولية تمهيدا لدفع التعويضات .. وتوزع اللجنة تقديرها للخسائر بالنسبة لثلاثة عناصر.

● الطائرة ..
● الركاب والطاقم
● البضائع والامتعة .

اما جسم الطائرة وطاقمها والبضائع فهذه لها تامين ثابت يدفع تلقائيا وتدور نقطة الخلاف دائما حول تعويض الركاب .. وهذه المسألة الاخيرة محكومة ببنود اتفاقية وارسو التي تنص على اربعة شروط لاستحقاق التعويض من شركة التامين ، هذه الشروط يلتزم الناقل الجوي باثباتها وهي :

● انه قام بالواجب لتفادي الضرر.
● انه لم يكن باستطاعته منع الضرر
● أن الضرر خارج عن ارادته .
● واذا استطاع أن يثبت ان الراكب كان السبب فيما حدث كأن اشعل سيجارة في وقت يمنع فيه اشعالها ، او استعمل سلاحا ناريا فهناك تصبح المسئولية جزئية .

واذا ثبت أن الطائرة كان بها خلل قبل قيامها فان شركة الطيران تتحمل تعويض الركاب ..

والتعويض عن كل راكب يصل الى ٣٦٠٠ جنيه استرليني ، وفي حالة شيوع المسئولية يحدد القضاء كم يدفع كل مسئول ..

ان الطائرة اروع ما اعطت الحضارة. واعظم ما قدم القرن العشرين للبشرية وعليها ينعقد الامل في الوصول الى اسرار الكون حين تتحول الى سفينة فضاء تجوب الافاق البعيدة وتبلغ المريخ وعطارد .. والزهرة .

وليس اي شيء ببعيد .. فلو صحا من رقدته عيسى بن هشام وتأمل حال الدنيا في عهد الطيران لفغر فاه دهشة، ولما صدق حرفا من هذا المقال !

عيـــد الام

من جديد جايي عيد الام الحنون
بعيد الامومة البعبدو عيادي
وبقلها هديتك يا نور العيون
السفح والجبل والتل والوادي
بعيدك يا امي بددت الظنون
وطلتك شرحتلي فوادي
ومع كل طلة عيد عامر السنون
بحتفل بالعيد واخدتها عادي
عيد الام بحسبو عيد الفنون
عيد المحبة النادرة زيادي
عيد التضحيي من الام المصون
عيد القلب الواسع زيادي
يا ريت كل ابن بيرد الديون
المتراكمة من عمر اجدادي
باي سعادة القلب رح بيكون
لما بيعترف لميته وبيقلها
عرفت قيمة فضلك علي
لما طعمني ربنا ولادي .

الشاعر انطون ضو — لبنان

منشار يدوي جديد من مدينة ريمشايد
تماما .. كالسكين التي تقطع قالب الزبدة



تسهل اسنان المنشار غير الاعتيادية (في الاعلى الى اليسار) العمل بهذا المنشار اليدوي الجديد

اثار المنشار اليدوي الجديد «سوفت كت ٢٠٠٢» دهشة زوار معرض المنتجات الحديدية الذي اقيم مؤخرا في مدينة كولن عند مشاهدتهم لهذا المنشار وهو يقطع الالواح الخشبية وكأنه سكين تخترق قالبا من الزبدة ، والسبب في ذلك هو الشكل الفريد لاسنان المنشار القويه التي تشبه ، الى حد كبير ، ريشة الكتابة المضغوطة بعد نشر راسها . ويستطيع هذا المنشار العجيب فصل الخشب بكافة الاتجاهات وبكل سهولة وبشكل متساو تماما ، ولا شك ان كل اختصاصي يعرف تماما الصعوبات التي يواجهها خلال عملية نشر بعض انواع الخشب القاسي كخشب الشربين والصنوبر وخاصة عند نشرها باتجاه مقطع الخشب او نحو الداخل بصورة مائلة ، اذ يحتاج المرء في ذلك الى يد خبيرة تماما ومنشار ذي نوعية ممتازة بحيث يكون القطع نظيفا ومستقيما .

ويعمل المنشار اليدوي الجديد المصنوع في مدينة ريمشايد ، المدينة التقليدية لصناعة الادوات والمعدات اليدوية ، على تسهيل عملية النشر هذه بصورة دقيقة حتى على الاشخاص العاديين غير الخبيرين ، اذ يقدم هذا المنشار الحديث ذو الاسنان الخاصة امكانيات واسعة تختلف باختلاف انواع الخشب تزيد ٥٠ بالمئة عن امكانيات المناشير المعروفة حتى الان .

هكذا من الاصل

الى كل اب عامل – الى ابي

يعقوب احمد – كفر مندا

ابـــي ! ! !
يا من زرع الطرقات اطفالا يغنـــون للحياة ..
ويا من زرع الارض مواويلا مجرحـــة
وغطـــى الليـــل ابتهالا وصـــلاة ..
اذكرك حيـــن اركض حافيا مع الاطفال في الشوارع
اذكرك شجرة زيتـــون ضائعـــة الميـــلاد ..
اذكرك دمعــــة مهاجـــرة ..
تتعانـــق مـــع كـــل موانيء الدمـــوع
وتنبـــت حقـــول حـــب في كـــل البـــلاد ..
اذكرك يـــدا ممتـــدة نحـــو الشمس
اذكرك طفـــلا يقـــف في زحمـــة الايـــام ..
يســـال اللحظـــات عـــن ســـنبلة قمـــح
عـــن ســـاعة فـــرح ..
ويخربـــش علـــى الجـــدران
اغنيـــة حزينـــة .. حزينـــة جـــدا ..
وضحكـــة بـــلا ميـــلاد ..
ابـــي ! ! !
حين ناكـــل انا واخوتي غبـــار الفصول الاربع
وحيـــن لا نجـــد مـــا ناكلـــه ..
ونـــراك حزينـــا .. ناكـــل الحزن ونشـــبع
وننـــام علـــى ارصفـــة الحرمـــان ..
ونكتـــب بلهفـــات طفولتنـــا الضائعـــة
انـــك الانســـان .. الانســـان
فمـــاذا خلـــف النفـــط المعفـــن
وسلاطيـــن الطيـــن والخصيـــان
مـــاذا خلفـــوا غيـــر اوكـــار الزنى والتحشيش
والبـــؤس الصـــارخ في كـــل مـــكان
اما انـــت فقـــد مـــلات الطرقـــات
اطفـــالا يغنـــون للحيـــاة
وزرعـــت الارض مواويـــلا مجرحـــة
وتمطيـــت الليـــل ابتهـــالا وصـــلاة ..
ابـــي ! ! !
بعيـــدك الالـــف
ابارك الجـــرح الممتـــد بلا نهايـــة بين عينيـــك
واقـــول لـــك
بـــكل لهفات طفـــولتي المطعونـــة ..
بكل الجوع والعطش والنوم في الازقة الهدمه المجنونة
لـــماذا يفـــكر القراصنـــة
ان البحـــر دنيـــا حـــب وعطـــاء
ان الارض تمتص مصيرها من السماء ! ؟ ..

قصة قصيرة

« لقـــاء »

بقـــلم : شوقية عروق – الناصرة

لو التقينا قبل ساعة من ذلك اليوم منذ خمس سنوات لتغيرت حياتي كلها ، امسك بيدها وقد راعه الاصفرار الذي اخذ يزحف نحو وجهها الصغير الهادىء من اثر المفاجاة التي لم تكن تتوقعها .

— ارجوك اترك يدي، ولا تنسى اننا في طريق عام، والمارة اخذوا ينظرون الينا ..

— انا لا يهمني الناس ، خمس سنوات وانا ابحث عنك لقد قلبت المدينة راسا على عقب ، فلم اجدك .

قالت له وقد اخذ اللون الطبيعي يعود الى [illegible] :

— يجب ان يكون [illegible] فراقا ..

حاولت ان تمشي من امامه ولكن امسك بساعدها .

— ارجوك انتظرتك خمس سنوات ، فلا تحرميني لقاء خمس دقائق .. ماذا فعلت بالخمس سنوات الماضية، وقبل ان يكمل السؤال نظر الى يدها فراى خاتم الزواج يقول له كل شيء ، نعم تزوجت ، ولكن هو الاخر متزوج ، واحس بالغيرة تنهش صدره ، هل ضمها انسان اخر الى صدره ، هل قبلها .. هل .. هل .. اسئلة كثيرة دارت في راسه لكن هي فوق هذا المستوى انه لا يتخيلها تقبل شفتي انسان اخر غيره ، افاق من تاملاته على صوتها ..

— انت السبب،لقد انتظرتك لتقول لي رايك بشان الزواج ، انتظرت طويلا ، ولكن لم تات.

— الظروف هي السبب ، فقد كان القدر في ذلك اليوم يسخر مني ويستهزىء من حبي لك ، فقد اصطدمت سيارتي مع سيارة اخرى لم اصب باذى ولكن المناقشة التي دارت بيني وبين صاحب السيارة الاخرى ، اخذت مني وقتا وطويلا ، وعند وصولي الى مكان لقاؤنا كنت قد تركته الى غير رجعة ، فقد رجعت في الاسبوع التالي ولم تات .. وانتظرت فانت تعرفين بانني لا اعرف اين تسكنين .. ولا اعرف الا اسمك الاول .. واخذت ابحث عنك في كل شارع واحدق في وجه كل امراة ، ولكن لم اعثر عليك .

اشرق الدمع في عينيها ، وقالت لقد خشيت ان تكون تلعب معي لعبة اي رجل مع امراة ، وكانت ثقتي بك متزعزة ومن اجل ذلك لم اقل لك اسم عائلتي واين اسكن ..

وتواعدا علـــى اللقاء .. فاللقاء يجدد حيويتها التي فقدتها مع زوجها ، ويرجعها الـــى ذكريات ما زالت تحن اليها .. واصبح اللقاء الاسبوعي غذاء مهما لهما ، فقد شعرت بحياتها من جهة ، ومن جهة اخـــرى تأنيب ضميرها على ارتـــكاب الخيانة ضد زوجها ، ولكـــن احست بانها لا تخون زوجهـــا بل بالعكس فهي تشعر بانهـــا تخون حبيبها مع زوجها ، فـــلا يربطها بزوجها سوى ورقـــة وجسد بارد ، اما حبيبها فقلبها وعقلها وجسدها وكل شـــيء مقدس لديها هو ملكه ..

واخذت الهمسات تدور من حولهم وهم لاهون حتى كـــان يوم جاء زوجها يقول لها مـــن الرجل الذي كنت تسيرين معه البارحة فقد راك احد اصدقائي ولم تجب .. ماذا تقول له .. وشعرت بثقل لسانها .. ارتفع صوت زوجها انـــت خائنة .. هل هي خائنة وساقطة كمـــا يدعي ، ولكن البقاء بجانبـــه هو السقوط والخيانة بعينها . وانحدرت دمعة صغيرة مـــن عينيها انها لا تدري ، فبيـــن الحب والخيانة خيط رفيع رفيع لا يرى ، وشعرت بالاختناق.. ولكن زوجها قال انت طالق ، اخرجي من بيتي ، حاولت ان تقول له بانها ليست اسفـــة على الطلاق ، ولكن تـــريد ان تقول بانها لا تستطيع العيش بوجهيـــن ..

وذهبت الى مكان اللقاء في الاسبوع التالي، وبعد حديث قصير قالت له : لقد طلقنـــي زوجي وانا الان حرة ..

لم يجب ونظر اليها كانه اول مرة يراها ، وخيل اليه بانهـــا ازالت قناعا عـــن وجهها ، او سقطت الهالة المقدسة التي كان يحيطها بها ، فعندما كانت متزوجة كان لها سحر خاص ، كان يشعر بلذة اللص عندمـــا يسرق انسان يكره ، لقد احس بلذة عندما اخذها من رجل اخر اما الان فهي مجرد امراة بـــلا بريق وسحر ، وشعر بالضباب يتكاثف حول عينيه ، ونظـــر الى ساعته وقال لدي موعد مهم الى اللقاء .. وذهب وقد شعر براحة تتسلل الى قلبه ..

وانتظرته في الاسبوع التالي ولم يات .. واصبحت زيارتها الى المكان مجـــرد ذكـــرى قاسيـــة ..

مواقف

فرق كبير بين اناس اعتدت عليهم فاصبحوا اصدقاء .. وبين انـــاس اصدقاء ، وان لم تجد وقتا لتعتـــاد على رؤيتهم او لقائهم ..

كان لي اصدقاء ، اتسعت بيننـــا الدنيا .. ولم نعد نلتقي .. ومن حين الى حين يجيء خطاب من صديـــق قليل الكلمات يسال عن حال الدنيـــا معي ، واجيبه متسائلا عن حال الدنيا معه ، ويسكت كل شيء .

ومنذ ايام مات لي صديق .. واحسست انني فقدت ذراعي ، مـــع انني لم اره منذ سنوات ، ولكن كان كبيرا في نفسي ، وكنت احس انـــه رصيد من ذهب ادخرته لشيء لا اعرفه ومات الرجل في حـــادث سيارة ، واحسست كان رصيدي نقلوه فـــي سيارة ثم سطا عليها عليها اللصوص كما يحدث في الافلام .. ولم اجـــد دموعا تسعفني في البكاء عليـــه . كانني دفنته في اعماقي منذ وقت طويل وكل ما حدث اخيرا هو انني تذكـــرت ذلـــك ..

وما اكثر الناس حولك ، وما اقلهم قربا الى عقلك وما اندرهم قربا مـــن قلبك .. وليس اكثر من الذين تعرفهم ولا اقل من الذين تحبهم ..

وليس اتعس من ان تنتهي الـــى هذه الحقيقة : لم يعد هناك متسع من الوقت لكي يكون لك صديـــق . فالصداقة نادرة والحب اندر .. ولذلك كانت العلاقات بيننا يدوية .

اهلا وسهلا .. ومع السلامـــة .. والى اللقاء تقولها وانت لا تعني مـــا تقول فليســوا اصدقاء ولا احباء .. لان الذي تحبه لا تودعه .. والذي تحبه لا تصافحه .. فانت لا تصافح نفسك، ولا تودع ذراعك ! ..

الان ما الذي يبقى لنا في دنيانا ؟ وما الذي في هذه الدنيا يجعلنا نعيش.

لا شيء الا انك اعتدت حياتك .. الا انك تحلم بان يجيء يوم ، يوم لا تعرف متى تحدث فيه المعجزة ويتغيـــر كل شـــيء ...

ولكن المأساة عادة : هي ان يتغير كل شيء حولك ، وتصبح انت عاجـــزا عن تغيير نفسك !

أنيس منصور

أخبـــار الثقافة في العـالم

روسكين الناقد :

● ان قصة حياة الناقد الفنـــي الانجليزي روسكين ، من القرن التاسع عشر ، ممتعة وهذا ما يحفز كتـــاب السير الذاتية على ملاحقة خطوطهـــا بالتفصيل . وواحد من هؤلاء الكتـــاب وهو باتريك كوتر قد اصدر في بريطانيا وعن دار نشر ماكميلان كتابا يبحـــث فيه عن سيرة حياة هذا الناقد . وربما لديه السبب فروسكين هذا له بعض الافكار الغريبة عن الفن القديم والحديث فهو يقول بان فن النحت الاغريقـــي القديم مشوه وان فن عصر النهضـــة قدر خاطيء بالاضافة للافكار الاخرى .

نثر وشعـــر :

● في الولايات المتحدة صدر كتاب – ماندليستام : النثر والرسائـــل – من اعداد جين غاري هاريس وترجمة جين غ . هاريس وكونستانس لينك . واوسيب ماندليستام شاعر سوفياتي اهتم به النقاد الغربيون منذ فتـــرة ترجم شعره الى الانجليزية كل مـــن جيمس غرين وروبرت لويل – عـــام ١٩٦٥ – وايضا البروفسور كلارينس براون من جامعة برينستون الـــذي يعد ماندليستام من اكبر الشعـــراء . والسبب في اهتمام العالم الغربـــي بهذا الشاعر ربما يعود الى بعـــض المواقف التي كان يعارض فيها ماندليستام حكم ستالين في ذلك العصر ومنها احدى القصائد التي كتبها عنه عام ١٩٢٤ والتي ارسل بعدها الى سيبيريا . المهم ان الشاعر قد توفي عام ١٩٣٨ وعمره ٤٧ سنة .

بقي ان نقول ان هذا الكتاب هو عبارة عن النثر الذي كتبه الشاعـــر والرسائل الخاصة به .

هموم شاعر :

● صدر في بريطانيا كتاب بعنـــوان – ديلمور : حياة شاعر امريكي – لمؤلفه جيمس اتلاس ، والكتاب عبارة عن سيرة ذاتية لحياة الشاعر الامريكي ديلمور سيشوارتز التي بقيت مهمـــه لدى الكثيرين وقد كان اصدقاؤه ومعلموه ووالداه مندهشين لعبقريته وكانـــوا يتوقعون منه الكثير .

ولد ديلمور في نيويورك عام ١٩١٣ وقد عانى في سنوات حياته الاولى مـــن النزاعات العائلية في بيته . انفصال والديه ثم طلاقهما احدثا الكثير فـــي حياة هذا الشاعر . فقد كان كثيرا ما يلجا – في كتاباته الشعرية والنثرية – الى ذاكرته التي كانت مملوءة بهذه المآسي .

درس ديلمور الفلسفة في جامعـــة نيويورك وبدات ميوله الادبية تتضـــح فيما بعد وقد كتب القصائد الشعرية العديدة في الصحف ثم اصدر ديوانـــه الاول بعنوان – في الاحلام تبـــدا المسؤوليات – . وقد توقع الكثير مـــن النقاد المستقبل الزاهر لهذا الشاعر .

تزوج سيشاوارتز مرتين ولكنه لـــم ينجح فيهما وهو يفرد سبب انفصاله عن زوجته الثانية الى تيلسون روكفلر.

في عام ١٩٣٨ وصفه ايرفنج هري بانه – شاعر الحقبة التاريخيـــة – وبعد انفصال ديلمور عن زوجته الثانية عانى الشاعر كثيرا من المشاكـــل والعقد النفسية حتى ان من حولـــه وصفوه بالجنون . وقد توفي الشاعر عام ١٩٦٦ .

لودفيغ الثاني :

● عنه قال الشاعر الفرنسي بول فيرلين : هو الملك الحقيقي الوحيـــد في قرننا هذا – هو ملك بافاريا لودفيغ الثاني والذي طلب من فريق مـــن الفنانين ان يصوروا له اعماله العظيمة ويبنوا له قلعة قبيل وفاته وهو فـــي الاربعين عام ١٨٨٦ . ولقد تنفـــس هذا الفريق الصعداء عندما توفـــي لودفيغ الثاني نظرا لكثرة مطاليبـــه الصعبة .

وقد اقيم في متحف في نيويورك مؤخرا معرض حول احلام وعقلية هذا الملك . وقد عرضت الاعمال العظيمة التي تـــم انشاؤها والاخرى التي لم تنجزهـــا بالاضافـــة للرسومـــات المظيمـــة والديكورات التي ميزت عهده .

ومن المعروف ان لودفيغ الثاني قد عقب والده في الحكم وقد جاء عنـــد ذاك بـــ واجنر – واصدر اوامـــره لبناء الاوبرا منقذا اياه من الديـــون والافلاس . ثم ملا حيطان قصـــره وواجهاته ، بالرسومات وبالدهـــان والديكور مقلدا اسلوب ملوك فرنســـا من ال بوربون . وقد لاقى المعـــرض استحسانا لا بأس به وزاره الكثيرون من ابناء نيويورك والمهتمين في هـــذه المواضيـــع .

ســـاعات

● سالني لماذا نرهق انفسنـــا بالانفعال العاطفي والانفعال الذهني؟

قلت : لان الانفعال هو الجـــو الطبيعي الذي نستطيع فيه ان نبحث عن علاقتنا بالحياة ، وعلاقة الحياة بنا؟

قال : والى متى نظل نبحث عـــن هذه الحقيقة ؟

— حتى نجدها !

قال : ومتى نجدها ؟

— عندما نموت !!

لهـــا صلـــة بالتـــاريـــخ

بقـــلم : محمود أمين – الناصرة

عرفوا اسمها .. حفظوه .. رددوه بكثـــرة .
ســـمعته منهـــم الـــف الـــف مـــرة .
اكثـــروا مـــن ذكرهـــا .. بالغـــوا في مدحهـــا .
جميعهـــم اطـــروا :
لبنـــى البطلـــة .. لبنى العظيمـــة .. لبنى .. لبنـــى
وخطـــر ببالهـــا ..
خطـــر ببالهـــا ان تعـــرف معنـــى لاسمها .
فرجعـــت الـــى ابيهـــا .. ومنـــه الـــى امهـــا ..
ثـــم جـــاءت الاخـــوة والجيـــران ..
ســـالتهم جميعـــا : مـــا معنـــى اســـمي .
مـــاذا يعنـــي للناس هـــذا الاســـم الســـحري؟ !
وقلبـــت كتـــب التاريـــخ ..
وتصفحـــت حـــكاية ابـــن الملوح وابـــن ذريـــح
وفتحـــت كتـــاب المنجـــد للطالب .. وكتاب المنجـــد للاعلام .
واخيـــرا رجعـــت اليـــه .. رجعـــت اليـــه تسائله .
قالـــت : علمتنـــي احلـــى الكلمات .. كـــل الكلمـــات
علمتنـــي كل الاشـــياء .. مـــن الفهـــا الـــى اليـــاء
لـــكن اســـمي .. مـــا معنـــاه ؟ !
مـــاذا يعنـــي لـــك اســـمي ؟ !
قـــال : في اسمك – بنتي – تفضيـــل .. للغير الاول معلول
امـــا انـــت .. فلســـت مجـــرد اسم
انـــت التاريـــخ يعيـــد نفســـه ..
انـــت لبنـــى .. بنـــت حباب الكعبيـــة ..
... بنـــت التاريـــخ الابـــدية
فرغـــم مـــرور الدهـــر ..
قبـــرك لـــم يهـــرم بعـــد ..
وجهـــك لـــم يتغضـــن ..
وعقمـــك انجـــب كـــل بنـــات العـــالم .
وما احـــلى ان يصلـــى ابو قيـــس حـــر الشـــمس
ان تتحـــرق ام قيـــس غيـــظا .
ان ينعـــق غـــراب البيـــن :
غـــدا تباعـــد دار لبنـــى وشـــاي بصدود واقتراب
مـــا احلـــى ان لا يكبـــر قيـــس
ان لا يشـــب عـــن طـــوق امـــه .
وان يعـــرف ان ايـــام العقـــم حيـــاة وفنـــاء
ان ايـــام العقـــم رجـــاء وبقـــاء
بقـــاء لا يطاولـــه بقـــاء .

النزهات المأسوية

جائزة « بوليتزر » للادب الامريكـــي هذا العام ، كانت « حدثا » نالهـــا جون شيفر : كاتب « معروف » لكنه غير « شهير » مثل غور فيـــدال ، ونورمان مايلر . . ومثل سكـــوت فيتزجرالد ، ام ارنست همينغـــواي، ايام زمان .

ربما ان « حدود » شهرته ، هـــي من الاسباب ، التي جعلت منحـــه الجائزة « ضرورة » ! فان جون شيفر يشكل تجسيدا ، وصوتا ، لبقعة من الولايات المتحدة « انزوت » كثيرا في السنوات الاخيرة .

ويكلام ، اوضح ، انه يجســـد تفكيرا ، وطريقة ، ونظرة الى الحياة خاصة بواحدة من « اميركـــوات » عديدة . . .

. . . فالولايات المتحدة ليســـت « اميركا » واحدة .

و « اميركا » جون شيفر ، هـــي اميركا الارستقراطية بعض الشـــيء التي انحطت – بعض الشيء – بحيث لم تجرؤ على مواجهة القادمين الجدد الى بلاد العم سام « من ايرلنديين ، وايطاليين ، ويهود » بالانفعال الذي تمليه الضرورة ! انها « اميركـــا » عاشت بجانب الازدهار ولم تبنـــه ، واستمرت تعيش بفضل شيء مـــن العنفوان الصارم ، الذي يماثـــل اخلاقيتها . وكلما خالفت قواعدهـــا الخلقية دفعت الثمن غاليا . .

.. انها « اميركا » البروتستانتية المنبسطة على السواحل الشرقيـــة ، في ولاية نيويورك « بعيدا عن المدينة ، التي يقيم فيها شيفر ويكتب » ، وفـــي ولايات كونكتيكوت ، وماساشوستس، وفرمون ، وماين .. بلاد خضار ، واشجار ، وثلوج ، وبحار ، وسماء رمادية ، وسكوت .. واستســـلام بلا فرح : بلاد ، يشعر اصحابهـــا بانهم يعيشون الى جانب الحياة مـــن غير ان ينقلوا كاهلها ، وبدون ان يسعوا الى تبديلها .. كان الحكم الذي صدر بحقهم ، هو ان يكرروا سيناريو لن يتغير ابدا . ويقابل هذا كلـــه عنفوان عجيب ، هو عنفوان تقبـــل هذا الواقع ، بدون رفع الصـــوت ، ونقل « القصة » الى ميدان المأساة . . .ثم تبرير هذا كله بكلمـــة : مصير » ! !

وللموت وزن كبير في عالم جون شيفر . .هذا البروتستانتي الاخضر والهادىء .. الموت في الافكار ، وفي الذكريات . . الموت كرفيق طبيعي في «النزهة» التي تشكلها الحياة !

فمن عهد فتوحات الغرب ، ومؤسسي الولايات المتحدة ، حافظ هؤلاء الناس على قوة جسدية كبيرة . لكن المبررات تبدو غير واضحة ، والهوية ضائعة في مجاهل طفولة غير سعيدة يندمون عليها . وقوة هؤلاء « الابطـــال » المتوحدين تصل الى حد القتل والانتحار واعطاء الحياة ، ام انماؤها ، لادخل لهما في حياتهم !

فثمة عائلات قامت ثم اضمحلت . وكانت هناك مشاريع ، لكن لم تكـــن هناك شجاعة كافية لتنفيذها . وكـــان هناك علاقات حب ، لكنها لم تصل الى نتيجة . فالحب هو مجرد ذكريات .ومن راي في هذا اليأس الشجاعة لم يجد بدا من القول انها شجاعة اللاامل ، واللاوهم ، وعدم طلب المساعدة مـــن احـــد .

. وـ«الاميركا» هذه ـ بل لجهم [illegible] سالينجر ان تحدث عن اطفالها ومراهقيها الذين تصل الحساسية في كيانهم الى حد ان تحرقهم وان تعميهم عن السعادة والحياة .

وصياد همينغواي « ماكومبـــر » هو احدهم ، وان كان همينغواي قـــد نقله الى افريقيا ، وزوده ببندقيـــة اوتوماتيكية ، فالرصاصة ، التـــي اطلقتها امراة بلا عاطفة ، على رجل بلا حب ، في جو « عطلة محظوظين » شبه الرصاصة ، التي اطلقها بطل رواية « سجن فالكون » لشيفر ، على اخيه ، فقتله ، وراح هو ابن الدلال والاناقة والثراء يقضي حياته في السجن

ويرى بعض النقاد الاميركييـــن ان « سجن فالكون » هو الكتاب الاكمل ، والاعمق ، والمميز لجون شيفر ، و لـــ « اميركا » شيفر . وربما شكل خريطة لتلك النزهات المأسوية ، وابار اللاسعادة ، وجدار العنفوان ، التي تكون المناظر الداخلية .

بل ان روايات شيفر هي شهادات . . وهي ايضا حياته . فبين شيفـــر الانسان ومؤلفاته ، العلاقة نفسها التي تقوم بين نورمان مايلر وشخصيـــات كتبه . لكن مايلر عايش مأساة مرة ، جرح زوجته الثانية بالسكين وكـــاد يقتلها » قبل ان يرويها في كتـــبه المضطربة ، والعنيفة .. في حيـــن ، ليس لشيفر تلك التجربة الذاتيـــة ، وتلك القرابة الوثيقة مع سجيـــن « فالكون » ومع ابطاله الذين يحبون بضعف ويخيب املهم ، ومع نسائـــه اللواتي ، اما يتمتعن حتى التخمة ، واما يحرمن المتعة كليا ، وهذا مـــن غير حاجة مأساوية الى العطاء والاخذ بيد ان شيفر عرف السجن ، الـــذي يتحدث عنه ، حين سعى فترة مـــن الزمن الى تعليم السجناء الكتابة ...

وعرف شيفر عزلة المدمن والانحطاط المانع الذي يزيد من صعوبة تحقيـــق حاجة الاتصال بالناس .

ففي « اولاد » جون شيفر ، وفـــي حياته ، تلك الحساسية ، وذلـــك العنفوان الفاقد الامل ، وذلك الشعور النادر الذي يسمى : الشفقة .

ففي سيرة حياة جون شيفر تفصيل يقول ان الشعراء بالتماسك العائلي هو الذي انقذ شيفر من اليأس مـــن الكتابة ، وجعله يكتب الرواية التي كرست عظمته : « سجن فالكون » .

فقبل هذا الاثر الناجح ، لم يكن سوى كاتب قصص قصيرة . وبعـــده انتقل الى كتابة مجموعة من الاثـــار الرفيعة ، التي اعطته المكان ، الذي يستحقه ، في الادب الاميركي .

فهل اصابت لجنة جائزة «البوليتزر » في تكريم جون شيفر ؟

اننا نترك الكلام لنقادنا .

ابـــواب الجنـــة

شـــعر : ملحـــم خطيب – دالية الكرمل

الاعمـــى يحـــرس ابـــواب الجنـــة
الجنـــة تحرســـها قتافيـــت الكلمـــات
انهـــا وجـــودية
تتمنـــى ان تحرســـني
مستـــورد فـــي حقائـــب الســـياح
ســـماء زرقـــاء ،
ســـماء رماديـــة !
الـــورد المذبـــوح
انـــت في مدينتـــي ايهـــا الرجـــل الشـــرقي
انـــت في مدينتـــي
والاقامـــة جبريـــة معجـــونة بالدمـــوع
انـــك تخيف اقليـــم جســـدي وكـــل الجـــروح
تجعلنـــي اعيش ابـــرز لحظـــات غـــروري
انـــت تشـــكيلة من عمـــر الـــورد المذبـــوح
متحفـــرا غائبـــا فـــي نفســـي

■ □ ■

زعمـــت بانـــك عشـــيقي ايهـــا الشـــرقي
انصرف لامنيـــاتك المدفونة في بـــاطن الارض
تكشـــف كلوحـــة فنـــان لـــم تنجـــح
توقـــف عـــن ترجمـــة الالـــوان
انهـــا طائـــرات استطلاعية ، تعاقبـــكم تمامـــا
تخفيـــكم تمامـــا كمسافاتي وابعـــادي وغـــروري
انهـــا علامـــات احتمـــال
مجـــرد علامـــات احتمـــال مثقلـــة بالرحيـــل
وبيـــادر الشمـــس !

ســـاعدي طفلـــك علـــى عـــدم الشعـــور بالعجـــز

يقول علماء النفس اساتذة فـــن تربية الاطفال ان الاوقات التي قد يثور فيها غضب الطفل هي الاوقات التي تمنعينه فيها من مزاولة نشاطه عندما تلبيسنه ملابسه او تغسلين له وجهه او عندما يشعر للانتظار على طعامه او عندما يتعلق في شيء ولا يستطيع الحصول عليه .

هذه هي الحالات التي يشعر فيهـــا الطفل بالعجز ، والانسان يشعر عادة بالغضب عندما يشعر بالعجز وعـــدم الحرية ولذلك فان المسؤولية مهمة على الام ان تساعد طفلها ليتعلم التغلب على غضبه ، وعندما يشعر الطفل بالعجز لا يجد امامه الا الانفجار فـــي الغضب وهو مغرور في ذلك فهـــو يفر من نشاطه المحبوس بالانفعـــال والغضب ، ويمكننا مساعدته باحدى طريقتين :

اما ان نقلل من المناسبات التي تسبب له هذه الانفعالات او نعلمـــه بعلاج غضبه بطريقة اخرى غير الصياح والصراخ وهذا ياتي تدريجيا اثناء غضبـــه .

ويجب ان نعلم اننا اذا اعطينـــا للطفل ان تمر ايامه ببساطة قللنـــا المآسي التي قد تغضبه ، ولكـــي نريحه ونريح انفسنا ، فاننا لا نكثر من الاشياء الممنوعة التي لا نريدنـــه الوقوع فيها فابعاده عن هذه الممنوعات اسهل من تيسير الامور بعد وقوعهـــا ان الغضب الكامن في نشاط الطفل اذا عرف كيف يحسن استعماله فـــان هذا يساعده كثيرا على التغلب على الصعاب التي تواجهه في مستقبـــل حياتـــه .

تركة بريجنيف

رقم قياسي في الموازنة العسكرية و٣ نقاط سوداء بينها مشكلة المسلمين



الرجـل

صحة الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف المتدهورة ـ يقال انه يشكو داء خبيث ـ قد تؤدي الى تغيير ي في الحكم لا سيما وان رأس م الروسي او رأس « الترويكا » يسمونها مقبل لا محالة على ـتقالة والتنحي ، ولكن ماذا يكون ه ، وباي حال سيترك زعيسم يلين بلاده لن سيخلفه ؟ كلهـا ؤلات تطرح اليوم في المواصم رى وعلى اهم المستويات .

اهم ما سيخلفه بريجنيف ولا شك الجيش الاحمر بوضعه الحالي اي ى جيش في العالم ، وقد ضرب ماد السوفياتي الرقم القياسي العام في ضخامة ميزانيته العسكرية ، وصلت الى مئة وسبعة وعشرين ر دولار وهي تزيد ميزانية الدفاع يركية بواحد وتسعين مليارا ، اما اد « الجيش الاحمر » فقد بلـغ هم ثلاثة ملايين وست مئة وثمانية ثين الف رجل المزودين بشتى انواع ـلحة الحديثـة عادية ونووية ، ف مليون من هؤلاء تابعون للسلاح ـوي الذي قوامه خمسة آلاف طائرة، جنود البحرية فعددهم ، ايضـا ف مليون عتادهم مؤلف من مئة مسين غواصة نووية ، ثلاث حاملات رات نووية ، اثنان وعشرون طرادا يما ، اثنان وثلاثون طرادا عاديا ، عون مدمرة حاملة للصواريخ ، اربع مسون مدمرة عادية، مئتان وخمسون رة حربية ، السلاح النـووي كز على مئة وخمس واربعيـن فة قنابل بعيدة المدى ، وسبعين رة لتزويدها بالمؤن والذخيرة وتنقسم وات السوفياتية الى مجموعتين : رق الروسية وعددها مئة وسبعون ة « سبع وعشرون منها موجودة في وبا الشرقية » ، والفرق الشيوعية الروسية وعددها خمس وخمسون.

اما القسم الثاني من الارث الذي خلفه بريجنيف فهو هيكلية الدولـة جمها ككل . وكان الاتحاد السوفياتي يكتف بالاثنين وعشرين واربع مئـة ، كيلو متر مربع التي تشكل اكبر لة من حيث المساحة ، فقد «ضم» يه ، تحت ظل الراية الحمراء ، دول عرى هي بولونيـا ، والمجـر ، تشيكوسلوفاكيا ، وبلغاريا ، ورومانيا المانيا الشرقية ، وكوبا ، والتركستان منغوليا ، كما زحفت « الصداقة » سوفياتية الى حـدود فنلندا ، فغانستان ، والفيتنام ،وموزامبيق، لحبشة ، كما استعمل بريجنيف جيش با واسلحتها ليغزو افريقيا ، قبيلة الاخرى .

وبريجنيف ايضا الذي رفع الحظر مضيق الدردنيل ، وكرس وجـود سطول الروسي في المتوسط ـ حلم باصرة القديم في الوصول الى المياه افئة ـ كما فاوض من اجـل اركة السوفيات في الاشراف على ا السويس وعلى سلسلة مـن افيء المحصنة لتامين الطريق الـى ند ، وقد زاحم الولايات المتحدة يركية في اشعال الثورات الصغيرة شتى البلدان حتى صار شبحـه د افريقيا وربما ايران ، لكـن عيم السوفياتي استطاع رغم ذلك حفاظ على علاقة طيبة بالولايـات حدة لمقاسمتها زعامة العالم وفـق فاق الذي عقد سنة ١٩٤٥ فـي ا بين ما سمي بامبراطورية الدولار مبراطورية الجدلية الماركسية .

وسيترك الزعيم السوفياتي ايضـا ظم « قوة فضائية » هذه الفرقـة ي ما تزال تتابع مسيرة اجتياح ضاء التي بدأت في عهد خروشوف ل اكثر من الشعب الروسي فخـرا تزازا برواده ؟

النقاط السـود

ولكن ازاء هذا كله ، تبقـى ط عديدة سود .

قبل كل شيء ، سيترك بريجنيف اءه زراعة هاوية ، متدهورة بالرغم الظروف الجوية والطقسية الممتازة ي تسببت هذه السنة بزيادة المحاصيل زالت الزراعة في تدهور مستمـر كاد حالتها ان تنقلب الى كارثـة تصاد البلاد ، العمال الزراعيـون بفعل النظام ـ يعتبرون انفسـهم رد موظفين في الدولة فلا يجـدون اجل تحسين المحاصيل ، وقـد يبالون احيانا ازاء ضرورة المزيـد العمل من اجل انقاذ « المواسم » لجروقات تهدر والسماد يضيع هباء دد الالات الزراعية التي باتت غيـر الحة للعمل في تزايد مستمر ، الطرق راعية في حالة يرثى لها واليـد ملة المتخصصة تهجر القرى والارياف المدن الكبيرة ، لذا تتضاعـف الانتاج وتباع المحاصيل فـي السوداء ، مما ادى الـى الدولة في تموينها على القمح تستورده من الولايات المتحدة برغم فرضها « سيطرة » زراعية

على اوروبا الشرقية .

الاقتصاد ، بوجه عام ، يمر فـي مرحلة صعبة ، وخاصة في حقـل تصنيع الحديد ، فالدولة تجد صعوبة كبرى في تسويق مصنوعاتها من الالات والادوات البناء نحو البلدان المتقدمة صناعيا فتوصلت اخيرا الى درجـة من التدهور اضطرتها الى استيراد بعض معداتها من دول معادية لها ايديولوجيـا .

الفوضى تعم التموين الشعبـي والسكان يعانون من نقص في اللحـوم والسكاكر والزبدة وفي الملبوس ثيابا واحـذية .

مشكلة المسلمين

كل القطاعات تعاني من الازمـة ، فالتنقيب عن النفط واستخراج البترول والغاز يشكلان اكلافا باهظة نظـرا لضرورة استعمال الالات الحديثة ولبعد المناطق التي يجري فيها التنقيب ، واكثره في ظروف صعبة ـ لذا ، سرعان ما انخفضت نسبة الانتاج وذلك بصورة مذهلة يخشى ان تنجم عنها تفاعـلات اجتماعيـة .

فعلى الارض السوفياتية تعج مئة جنسية مختلفة ومجموعات عديدة مـن العرق والاديان ، وقد بدأت اخيـرا تبدو وكانها تتململ او تتمرد مما يؤدي الى اضطرابات بعضها دموي ، واشد هذه المجموعات خطرا على امن الدولة الاسلامية منها ، وقد يشكل عـدد المسلمين ثلث سكان البلاد في العـام ٢٠٠٠ ، والمعضلة الاساسية تكمن في القساوة الشديدة التي يعامل بهـا المسلمون في الدولة اذ يرفضون علمانيتها ونظرتها المادية الى الامور .

على صعيد اخر، ثم ثمة «الواقعية» الثقافية السوفياتية اي عمل ضخـم منذ فترة طويلة وذلك في شتى مجالات الفن والادب والموسيقى ، بل يبـدو ان هناك استياء عاما ، وشيئا مـن رفض لدى رجل الادب والفن والفكـر الذين يشكون من « بيروقراطية »الدولة فسولجنستين لم يكن المفكر الوحيـد الذي ثار على الدولة وفضح وسائـل



الجيـش الاحمـر

المتزايد ، سيستطيع القسم الاوروبي الروسي تنظيما لنفسه ذاتيا .

وفي الشرق الاقصى ، عقـدت الصين ـ الدولة الشيوعية الاخرى ـ معاهدة صداقة مع اليابان ، مـن شانها ان تهدد الامن الاقتصادي وربما العسكري السوفياتي بعد خمس سنوات او عشـر .

اخيرا ، انتخبت الكنيسـة الكاثوليكية رئيسا لها رجل ديـن بولونيا ، الكل يعلم ان ميزة البابـا الجديد هي انه احد اركان « كنيسة الصمت » كما يسمون الكاثوليك الذين يعيشون في البلدان الشيوعية ويخشى ان يؤدي هذا الخيار الى وثبـة جديدة يقوم بها المؤمنون في الاتحـاد السوفياتي وفي البلاد المتاخمة له حيث يعانون من ضغط معنوي وربما مادي .

ولعل هذه الامور الثلاثة وقد اطلق عليها تسمية « احزمة ديبلوماسية » الضغوط النفسية التي تمارسهـا السلطة بحق معارضيها ، بالاضافـة الى التعذيب القاسي والتشديد الـذي يخضع له « المتمردون » في المستشفيات العقلية ، حتى ان الشك بدأ يدخـل القلوب وبدات الناس تناقش تعاليم الدولة وتنتقد معتقداتها ـ وقد ظهرت بعض بوادر هذا التململ العام فـي صفوف الجيش عينه ، الذي بدات تنهار معنويات بعض افراده نظـرا لقسوة المعاملة وقلة التموين .

الاحزمة الديبلوماسية

اضف الى ذلك كله « الاحزمـة الديبلوماسية » التي ضربت اخيرا حول الدولة السوفياتية .

ففي غربي البلاد، سيقوم المواطنون السوفيات بانتخاب « اللجنة الاوروبية الموحدة » التي لا يخفى هدفها علـى احد وهو الاستقلال الذاتي ، وهـذا الحدث سيكون له وقع تاريخي اذ يبرهن انه بالرغم من الضغط الشيوعي والقمع ستؤدي الى نوع من تضعضع تخشى الدولة السوفياتية وخامة عقباه .

هذه هي المشاكل التي سيتركهـا وراءه بريجنيف في بلاد مهددة بازمات اقتصادية وزراعية ونفسية بالرغم من تفوقها العسكري ، ولكن ، ماذا عـن المسـتقبل ؟

هناك احتمالان :

الاول ان يظل النظام على مبادئه وتصرفاته المتشنجة ، فتسير الدولة الى الزوال مما يحدو بالجيش الى التمـرد بالسلطة وفرض حكم عسكري ، وهكذا يكون الاتحاد السوفياتي قد انتقـل من حكم قاس الى حكم اقسى .

والاحتمال الاخر هو ان يتغيـر النظام تدريجيا فيصير ارحم ، وتسـود البلاد ديمقراطية حقيقية واشتراكيـة حقيقية ، فينعم الشعب الروسـي حينئذ بحرية طالما تاق اليها ولم يعرفها ابدا في تاريخه الطويل أكان في ايـام الشيوعية ام في عهد القياصرة .

وعندها سيتاح له صنع المعجـزات من يـدري ؟ ..

لحظة

المثـل الاعلى !!

اوصى المليونير البريطاني « ادغار الن » بسبعين الف جنيه لجمعيـات الرفق بالحيوان ، على ان يرصـد ستون الفا منها مصروف جيب للقطط .. بشكل خاص . وقال : « ان هذا المبلغ المتواضع عربون صداقة وحب »

اما ـ بيتر سيتمان ـ من جنوبي افريقيا ، فقد اثبت انه اشد اخلاصا ووفاء لمن يحب .. اذ قضى ستـة وثلاثين يوما ممددا على سرير ، فـي ساحة ضيقة مسورة ، حشر فيهـا اربعة وعشرون ثعبانا ساما من نوع شديد الخطر .. وكان الاف البشر يتدفقون يوميا للفرجة ـ مـن وراء السياج ـ على الثعابين ، وهي تنزلق على وجه « بيتر » وتلتف على يديه ، وتزحف على باطن قدمية ، وهو فـي منتهى الهدوء والانسجام ..

الا ان الذي حقق المثل الاعلى ، وبلغ الغاية القصوى في عشقه لحيوانـه المفضل ، هو الاسباني « جيمس مورا» الذي غافل حراس حديقة الاسود في بلده ، وتسلق سياج الامان الذي يحيط بها ثم قفز وهو يطلق صيحة ابتهـاج بين انياب الاسود التي لم يتم تدجينها بعد ، ليصبح بعد دقائق ، اثرا بعـد عين .. و قد قال اصدقاؤه ، فيمـا بعد : تلك كانت امنيته الوحيـدة ، ان يلقى مصرعه بين فكي اسـد ، وقد حققها اخيرا .. والجود بالنفس اقصى غاية الجود .

✻

ولم لا ؟ . لابد لكل انسان من ـ مثل اعلى ـ يسعى اليه ومن حبيب بريق ثوب عمره على قدميه . ومستودع الحب في الانسان فياض على الـدوام لا ينضب ابدا .. فهو يوجهه لمـا يشكاله ويماثله من شيء . وفـي غياب الروح التي هي نفخة من الله عز وجل ، قد تتعدد « المعبودات » بعدد البشر . وكما ينجلب الجسـد الى الطعام حتى يتخم غيرتمي ولـه خوار ، تنجذب النفس الى ما يقتضيه هواها ، وما يماثل بطباعه طباعها ، من معبود بشري ، او حيواني ، او شيء من متاع الارض : سيـارة او عمارة او قطعة اثاث ، حتى يفضي كل انسان الى نهاية عمره فاذا هـو يبعث على حالته التي مات عليهـا فيحشر مع ما احب ومن احب .

✻

ومن الناس من انسلخت عنهـم بشريتهم لفرط ما مرقوها بالشهوات ورقموها بالمال ، فاذا هم خلق اخر : قطط او افاع او سباع ، وليـس لهـم من البشرية الا ثوبها .

ومنهم من ينظر الى من حولـه ، والى تعلقاتهم في استنكار واستهجان .. وهو لا يدري انه ليس خيرا منهم فهو يعبد نفسه .. هو سجيـن كبريائها وصممها وعماها وعندما يحشر كل انسان مع ما احب ، يحشر هـو مع نفسه لا يرى سواها .. ذاك خزي الابد ، وذاك شر الناس :

« .. ونحشره يوم القيامة اعمى . قال : رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى . وكذلك نجـزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ، ولعذاب الاخرة اشد وابقى » .

نظريات هندسية حديثة لامتصاص ازدحام المدن

مدينة « بورت اليازبيت » ميناء ومنطقـة صناعية بـدأ الانجليز في بنائها عام ١٨٢٠ تعاني الان من مشكلة عويصة .. مشكلة لا تتعلق بالاسكان رغم ان البناء بدأ يزحف متخذا شريطا ساحليا طبقا يبدو فـي الليل وكانه حبل من الاضواء الكهربائية يطوق صدر البحر.. المشكلة التي تبحث عن حل هي مشكلة التلال لان المدينـة الصناعية الهامة والميناء الكبير قد حصر البنيان فيه في عشرة كيلو مترات في اقصى عرض له وذلك لان المدينة بنيت بين البحر وبين التلال الرملية .. ، اذن المشكلة هي مشكلة الاختنـاق في شبكة المواصلات لذلك فكر المهندسون المدنيون الانجليـز في وضـع لهذه المشكلـة الطوبوغرافية فجاءت هندسـة الطرق في هذه المدينة كافضـل تصميم لخطوط طرق في العالم .. الطرق بطول المدينة معلقة كجسور والطريق اتجاهين وفي بعض المناطق ثلاثة اتجاهات .

وبذلك استطاعت الهندسة المدنية البريطانية ان تقدم مثالا علميا متقدما لمشكلة اختنـاق المدن .. دون اللجوء الـى الجسور او الانفاق التـي لا تكون ذات جدوى في المـدن الصغيرة وكذلك الجسور .

وقبل تشييد هذه الشبكة العملاقة من الطرق سافـر المهندسون من مدينة كيب تاون الى كل من لنـدن ونيويورك لدراسة المشروع واجـراء مناقشات طويلة مع كبار اساتذة التصميم المعماري لشبكـات الطرق في كل من البلدين ثـم عادوا لوضع النموذج المصغر بشبكة الطرق الذي عرض على عدد من الفنانين التشكيليين ، لابداء وجهة النظر في الشكل الجمالي النهائي للتصاميم .. ثم بدأ في تنفيذ المشروع الذي خطف انتباه كل من زار المدينة من المهندسين المدنيـين ذوي الخبـرة .

نورد ذلك .. ونقدم الصور كمثال يمكن الاحتذاء به لمتشابه ظروف مدينة الكويت مع مدينة « بورت اليابيت » لان الحـل الذي نراه لازمة المواصلات او الاختناق الحاصل في مدينـة الكويت هو بانشاء شبكة مـن الطرق العلوية .

اليـك ..

الى التي شغلت تفكيري واسكرت قلبي بنظرات حادة من عيونها الجميلة الى الخيال الذي لا يبارح مخيلتي .

الى النبراس الذي اضاء الجوانب المظلمة في حياتي ، الى الحب الذي سطا على جناني فحرمني لذة النـوم وطمانينة الحياة ..

الى السيمفونية العذبة التي قرعت علـى اوتار قلبي الحساس العاشق ، الى النار التي احرقت روحي وطهرتها من ادران الحياة وشوائبها وارتفعت بها الى اسمى الكماليات ، واذابتهـا على لظى الوله وانعكاساته ، الـى الامل الذي اتوخاه من صميم قلبي ، اليك انت اكتب ، انت يا املي ، ويا قلمي ، ويا حلمي .

اريد ان اكتب ، لعل في قرطاسي افصاح عن مكنونات القلب الـذي يجيش بالشوق والحرمان .

اود ان يصفو هذا المجتمع الثائـر الذي يتخبط في خضم من الفوضـى والاضطرابات وفي هذه الضروب مـن المآسي الكبيرة لنتخطى هذه الايام ، ولنجدد ايامنا على طريق اللقاء ونكتب على جبين الزمن صفحات من السعادة لا تستطيع ان تمحوها ترهات الايام وتفاهات الناس .

انطونيوس الياس

"يوميات" فاغنر

من العنف والتمرد الى التوبة والغفران

لا احد يعرف على وجه التحديد ، لماذا تثار اليوم الضجة حول عبقرية ريتشارد فاغنر الموسيقية في اوروبـا وهل ان الضجة لا تعدو كونها الا صدى لكتاب يسرد « يوميات » العبقـري الالماني من وضع زوجته كوزيما ؟ ..

الواقع ان لهذا الكتاب الضخم ذي الالفي صفحة والصادر منذ عام عـن دار « غاليمار » الباريسية قصة لا تخلو من الطرافة ، والحقيقـة ان مخطوطة هذه « اليوميات » لم يكشـف عنها النقاب طيلة مئة سنة كاملة ، اذ بقيت طي الكتمان محفوظة في احدى خزنات احد المصارف في ميونيخ ، وقد شهدت النور لاول مرة منذ ثلاث سنوات عندما بدات تطبع في المانيا .

ومنذ اسابيع قليلة نزل الى الاسواق الفرنسية كتاب جديد يتناول يوميات الموسيقي الالماني ، والكتاب هـذه المرة من وضع فاغنر نفسه ، ولكـن الكتاب لم ينشر في حياته ، وقد ظهـر لاول مرة في المانيا سنة ١٩١١ بعـد مرور ثمانية وعشرين عاما على وفاته ، وعادت الضجة لتستكمل ابعادها .

كوزيما في « يومياتها » تـروي مرحلة من مراحل حياة زوجها تمتد من سنة ١٨٦٩ الى ١٨٧٧ ، والمعروف عن فاغنر في هذه المرحلة انه اتجـه شطر التاليف الاوبرالي الهـادىء والمتميز بتوق عميق الى التوبة والغفران بالمعنى المسيحي الخالص ، وذلـك بعد سنوات طويلة اتسمت بالعنـف والقلق والتمرد الذي سيطر علـى شخصياته الثائرة والساعية الـى تحطيم التقاليد وقلب القيم السائدة ، كشخصية « زيغفريت » في اوبراتـه الشهيرة « خاتم النيبلونغ » .

الاعمال الخالدة

ومن الملاحظ ان النتيجة التـي توصلت كوزيما الى اقرارها وهـي مناداة فاغنر بالتوبة والتفكير وانـكار الحياة الدنيا بنغمة تذكيه من الصوفيين وخاصة في اواخر ايامه ، وهو مـا ظهر جليا في اوبراته الرائعة «برسيفال» التي توج بها حياته كمؤمن يرتمي في احضان المسيحية كخلاص اخير ، مرددا في الجمعة العظيمة الام المسيح وعذابه راكعا تحت الصليب كتائب ينشـد عبر الموسيقى والشعر الفضائـل المسيحية ، هذه الخاتمة الدينية ينتهي اليها فاغنر ، كانت قد بدأت عوالمهـا تراوده منذ سنة ١٨٥٣ ، اي فـي غمرة انكبابه على خلق شـخصية « زيغفريت » في « خاتم النيبلونغ » التي يعود في خاتمتها الى نغمة التوبـة والتوق الى الفناء وانكار الحيـاة الدنيـا .

والجدير بالذكر ان فاغنر نفسـه في سيرته « حياتي » يعترف بان اعماله المتاخرة توفر له لذة لا يجد لها مثيلا في اعماله السابقة التي كان بعضها يصطبغ بصبغة الالحاد العنيف .

ولكن حدثا نافرا طغى كثيرا علـى حياة فاغنر وهو فشل اوبراتـه « تانهوزر » عندما قدمت لاول مـرة في باريس ١٨٦٠ ، وجن جنون فاغنر وهو الذي كان يعلق على هذه الاوبرا اهمية خاصة ، وراح يتهم مساعديـه بتدبير مؤامرة الفشل وشحن نفـوس مبغضية والصحافة ضده بحيث ان اتهامه باللاسامية لم يرقه كثيرا ، وظـل الفشل يمثل طويلا في نفسه كما النمل، حتى جاء يوم وضع فيه دراسة تحـت عنوان : « اليهود في الموسيقى » وقد اثارت اوروبا كلها بفضيحة لـم يشهد تاريخ الموسيقى لها مثيلا ، ومـن « اليوميات » التي دونتها كوزيما نلمح اثرا معينا حاولت الزوجة التشديـد عليه وهو التماس فاغنر من بسمارك والرجاء اليه ان يدمر باريس تـلك العاصمة الجاحدة عبقرية المعـلم والطاعنة اماله في اعز مؤلفاتـه الاوبرالية « تانهوزر » . وكان ذلـك اثناء الحرب البروسية ـ الفرنسيـة ولا يمكن لسيرة حياة فاغنر ان تكتمـل وتحتضن كل دقائقها الحياتية والفنيـة من غير ان تتناول علاقته بنيتشـه ، الواقع ان تبدل اراء نيتشه المذهـل حول موسيقى فاغنر يثير التساؤل ، عندما كان فاغنر يحيي اعياد بايروت « مدينة في بافاريا شيدها الملـك لودفيغ الثاني خصيصا لاداء اوبرات فاغنر » احب ان يشاركه صديقـه في فرحته التي كان يعتبرها خير مـا ينهي به هذه الحياة التي قضاها فـي الابداع والتطواف والصخب ، لكـن فاغنر فوجىء بنيتشه يعتذر عن الحضور بسبب الغثيان ووجع الراس اللـذان ينتابانه في هذه الايام ، ماذا حـدث لهذا الشاب المتحمس كثيرا لاعمـال فاغنر والذي تباهى يوما في حضرتـه انه يحفظ له مقطوعات عديدة مـن اوبراته « اساطين الفناء » ، او لم يستهل نيتشه حياته الفكرية بكتاب عن فاغنر وموسيقاه : « ميلاد المأساة من روح الموسيقى » الذي حاول عبـره ان يهتدي الى الصلة بين الدرامـا الفاغنرية والمأساة الاغريقية ؟

الواقع ان فاغنر عندما انتهـى باعياد بايروت كان نيتشه بالمقابـل قد اهتدى الى ذاته وعرف الطريق الذي يتعين عليه ان يسلكـه ، ادرك ان موسيقى فاغنر عاجزة تماما عـن ان تقدم الى البشرية شيئا مما يريد هو . وتساءل هل ان معبد الفن الـذي كانت تفوح منه روائح الخمر والدخان وعطور النساء التي حفل بها مسـرح بايروت يستطيع ان يبعث الانسـان الحديث ؟ كان نيتشه انذاك قد يئس تماما من اي اصلاح ياتي عن طريـق فاغنـر .

ومع هذا فقد تقابلا بعد بايـروت عدة مرات ، لكن الفراق الذي لم يعقبه قط لقاء كان عندما بدأ يفكـر فاغنر باوبرا « برسيفال » التـي كانت خطوطها العريضة ضربة قاصمة لاخر امل عند نيتشه في فاغنـر ! ..

القنـاص

فيلم عن احداث لبنان

المخرج السينمائي فيصل الياسري اسند دور البطولة في فيلمه القنـاص الى روجيه عساف وامال عفيش .

الفيلم يحكي عن قناص يعيـش يوميات الحرب اللبنانية ، وفي النهاية يقنص حبيبته دون ان يدري .

الفكرة مستمدة من واقعة حقيقية حيث قام احد القناصين بقنص شقيقه القادم لزيارته دون ان يدري .

أزمـة الطـاقـة مسألـة تكتيكية بحتة

ان مسالة السيطرة على النفـط واسعاره قد انزلقت من يد الولايـات المتحدة الى يد منظمة الاوبك التي تضم ١٣ دولة منتجة ومصدرة للنفط .وهكذا فان رفاه ملايين الاميركيين يعتمد على ما وصفه الرئيس كارتر بانه خط من ناقلات النفط يخرج من الخليج العربي باتجاه الغرب .

كان اقتصاد الولايات المتحدة يعتمد على مقادير رخيصة من الطاقة ، وهو الان يعتمد على مقادير اكبر واسعارها اعلى ـ وتتزايد موازنات العائـلات الاميركية بسبب الطاقة اللازمة للتدفئة والسيارات والتي ازداد سعرها ١٥ سنتا لكل جالون .

وستتاثر حياة الملايين من الاميركيين الذين يعتمدون على العربات العاملة في حقل الترفيه او القوارب ونحو ذلك من الوسائل المستهلكة للطاقة .

وسيترتب على ذلك انكماش فـي الصناعة وتضخم مالي وارتفاع فـي العطالة . وفيما يلي محاولة لبحـث جوانب المشكلة :

في عام ١٩٧٠ ارتفع انتاج النفـط المحلي في الولايات المتحدة الى ٩،٦ مليون برميل يوميا وهو الان يقـف عند ٨،٧ مليون برميل في اليوم ، بما في ذلك نفط الاسكا . وقد تقلص احتياطي النفط في الولايات المتحدة من ٣٩بليون برميل عام ١٩٧٠ الى ٢٧،٨ بليـون برميل في الوقت الحاضر .

ويحرق الاميركيون ما بين ١٨ مليون و ٢٠ مليون برميل في اليوم ، ويتوقف ذلك على الفصل في السنة . وياتي نصف هذا المقدار من الخارج .

حظـر جزئـي

ان الوضع على المدى البعيد سيكون اسوأ مما كان عليه عند ما قام العرب بحظر نفطي عام ١٩٧٣ ،وذلك لان الحظر في ذلك الوقت كان عملية سريعة سرعان ما انتهت وعاد الانتاج الى سابـق عهده . والان فان الانتاج في الـدول غير الشيوعية قد هبط بمقدار مليوني برميل يوميا ، وان دول الاوبك مصممة على ابقاء هذا ـ الحظر الجزئي .

وفوق ذلك فقد كانت اميركا تستورد ١٥ بالمئة من نفطها من العالم العربي عام ١٩٧٣ واليوم فان هذه النسبة هي ٣٦ بالمئة وهذا يرفع من امكانيـة المخاطرة في الوقوع تحت وطاة حظـر نفطي جديد . وكذلك فان الوضـع بهذه الصورة هو قابل للعطب .

وبالنسبة لليابان فانها تستورد اكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا من منطقة الخليج العربي ، كما تستورد اوروبـا الغربية ثمانية ملايين برميل يوميا ـ في مقابل ٢،٥ مليون برميل للولايات المتحدة ـ وبذلك تكون اليابان واوروبا الغربية معرضتين للضرر وانقطـاع النفط .

ان البلدان الاشتراكية تتمتع بالاكتفاء الذاتي في مجال النفط ، ويعود ذلـك بصفة اساسية الى ان الاتحاد السوفياتي هو اكبر دولة منتجة للنفط في العالم ـ ١٨ بالمئة من انتاج العالم ـ .

دور دول الاويـك

وتبدو الدول المسماه بدول اوبـك وكانها ليست بالدول العملاقة المنتجة للنفط اذا اخذنا بعين الاعتبار ان تلك الدول تصدر للولايات المتحدة مجـرد نفط خام ، وتبدأ العملية الطويلة فـي تصفية النفط واخراج مشتقاته والاستفادة من تلك المشتقات والبقايا .. الـخ وهنا يكاد المرء يحمل الانطباع بـان دور دول الاوبك يكاد يكون ثانويا مـن هذا المنظـار .

ازمـة تكتيكيـة

وقد عمدت الولايات المتحدة الـى دفع المستهلك الامريكي الى الاتجـاه نحو نفط دول الاوبك وذلك بجعلهـا سعر النفط المحلي الاميركي اغلـى من سعر النفط المستورد بخمسـة دولارات تقريبا .

لقد قام كل من الرئيس كارتر والمستر شليزنغر بالتحذير من ازمة نقص قادمة في دنيا النفط .ومن الناحية الاستراتيجية فان ذلك صحيح ، لكن من الناحيـة التكتيكية فانهما يناوران .

ان ازمة حقيقية لا تلوح في الافـق لكن الزعامة الاميركية تريد ان تحقق اهدافا بعيدة المدى .

١ ـ تعويد الشعب على توفيـر الوقـود .

٢ ـ دق ناقوس الخطر من اجـل البحث عن بدائل للنفط .

٣ ـ توفير النفط المحلي وادخـاره بعنايـة .

٤ ـ الاستفادة من الفرص المتاحة لاستيراد نفط رخيص نسبيـا وعـدم تشجيع دول الاوبك على اتخاذ اجراءات ضارة بالاقتصاد الاميركي .

كريستيان سايـنـس مونيتـور

صنع عربات السكك الحديدية يصبح الان سهلا

قطـار جديد مركـب: لعبة مـن الغابة السوداء

قلت العاب القطارات ، عبـر اجيال عديدة ، احدى التسليات الكبيرة لعدد كبير من الاشخاص لا يقتصرون حتما على الاطفال فقـط ، ولا زال البعض يأسف لتحول قطارات اللعـب هذه الى قطارات جاهزة يشتريها المرء ولا يشارك في تركيبها ، بينما تـزداد الرغبة لدى الاطفال والفضول لديهـم للتعرف على كيفية تركيب هذه القطارات وعملها ، ولذلك فقد عمدت احـدى الشركات في الغابة السوداء « جمهورية المانيا الاتحادية » الى تطبيق فكـرة « الفك والتركيب » في انتاجها للعب الاطفال ، ففي معرض الالعاب الدولي في نورنبرج عرضت هذه الشركـة مؤخرا قطارا مركبا يتكون من قطـع بلاستيكية يمكن تركيبه بسهولة بحيـث تصبح هذه القطع قطارا يسير علـى الكهرباء ، سواء اكان ذلك قطارا يعمل بالبخار او بالديزل او قطار ركاب او شحن ، اذ ان مصممي هذه الالعاب فكروا بكافة الامكانيات المحتملة لتركيب الالعاب المختلفة بمجرد جمـع القطع المكونة منها .

فتـاة بـلادي

حسناء يا ذات الشعر الاشقر ..
يسلم هـذا الخد الاسيل ..
يا عذبـة الريق ظلـي اضحكي ..
عسلية العينين ، هديتي لـك ،
قلبـي المشـتاق قصر لـك ..
رحيـق الزهـر عطـرك ،
قطرات الـورد شرابـك ..
تـاه اليـراع فـي وصفـك ،
يا ابنة من بلادي ، اه من سحرك !

اسماء الفقيه

شـبـاب اليـوم في اميركـا

حكمت محكمة في ميامي بالولايـات المتحدة الامريكية على فتاة تبلغ مـن العمر ١٣ عاما فقط وتدعى ايـف بوستيل بالسجن لمدة ١١٤ عاما بسبب جريمة قتل وكانت ايضا قد التقـت عجوزا في الطريق مصادفة يبلغ مـن العمر ٧٥ عاما فقامت بقتله وسرقته .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

هل ماتت الاغنية النسائية بموت : أم كلثوم

ليس الصوت كل شيء ـ هناك الشخصية وطريقة الاداء

هناك حقيقة ليست بحاجةالى اي مناقشة يجمع عليهاـاهل الطرب ، واهل اللحن ،واهل الشعر الفنائي ، تؤكد بصيغة الجزم ان عصر اغنيةام كلثوم ، مات بعد ام كلثوموان بعض الناس الذين كانوايهاجمون الاغنية الطويلة ، في حياة سيدة الغناء العربي ،اصبحوا كل انفاس ، ولم يعدمن خلاف على الاطلاق ، في انإذن المستمع العربي ، التي اصابها بعض من مس الموسيقىالغربية ، او الكثير من المس،من الاغاني العربية المختصرة ،لم تعد قادرة على أن تجلس ساعة كاملة ، او ما يزيد ، اوينقص ، للاستماع الى اغنيةواحدة ،وان ام كلثوم ، كانتخير خاتمة لهذا النوع من الطرب الاصيل المسترسل . .



الدكتور محمد عبد الوهاب مع وردة الجزائرية

هناك حقيقة اخرى تحتاج الى مناقشة .. ولذلك فهي حتى الان تطرح على شكل سؤال . .

يقول هذا السؤال :

— اذا كانت الاغنية الكلثومية قد ماتت الى الابد ، ولم يعد من المجدي ان نستمع اليها الا في شرائط ام كلثوم نفسها ، فهل ماتت معها ايضا الاغنية النسائية في القاهرة ؟ ولماذا لم نعد نستمع الى اية اغنية تقف فترة ما ؟ ولماذا باتت الاغنيات التي تطلق ،لاتحمل القدرة على البقاء والاستمرار ؟ !

بين فايزة ووردة . . .

والواقع انه للاجابةعلى هذا السؤال فلا بد من استعراض واخذ راي ثلاث مجموعات من المطربات ، احداهما عاصرت تماما حياة فقيدة الغناء العربي والثانية ادركتها فقط ، والثالثة تحاول ان تجد لنفسها مكانا ما في عالم الاغنية او ما يمكن ان يسمى جيل الهاويات الذي يبحث عن الاحتراف . .

وفي الجيل الاول ، هناك كثيرات .. هناك على سبيل المثال — لا الحصر — وردة ، وفايزة احمد ، ونجاة الصغيرة وشهرزاد ، وسعاد محمد ، ونجاح سلام ، وشريفة فاضل « وشريفة قد تكون خارجة عن المجموعة ، ولكن ترتيبها جاء هكذا لانها بدأت في الاونة الاخيرة ، تردد بعض اغنيات ام كلثوم».

لوردة ، وضع متشابه ، او هكذا كان الوضع ، قبل ان يتم الطلاق بين وردة وبليغ حمدي .

ولذلك كان لهما رأي متشابه . . .

فهما على احترامهما الكامل ، لصوت وفن خالدة الذكر والاثر الراحلة ام كلثوم ، تريان انهما ايضا لهما نصيب في حقل الاغنية الطويلة ، بليغ كان يلحن لوردة بعض ان لحن لام كلثوم — الاغنيات التي تتردد في ساعة ، وربما اكثر او اقل ، ومحمد سلطان كان يفعل ذلك — ولا يزال — بالنسبة لفايزة ، وصحيح ان تلك الاغنيات لم تصل الى ذروة النجاح الجماهيري كما وصلت اغنيات ام كلثوم ، التي قيل فيها ان العرب من المحيط الى الخليج ، لم يجتمعون ذات يوم على امر ما ، بقدر اجتماعهم على حب اغانيها ، ولكن الصحيح ايضا هو ان وردة نعتقد ان بعض اغنياتها كانت بمثابة الحدث ، وعابها اخيرا الوفرة والكثرة ، بحيث اختلطت ببعضها فلم تعد تتميز ، واذا كان اهل الفن من نقاد وخبراء ، يعزون ذلك الى ان نغمات بليغ حمدي على لسان وردة اخذت طابعا روتينيا ومحددا في اواخر انتاجهما فهي تحاول ان تؤكد بان الطلاق الانساني لابد ان يقضي على ذلك ،لانه لابد ان يؤدي الى نوع من الطلاق الفني ، وانها بدأت ذلك الطلاق منذ عهدت الى الملحن سيد مكاوي بتلحين بعض اغنياتها ، ثم لحن لها عبد الوهاب ، وهذا بالتأكيد خطأ تاريخي فعبد الوهاب لم يلحن لها بل لحن لميادة الحناوي ، تقول : ثم لحن لها عبد الوهاب اغنية « في يوم وليلة » !

. ورغم كل هذا التأكيد فان وردة سجلت اقصى نجاح لها ، في مجموعة الاغنيات القصيرة ، هي عبارة عن ١٢ اغنية لا تزيد مدة الواحدة منها عن ثلاث دقائق ، غنتها في مسلسل « اوراق الورد » بل وضربت احدى هذه الاغنيات وهي اغنية ، « كل سنة وانتي ... طيبة يا ماما تي » بلغت ذروة النجاح وكانت الاغنية الاكثر ذيوعا وانتشارا في عيد الام ، وقضت نهائيا على اغنية زميلتها فايزة احمد « ست الحبايب » التي ظلت في الساحة لوحدها قرابة عشر سنوات .

والمهم ان وردة بهذا ، بدأت تعلن اتجاها جديدا ، نحو الاغنيات القصيرة وان احدى اغانيها الطويلة ، لم تثبت تماما في الميدان ، ولم تلغذ كواقع وتاريخ وربع ما اخذت « الاطلال » او « سلوا قلبي » او « انت عمري » او حتى « سيرة الحب » من امجاد !..

اما بالنسبة لفايزة ،ورغم انها تتباهى في نهاية عام بشهادة — لا يعرف احد من ان تاتي بها — بان اغنيتها الطويلة التي اطلقتها ، هي التي كسبت الدرجة الاولى في عالم الاغاني ، فان ذلك يبدو غير مقنع بالنسبة للناس ، خصوصا حين تخلت عن هذه العادة ، بعد ان ثبتت ان اغنيات عبد الحليم حافظ كانت الاولى في السوق ، ، رغم رحيله ، رغم رحليه ، او بعد رحيله بسنتين ، وان اغاني احمد عدويه ، وككوت الامير ، هي التي تضرب الارقام القياسية ، وغير القياسية في عالم الكاسيت .

وتقول فايزة ، حين تسأل :

● لماذا لم ترس في الاذهان اغنية نسائية ؟

تقول :

— لعدم التركيز . . .

● يعني ؟

— يعني انه لا حفلات كثيرة ولاحفلات حية ، يجب ان تعود « اضواء المدينة » بزخمها ، وان يسمع الناس بل وان يشاهدوا ايضا في التلفزيون الاغنية اكثر من مرة ، ثم ان تتردد في عدد من البرامج ، ان اغاني الراحلة ام كلثوم كانت تردد باستمرار .

● ولكن الاغنية الجيدة تفرض نفسها ؟

— هذا صحيح ، ولكن ليس قبل ان تسمع جيدا . . .

حكاية ٣ آلاف جنيه !

واذا كانت فايزة تعزو عدم وجود اغنية نسائية لهذا السبب ، فان نجاة الصغيرة تلتزم الصمت تماما ، وقيل انها تفعل ذلك لسبب بسيط واحد ، هو انها باتت تحسب الاغنية بقدر ما تدر من ربح ، ولم يعد يهمها ان يسمعها الناس ، بقدر ما يهمها ان ترى المردود وهذا كل شيء !

اما شهرزاد ، فهي هي ، لم تتغير ولم تتبدل ، تطلق اغنية كل موسم ، والموسم عندها بين ثلاثة ، وستة شهور ومن ثم تطلق اغنية اخرى ، وهي لا تبالي ، سواء تذكر الجمهور اغنيتها السابقة ام لم يتذكروها .

واما نجاح سلام ، فقد تخلت عن امجاد الاغنية ، لتكسب امجاد نقوط ملاهي لندن العربية .

وتبقى سعاد محمد لوحدها في الساحة . .

تبقى لانها حاولت بعد ام كلثوم ان تسير على خطاها ، وهي التي بدأت حياتها الفنية تغني لام كلثوم ، ولذلك فقد ركزت اتفاقا مع احد بناة امجاد ام كلثوم ، الملحن رياض السنباطي ، لكي يقدم لها تلك الالوان الرائعة ...

وقدم لها بالفعل اغنية « لقاء » ولقاء ثلاثة آلاف جنيه عدا ونقدا ...

وقدمت سعاد هذه الاغنية في حفلة خاصة ، ثم توقفت تماما . .

فقد ثبت لها ان مردود هذه الاغنية لم يغط ثمن اللحن ، ناهيك عن الفرقة الموسيقية ، وعن الشعر ، وعن حقها في الاداء . .

وفضلت سعاد ان تقبل بامجادها المحدودة ، وان لا تحاول مرة اخرى،ان تحمل لقب : خليفة ام كلثوم ، رغم ان احد لا يليق به اللقب ، كما يليق على سعاد !

ثلاث مغربيات وسورية واحدة ...

وهكذا ماتت الاغنية النسائية بين المخضرمات ، فماذا عن المعاصرات ؟ الواقع ان صوتا كلثوميا جديدا لم يظهر ، رغم كثرة اطلاق هذا اللقب على الكثيرات ، بل وحتى من يعملن في شارع الهرم ، ولكن هناك بعض اصوات بدأت بالظهور بشكل طيب ، ثم تاهت وسط الزحمة . . .

والزحمة هنا على انواعها . .

زحمة المطربة ياسمين الخيام تاهت مثلا ، حين قيل انها لن تغني سوى الاغاني الدينية — نظرا لتربيتها وبيئتها — ومن ثم قيل بل والاغاني الوطنية ايضا ، وبعد ذلك بمرحلة طويلة قيل : من الذي استصدر مثل هذا القرار ، او اشاع هذه الاشاعة المغرضة ان ياسمين الخيام هي مطربة كاملة شاملة ، وستغني ايضا اللون العاطفي . . ولكن .. المهذب!!

وبدأت ياسمين ، بدءا جديدا ، ولكن حديثا ، بمعنى انه ليس هناك وقت طيب لتقييم ما قدمت ، في اطار اللون العاطفي المهذب ، حتى الان ، وان كان من الجدير بالقول ، وبدون شك : ان صوت ياسمين من الاصوات المبشرة . . وان هناك تركيزا طيبا على ان تكون خليفة لكوكب الشرق ، ان لم يكن بالصوت ، فبالقيمة الفنية !

ووفد على القاهرة من المغرب ثلاث . . عزيزة جلال ، التي بدأت نجاحها في ترديد اغنيات اسمهان ، ثم طاب لها ان تقصد رياض السنباطي ، وان تدفع له الثلاثة الاف جنيه ، او التعريفة ولكن حتى الان ليس هناك ما يبشر بالاغنية الكلثومية ، لان عزيزة نفسها ضائعة ، وسط زحمة الحفلات ، والارتباطات والتعاقدات ، ولا تكاد تظهر في مكان حتى تختفي !

وسبقتها الى زحمة غير طبيعية بنت بلدها سميرة بن سعيد ، ففي الوقت الذي بدا فيها اسمها ينضج ، خطفها بليغ حمدي ، الى حد قيل معه انه سيتزوجها ، ولكن العالمون ببواطن العمل الفني ، يقولون ان سميرة بدأت تحس بطعم المادة وانها استعذبتها اكثر ، ولذلك فهي تحاول ان تجمع لنفسها ، رصيدا ، تبني بعد تلك شهرتها من خلاله ، هذا اذا كانت افلام الشهرة ستعاودها من جديد !

ومن ثم واخيرا ، جاءت من المغرب ايضا فيتا عبد السلام ، وهي حسناء تتمتع بصوت طيب ، ولكنها حتى الان لا تزال تحاول ان تفرض اسمها ، او صوتها ، على اقل من مهلها .

وما بين وفود المغرب ، وفدت الى القاهرة السورية ميادة الحناوي ، وكانت الوحيدة المرشحه من خلافة ام كلثوم ، بدليل ان الموسيقار الدكتور — اللواء مؤخرا — عبد الوهاب امن بها من الهمسة الاولى ، او النظرة الاولى ، ولحن لها ، وكان من المفروض ان تنطلق في اغنية « يوم وليلة » بل واجرت عدة بروفات عليها ..

ثم لسبب قيل انه : عدم تجانس بين صوتها وبين الفرقة الموسيقية استبعدت ميادة ، وكان هذا اتفه سبب يمكن ذكره ، ويدلل فقط على ان سبب استبعادها ، لا يزال حتى الان سرا مغلقا !

السنباطي .. والموجي

اذن ، فلاغنية نسائية جديدة في الاجيال الثلاثة . . .

ولكن لماذا ؟

يقول الملحن رياض السنباطي ، وهو احد اعمدة المعركة :

— لانه لم ولن يخلق كام كلثوم ، او [illegible]

● ولكننا لا نريد ام كلثوم ، فهي ظاهرة لا تتكرر . . . نريد اغنية نسائية ، صوتا نسائيا !

— بين القديمات هناك اصوات كثيرة ، ولكنهم لا يوفق كيف يختزن اعمالهن ، كل واحدة منهن اقفلت الباب على ملحنها الاكي . . . وبين الجديدات ، لا اسمع جديدا . . .

● وكيف تسمع وانت تطالب بثلاثة الاف جنيه ؟

— لو حدث اني سمعت واقتنعت ، وادركت ان في طلبي استحالة ، فانا على استعداد للتنازل عنه . .

ومحمد الموجي ، الذي يكتشف في كل يوم صوتا ، او هكذا يقول ، له رأي اخر : — لكي نعطي اغنية نسائية ، تحتل مكانا يجب ان نجسد ذلك الصوت المميز ، فالاصوات الحلوة كثيرة ، ولكنها ليست نسخة عن عبد الحليم حافظ ، ونسخة مشوهة واصوات النساء هي كذلك : نسخ مشوهة عن ام كلثوم ، او وردة ، او فايزة ، او شادية ، واعطوني صوتا نسائيا مميزا ، اعطيكم اغنية مميزة .

* * *

وما بين رأي السنباطي والموجي ، تضيع حقيقة ، وتظهر حقيقة !

تضيع حقيقة تقول : حتى اهل اللحن باتوا كاهل الغناء يبحثون عن الصوت الذي يغل ايرادا . .

وتظهر حقيقة تقول : في الواقع [illegible] تكون هناك شخصية ، تحمل هذا الصوت .



سميره سعيد

بليـــغ حمـــدي

احمد فؤاد حسن مـع نجـاة الصغيرة

هرمون جديدة يخفض حجم الاورام السرطـانيـة

بالرغم من ان العلم الحديث مايزال عاجزا عن التغلب على مرض السرطان الا انه قد احرزت فعلا خطوات كبيرة في طرق علاجه . فباستخدام العقاقير والهرمونات فانه يمكن اليوم تحسين حال الكثيرين من مرضى السرطان وتخفيف الامهم ، ولكن كثيرا ما يفشل العلاج في نهاية الامر ويسبب ايضا اعراضا جانبية كثيرة . ولعل من اسوا نتائج ذلك ، تعريض المريض لادمان العقاقير . ولذلك انصرف علماء الطب الى البحث عن مواد طبيعية لا تسبب الادمان واجروا التجارب على بروتين ينتجه الجسم البشري لمحاولة استخدامه في العلاج .

وقبل بضع سنوات عثر العلماء على بروتين تنتجه خلايا الدم البيضاء في الجسم البشري لمحاولة استخدامه في العلاج .

وقبل بضع سنوات عثر العلماء على بروتين تنتجه خلايا الدم البيضاء في الجسم وتبين لهم انه يكافح بفاعليةكبيرة بعض الفيروسات المعينة التي تسبب مرض المقبولة المنطقية والذي يعرف بالانكليزية بـ وكذلك مرض التهاب اما فيما يتعلق بالسرطان فلم يتوافر البرهان القاطع حتى الان على ان هناك فيروسات سرطانية فعلا .

ولكن العلماء الامريكيين والسويديين قد اجروا دراسات مخبرية على الهرمون الذي نحن بصدده فوجدوا انه يخفض حجم الاورام السرطانية لا في اجسام الحيوانات فحسب بل في الاجسام البشرية ايضا ، ويؤمل في ان تكون جزئيات تلك الهرمون ذات فاعلية في مكافحة فيروس سرطان مجهول . ومع ان الدراسات التي تجري على هذا الهرمون محدودة وقليلة العدد فان معهد السرطان الامريكي قد اعلن مؤخرا انه سيرصد مليوني دولار لاجراء تجارب عيادية على الهرمون للتحقق مما اذاكان له اثر شاف في حالات السرطان المتقدمة

والواقع ان التجارب العيادية من هذا القبيل لم يتيسر اجراؤها من قبل بسبب الاعتبارات الاخلاقية المترتبة على استخدام المرضى في الاختبارات بصورة عامة . والواقع ان هذه المشكلة مازالت تواجه معهد السرطان الامريكي وفضلا عن ذلك فان الهرمون المقصود باهظ الكلفة . والمصدر الرئيسي الذي يمكن الحصول عليه منه هو مختبر هاري كانتيل في هلسنكي . فهناك ينتج الهرمون باستخدام فيروس معين لاثار خلايا الدم البشرية التي يحصل عليها من بنك الدم الفنلندي . وبالرغم من ان هذا البنك يعالج نحو خمسة وستين الف عملية تبرع دم سنويا الا ان هذا المقدار من الدم ينتج من الهرمونات ما يكفي لعلاج مئتين وخمسين شخصا فقط سنويا . ولكن ما الذي جعل الامريكيين ان يقرروا انفاق مبلغ طائل من المال على طريقة واحدة منفر[illegible] لعلاج السرطان ؟ قد يعود السبب في ذلك الى الابحاث التي اجراها احد[illegible] العلماء في معهدكارولينسكا في استوكه[illegible] اما ذلك العالم فهو الدكتورستقدر الا[illegible] امضى سنتين ونصف السنة في دراسة[illegible] حالات المرضى المصابين بسرطان عظمي مميت . وكان من حسن حظ[illegible] اولئك المرضى انهم شفوا من مرض[illegible] نتيجة لعلاجهم بالهرمون الذي تنتجه[illegible] الدم البيضاء . وهم الان على قيد الحياة بعد مضي سنتين على علاج[illegible] وليست لديهم اي اعراض جديدة للمرض[illegible] وبالاضافة الى ذلك فان العلاج بالهرمون لم يسبب لديهم الا اعراض[illegible] جانبية قليلة . هذا ومن المتوقع ان يجري المجلس البريطاني للابحاث الطبية تجارب عيادية على الهرمون ذاته للوقوف على فعالية علاج السرطان .



■ ثمانية ملايين دولار .. خصص[illegible] شركة انتاج هولندية هي شركة[illegible] — سفن ارت — لانتاج مسلسل عن[illegible] الف ليلة وليلة ويبمه يصور المسل[illegible] في تركيا ومصر ولبنان ويصور الحلق[illegible] المصور المصري رمسيس مرزوق .

■ شادية تقوم بزيارة خاصة [illegible] امريكا ، تعود بعدها فورا لتصوير[illegible]



فلمها الجديد ذات الشعر الابيض .

■ بليغ حمدي ، سيلحن للمطر[illegible] الصاعدة ، نهاد فتوح اغنية بعنو[illegible] — نموع — من كلمات احمد الوردان[illegible]

■ نزهة يونس ، تعمل الان في[illegible] احد ملاهي لندن[illegible] نزهة ترفض العو[illegible] الى بيروت لانها لا تريد العودة الى زوجها الذي تعيش معه في حالة خلاف دائمة .

المخزون ... والبدائل

العالم أسير النفط العربي حتى العام ١٩٩٠

يعيش عالم اليوم في هاجس ازمة بترولية عالمية يذهب بعض المغالين الى حد اعتبارها ية لحضارة القرنين الماضي والحاضر .. ويزيد في خطورة الوضع ان الاقتصاد العالمي بما فيه اقتصاد السلاح — قاعدته البترول ، وبالتالي فان الكثير او بالحري معظم الحروب لازمات السياسية الدولية بب في برميل من النفط ..



مانع سعيد العتيبة يلقي كلمة الافتتاح

وليس لموافقة منظمة « الاوبيك » الاقتراح السعودي القائل بزيادة ارها ٥ بالمئة على الاسعار الحالية زيادات تدريجية ، بنقطة بالغة مية ، ذاك ان ازمة البترول تظل ة امام اذهان الدول المصدرة ، وفي متها دول الشرق الاوسط وكذلك م الدول المستهلكة ، وفي طليعتها ول الصناعية المتقدمة .

وقد قيل الكثير حتى الان حول ورة البحث عن مصادر جديدة يلة للطاقة ، الا ان المفهوم العام الفكرة يقول بان استغلال النفط اقل كلفة من سواه ، وبالتالي ني استثماره الى اقصى حد ، لكن صانعي البترول وعلماء الجيولوجيا ن غير ذلك ، فهم يعتبرون ان احتياطي ترول العالمي المخزون في باطن رض اكبر من ان يحد ، وهم يقولون ما بوجوب استغلال المناجم الباطنية فرى المتوافرة بكثرة ، كبديل مرتقب ترول اعتبارا من العام ١٩٩٠ ، ل اجراهم يؤكد ان ما يحكى عن ة بترول ، ليس سوى ضرب من هم ، وان الحلول المطلوبة يفترض ترتبط بسياسة اقتصادية عالمية يدة تأخذ في الاعتبار حاجات النمو ي مختلف الدول ، الفقيرة منها الغنية .

ومن البديهي القول ان مناطق بترول في العالم قليلة ، ذلك ان اكثر ه المناطق لا تتوفر لها البنية جيولوجية ولا المواد العضوية ، ولا عية الصخور الضرورية لتجمع بترول ، واكبر كمية من البترول كتشف كانت في المناطق المعتدلة التي ر لها اختزان حوالي ٦٠ بالمئة من بترول غير المستخرج حتى الان ، اما اجم الطبقات الحجرية الزفتية ، وكذلك ناجم الزفتية الرملية ، فلم تحصر كلها تى الان ، لذا لم نأخذ بعين الاعتبار سوى ابرزها .

ان المناطق المكتشفة والمستثمرة ليا ، زودت العالم باكبر كمية حصل ليها من النفط وربما حوت حوالي ٢٠ بالمئة من النفط الذي ينتظر اكتشافه .

البترول التجاري الرخيص الثمن « من ٢ سنت الى ٥٠ر١ دولار للبرميل الواحد » يوجد في الخليج العربي خاصة ، وافريقيا الشمالية وفنزويلا ودلتا النيجر ، الا ان مناجم النفط تنخفض نسبتها في هذه المناطق التي يأخذ فيها الاستثمار مداه الاوسع ، ما يؤدي الى ارتفاع في تكاليف ا بين ٥٠ر١ دولار و ٥٠ر٤ دولار .

وحتى الوسائل التقنية البسيطة المعتمدة للحد من كميات النفط المهدورة ، خاصة الضغط المائي ، ترفع من فة الانتاج الى الحدود المبينة اعلاه .

ومناطق الانتاج البترولي ذي السعر توسط هي في الدرجة الاولى مناطق ليج المكسيك واميركا — الداخل ندا والاتحاد السوفياتي ، فالمناطق تي اكتشفت او انتجت جزئيا ، تحتوي لى اكبر كمية من البترول المخزون حوالي ٣٥ بالمئة منه .

وهنا ايضا ، تبدو الاكتشافات بترولية نادرة للغاية ، فالمناطق كتشفة جزئيا او غير المنتجة تشتمل لى بقية المناطق ، بدءا بالتي ستغل قريبا ، وانتهاء بالتي استغلت ادى استغلالها الى خيبات امل و ٢٠ بالمئة من البترول المنتظر اكتشافه في وف هذه المناطق وسينتج بسعر سطي او ما فوق الوسطي نظرا صعوبة الاستكشاف .

وسيفرض استخراج النفط في بعض ناطق كافريقيا الوسطى ، بناء ن وطرقات وانابيب ووسائل واصلات ، فالمناطق المجاثية للمناجم تحوي بالتأكيد ٢٠ بالمئة من لاحتياط المستقبلي ، الا ان التقدير لانف ، لا يعدو كونه افتراضا .

وما نعرفه عن هذه المناطق وقائع يولوجية بحتة ، ذاك ان اعمال لحفر ، نادرا ما اعتمدت ، اما مناطق لاستخراج النفطي الباهظ الكلفة ٥٠ر٤ دولار للبرميل وما فوق » فهي توافق مع حدود او داخل نطاق المناطق ير المستكشفة ، واكثرها يقع اما في عماق المياه ، او يفتقر الى بنية لتنقيب التحتية ، او يتواجد في ماكن خطرة المسالك ، ولعل جبل ا لي » الثلجي الواقع بين لابرادور وغروينلاند خير مثال على الثروة لنفطية الصعبة الاستخراج بالرغم من حجمها الهائل ، فقد اكتشفت فيه ميات محترمة من الغاز الطبيعي ، الا ن جبال الجليد الجانحة صوب لجنوب على امتداد السواحل ، حفرت خاديد في اعماق المحيط مما يجعل مد خطوط الانابيب في القعر امرا مستحيلا ضلا عن ان العمل فوق مراكز التنقيب لعائمة ، معرض ابدا لتهديد الجبال الجليدية .

وتتباين وجهات نظر الادارة الاميركية وشركات البترول حول احتمالات وجود ثروات نفطية في المناطق القطبية وهو اختلاف يجد جذوره في تفسيرات الجيولوجيين من ناحية ، وعلماء الاقتصاد من ناحية ثانية ، مما حمل عالم الجيولوجيا البترولية كينغ هوليرت ، الداعي الى الحذر في اطلاق الاحكام على القول : « لا ازال عند اعتقادي وهو ان على شركات البترول توظيف اقتصاديين لا جيولوجيين للوصول الى البترول ، فقد عرف الاقتصاديون باستمرار « فن » اكتشاف البترول في تقاريرهم وبياناتهم فقط وهو ما لا يحذقه العلماء من امثالي » .

وقد اثبت قرار منظمة « الاوبيك » المفاجيء بتخفيض اسعار النفط في ايلول « سبتمبر » عام ١٩٧٧ ، وجود فائض نفطي في العالم ، وهو امر يوضحه واقع الاسواق في الوقت الحالي ، ولكن ما يزيد ايضا في غموض الموقف ، القول بازمة نفطية تهدد العالم ؟

من المصيب في احكامه : الرئيس جيمي كارتر الذي صرح بان الولايات المتحدة « تفتقر الى البترول » ام الامم المتحدة التي تؤكد بان الاحتياطي الخام يكفي العالم « مئة سنة على اقل تقدير » ؟

هناك اجماع من قبل الخبراء على ان زيادة الاحتياجات النفطية العالمية بما مقداره ٥ر٢ بالمئة سنويا — وهو رقم اقل بكثير من الارقام التي سبقته في الاعوام الماضية — سوف تتعدى حجم الانتاج العالمي بين عامي ١٩٩٠ — ٢٠١٠ ، ولا بد من القول بان ازمة بترولية قد تسبق هذه الفترة نتيجة قرارات سياسية ، كان تصمم دول « الاوبيك » على خفض انتاجها ، ومهما يكن من امر ، فليس هناك ادنى امل في التوصل الى حل لهذه الازمة او حتى ارجاء موعد وقوعها الى ما بعد العام ٢٠١٠ .

من هنا ينبغي تسويق موارد الطاقة البديلة بدءا من العام ٢٠١٠ اذا كنا نود تأمين احتياجات السوق ولو بشكل متواضع ، والمعروف ان هناك طاقة هائلة لا تزال غير مستغلة حتى اليوم ، منها الرمال الاسفلتية ، ومناجم البيتوم ، والفحم السائل ، ولكن يجب التوصل الى تكنولوجيا خاصة ، لاستغلال هذه الطاقة مع اتخاذ التدابير السياسية المتوافقة معها علما بان ما من احد يمكنه تقدير الوقت اللازم لانهاء هذه العملية .

ونلاحظ هنا ان كميات كبيرة من البترول ستغطي احتياجات العالم خلال عشرات من السنين ، لكن هذه الكميات سيجري الاستفادة منها في نطاق الحاجات الضرورية كالتنقل وصناعة البتروكيماويات ، وقد تفاجأ بتاكيدات علماء طبقات الارض في ما يختص باحتياطي البترول العالمي ، الا اننا نذكر بان تقديراتهم صححت مرارا خلال الاعوام المتعاقبة : ففي العام ١٩٠٨ قدر رئيس قسم الجيولوجيا الاميركي حجم البترول المخزون في الولايات المتحدة الاميركية بما يتراوح بين ١٠ و ٥ر٢٤ مليار برميل ، اما اليوم فان الرقم يقترب من ٢٤٠ مليار برميل ، وكذلك فان التقديرات العائدة لحجم البترول المخزون في كافة انحاء العالم حددته بـ ٤٣ مليار برميل بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٥٩ ، اما اليوم ، فان الرقم قد قفز الى ٢ بليون برميل لكن ارتفاع حجم البترول المخزون توقف عند حدود البليونين ، ذاك ان اكبر بئر للبترول في الولايات المتحدة لم تكن لتتعدى عمق ١٩٠٠ متر عام ١٩٠٨ بينما وصلت اليوم الى ١٠ الاف متر ، الا ان التقدم الذي احرزته التكنولوجيا الحديثة في مجال الحفر ، افاد في التعرف الى موارد الطاقة بشكل دقيق وواسع ، فعلى سبيل المثال ، نعرف اليوم انه تحت عمق ٥ الاف متر يتحول البترول الى غاز بفعل الحرارة الباطنية والضغط بينما يخفف وزن الارض من البثور في جوانب الخزانات الفائرة في الاعماق ، ويضاف الى ذلك ان الجيولوجيين يرتكزون الى خبرة طويلة العهد في الحفر والانتاج لتقدير المخزون حتى في الاماكن التي لا تزال بعيدة عن الاستغلال ، وذلك عبر دراسة طبقات الارض والاستناد الى علم الزلازل لوضع خرائط تفصيلية للطبقات التي تحتوي على البترول ، من هنا امكن تأكيد حجم البليوني برميل عن طريق استقصاء تم في شهر ايلول « سبتمبر » الماضي على يد مؤتمر الطاقة الدولي الذي استعان بـ ٢٩ مرجعا علميا بينها الشركات البترولية الاميركية السبع الكبرى ، ومكتب الدراسات الجيولوجية ، والعديد المستشارين اللامعين ، وقد اجمعت ثلثا الاجابات على الرقم المذكور وتوزع ثلثها الاخير بين ٧ر٢ بليون كحد اقصى و ٦ر١ بليون كحد ادنى .

الامل في التكنولوجيا

ومهما يكن من امر ، يبدو رقم ٢ بليون برميل ضعيفا نوعا ما فالتكنولوجيا لا تسمح الا باكتشاف جزء من البترول الموجود ، ولا يمكن لاحد ان يتكهن بكيفية تحديد وتبديل الحجم الحقيقي ، ان حجم البترول المقدر حاليا هو ما نسبته ٢٥ بالمئة من الحجم الحقيقي ، وقد ذكر بعض المشاركين في المؤتمر العالمي للطاقة انه يفترض في التقدم التكنولوجي رفع هذه النسبة الى ٤٠ بالمئة ، وذهب بعض المتفائلين الى تحديد نسبة ٥٠ بالمئة وحتى اكثر .

ويمكن توزيع مجمل البترول العالمي المخزون على ثلاث فئات :

■ امكن انتاج ٣٦١ مليار برميل منذ اكتشاف البترول ، وهو بما يشكل نسبة ١٨ بالمئة من المخزون العالمي .

■ وهناك ٦٥٢ مليار برميل اضافي من الاحتياطي المؤكد ، وهو ما يشكل نسبة ٣٢ بالمئة من هذا المخزون ، ويشمل كميات البترول المكتشفة والتي يمكن استغلالها تبعا للشروط الاقتصادية الحالية ، وعن طريق الوسائل التقنية الحديثة .

■ يبقى ٩٩٧ مليار برميل في حاجة الى الاكتشاف ، والرقم يقارب نصف المخزون البترولي العالمي العام ويجمع الجيولوجيون على القول بان هناك اربعة براميل بترول في باطن الارض ، مقابل كل برميل جرى استغلاله حتى الان ، لذا من البديهي ان نتساءل : لماذا يهدد مخزون البترول بالعجز عن تغطية الاحتياجات العالمية من اليوم وحتى خمس عشرة او ثلاثين سنة ؟

وللاجابة عن هذا السؤال ينبغي الاشارة الى ان العالم قد قطع نصف المسافة في استهلاك البترول حتى اليوم وان ايقاف الاستهلاك تتزايد صعوباته سنة اثر سنة ، فبين عامي ١٩٥٠ و ١٩٧٠ ، كان يتم اكتشاف ما معدله ١٨ مليار برميل يوميا ، الا ان الرقم انخفض الى ١٥ مليار برميل بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٥ ، وقد صرح جيولوجي اميركي يدعى دونالد فيشر مؤخرا بانه اذا كان بالامكان التامل بوجود منطقة غنية بالبترول ، مشابهة لمنطقة الاسكا ، فانه من المؤكد عدم وجود منطقة شرق اوسط اخرى .

التحــذير

وان ندرة الاكتشافات البترولية بالاضافة الى التحديد المفروض للعلاقة بين المخزون والانتاج ، سيؤديان حتما الى تحديد انتاج البترول خلال الخمس والعشرين او الثلاثين سنة المقبلة ، حتى ولو تبقى في باطن الارض ٥٠ بالمئة او اكثر من المخزون البترول العام .

خفض الـكلفة

وعلى الرغم من زيادات الاسعار التي بينا ، فان المنتجين يرون انه بالامكان استخراج البترول المتبقي بسعر اقل من سعر المبيع الوسطي للعام الفائت ، علما بان سعر البرميل يتراوح بين ٢٥ سنتا بالنسبة الى بترول الشرق الاوسط و ٥٠ر٦ دولار بالنسبة الى بترول بحر الشمال ، وذلك دون ذكر الضرائب الحكومية .

وقد قامت مؤسسات « تشايز مانهاتن » المصرفية بدراسة الوضع المالي المجموعة من الشركات التي تغطي بيع نصف الانتاج العالمي من البترول والغاز الطبيعي ، ولاحظت الشركة انه من اصل مداخيل عام ١٩٧٦ الصافية ، والبالغة ٢٧٥ مليار دولار ، دفعت المجموعة للحكومات المعنية مبلغ ١٣٤ مليار دولار « ٤٩ بالمئة من المدخول الصافي » كضرائب ورخص استغلال وما شابه .

ان الامال بمستقبل الوقود السائل يرتكز الى مصادر الطاقة غير المتطورة ، فبالامكان استخراج وقود سائل يحتوي على البترول من مناجم البيتوم والفحم ، او من الرمال الاسفلتية ، هذه المصادر غاية في الاهمية ، وينبغي ان تؤمن الطلب على الوقود السائل الى ما بعد بداية القرن الواحد والعشرين .

متى يغــزو الاسواق ؟

وخلاصة القول ان الوقود غير المتطور سيبدأ بدخول الاسواق العالمية بقوة في نهاية الثمانينات ، وتتوقع شركة « اكسون » انه سيغطي واحدا بالمئة من تخزين الطاقة العالمي حتى العام ١٩٩٠ ، واذا لم يطرح هذا الوقود عمليا في الوقت المبين اعلاه فمن الطبيعي احداث تباين بين تخزين الوقود السائل ، وبين الكميات الضرورية للحفاظ على النمو الاقتصادي

وليس الموضوع معرفة ما اذا كنا نملك موارد جيولوجية كافية للحؤول دون افلاس الاقتصاد العالمي بشكل شامل ، ذاك اننا نملك بالفعل هذه الموارد ، ولعل المهم هو معرفة ما اذا كانت لدينا الحكمة والارادة لتطبيق سياسة تشجع على النمو ، ان مرحلة الانتقال الاقتصادي التي نعيشها اليوم لا يمكن ان تمر دون تقلبات عالمية مؤلمة ، واذا حاولنا تخدير الراي العام بالحفاظ على اسعار البترول متدنية بشكل هش ، فسيكون من شأن ذلك وضع حواجز بوجه تطوير مصادر الطاقة الجديدة ، وتأخير موعد النزاع المحتم ..

هذا هو واقع ازمة البترول الوهمية .

مهام الفن في خدمة المجتمع

ان يكون الفنان مولعا بفكرة تطوير المجتمع





منذ اربعين عاما عرف العالم السينما المخرج العالمي الفنان سيرغي غراسيموف . فقد شارك في اكثر من ٤٠ فيلما تمثيلا وتسجيليا وتمييز الافلام التي اخرجها بالروح الوطنية العالية والاتجاه التربوي ، فهو اديب ومرب وممثل بالاضافة الى انه مخرج سينمائي مشهور وغراسيموف هو القائل : « يجب ان يكون الفنان مولعا بفكرة تطوير العالم » . وواضح ان هذا يفترض قدرته على التغلغل في جوهر القضايا الرئيسية التي تهم الانسانية جمعاء . وحول رأيه في السينما السوفياتية قال : اظن ان هذا يشكل صفة مميزة للسينما السوفياتية اجمالا . فهي تتسم بالعمق الفلسفي في معالجة كل ظاهرة في الحياة المحيطة بنا ، سواء اكانت الحب او واجبات المواطن الاجتماعية او تصادم العالمين ولهذا تتسم هذه السينما بالاحترام في كل مكان ، رغم انها لا تحظى بحب الجميع ، طبعا . ولكن حتى اعداءها ، اذ ينتقدونها ، يضطرون الى اخذها بالحسبان والاعتراف بمنتجاتها . واي انتصار تحرزه الافلام السوفياتية في المهرجانات العالمية ليس مجرد نجاح ابداعي صرف ، بل انه انتصار للافكار ونمط الحياة .

ان كل انسان ، كل انسان على الاطلاق ، عالم بذاته . ولكنه في الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من المجتمع بأسره ولهذا فان السينما السوفياتية تصب كل غضبها في اولئك الذين يقطعون الصلات بالمجتمع ، على المارقين من مختلف الاصناف الذين لا يوجد في حياتهم سوى المصلحة الخاصة . والاتجاه الرئيسي لعمل السينمائيين هو تصوير الناس القادرين على فهم الحياة الحالية بكل ابعادها ، والذين يحسنون العيش بصورة ممتعة وهادفة وفرحة . فالعمل امر يبعث على السرور ، ان لم نقل على المرح . وانا احاول تربية هؤلاء الناس .

وحول الدور الكبير الذي تقوم به التسجيلية في الفن عامة والسينما خاصة ، وتعود الشاهدين على ان يروا في الافلام الروائية من الحرب لقطات للاحداث الحربية في تلك السنوات قال :

هذه مسيرة طبيعية تماما لتطور الفن ، فالجيل الحالي يتسم ربما اكثر من اي جيل اخر ، باحترام الحقيقة . وعصرنا نفسه اصبح كثير الكلام جدا ، فنحن نسمع الكثير من الكلمات والكثير من النعوت ، والانسان يريد ان يتقي هذا التيار ، ان يدرك جوهر الواقع ، وهو يحتاج من اجل هذا الى الوقائع المطروحة بوضوح وايجاز ودقة . ومن هنا تعاظم دور التسجيلية في الفن .

وفي الوقت الحاضر اقوم بانتاج فيلم « شباب بطرس » المأخوذ عن الجزء الاول من رواية اليكسي تولستوي بطرس الاول « بطرس الاول — امبراطور روسي ، ومن اكبر الشخصيات في تاريخ الدولة الروسية» ومهمتي الرئيسية هي اظهار بطرس كرجل دولة انشأ الجيش والاسطول الروسيين بمفهومها المعاصر ، واظهار انسان كرس كل حياته لجعل روسيا قوية ، مصانة قادرة على صد اي معتد .

ان الفن مدعو الى بناء الروح الانسانية وفق قوانين الجمال ، وايقاظ الفكر ، ومنح الفكر غذاء ، واثارة الاحاسيس ، ولعله مدعو اكثر من اي شيء اخر الى كشف اهداف الحياة . ولا يستطيع ابداع مثل هذا الفن الا فنان له قدرة شديدة على العطف والحنان . والانسان الواقعي يحب الحياة . الواقعية بكل تنوعاتها العظيمة . واذا كان يستحيل فصل الشخصية الانسانية عن الفن ، فانه لا يمكن وضع حد بين خدمة المجتمع ومهام الفن .

ايتها المحبة عودي ..

من نبع التحيات الخالصة .. من نبع الوفاء .. من نبع الانسانية الصادقة .. ومن نفسي ونفوس اللبنانيين جميعا اكتب اليك .. عودي الينا ايتها المحبة ، انت يا حبيبتنا ، لم نزل ننشدك ، ونحلم بك ..

عودي الينا فاننا ننتظرك اينما اردت .. ولحظة تشائين .

رحمة بقلوبنا ، وعقولنا واعصابنا .. عــودي ..

فاننا على ذكراك نعيش .. وعلى ذكرى فرحك نتألم .. يقولون لي : انك رحلت من عالمنا !

اما انا فاقول لهم : رحلت روحنا معك ..

فصرنا جسدا بلا روح .. فاشفقي علينا ، وارحمي جسدنا وارجعي الينا روحنا ..

اننا بانتظارك يا .. ملاك خلاصنا ، وفرح حياتنا وبانتظار عودة الروح معك انت يا رفيقة دربنا .. المجد لك يا سلطانة الحكمة وعلى الارض السلام والامان .

جون منصور — لبنان

مقاطع من كتاب بوكوفسكي الصادر حديثا في باريس

«ثم الى مداورها تعود الريح»

هذا يسليني حاليا ان افكر بمقدار سعادتي حين تبلغت ان التقرير قداعترف صراحة بعدم مسؤوليتي . ما كنت بعد قد سمعت احدا تعرض بكلمة سوء لمستشفى لينيغراد الخاص ، ولا حتى من جانب ايسينين — فولبين «عالم رياضيات وهو الاخر منشق» . وكان يستفاد من مجمل الاخبار المتداولة في المستشفى أن البقاء فيها افضل بكثير من الذهاب الى معسكر الاعتقال ، فهنا على الاقل لا اكراه على العمل ، كما ان وجبات الطعام تقدم احسن الف مرة مما تقدم في معسكرات الاعتقال . اما في ما يخص بالعناية ، فوسائلها تكاد تكون معدومة تماما .

لم يكن ثمة زنزانات . فكنا نتسلم طيلة النهار . وكان يسمح لنا باستقبال الزوار مرة كل شهر . وكنا نستطيع ادخال الكتب الى غرفنا . ايسينين — فولبين كان يردد دواما انه في زمانه لم يكن هنا ، تقريبا الا رجال السياسة وقد كانوا جميعا رجالا طبيعيين جدا ، وهو الذي عرفني في سنة ١٩٦١ على عدد وافر من رفاقه المكودي السط الذين كانوا يلهجون بذكر الاشياء التي تقض مضاجعهم جميعا .

بعد اعتقالي بوقت يسير ، صرح خروشوف انه لا يوجد اطلاقا في الاتحاد السوفياتي معتقلين سياسيين وليس ثمة شخصا واحدا في طول البلاد وعرضها مستاء من النظام . بل ، جل ما في الامر ، ان ثمة اشخاصا — وهم قليلون جدا على اية حال — يعبرون بوسائلهم الخاصة جدا على اية حال — يعبرون بوسائلهم الخاصة عن عدم رضاهم ويعتبرون بكل بساطة من ذوي الامراض العقلية .

التيار الثقيل من السوفيات اخذوا في ذلك العهد كلام خروشوف على محمل الجد : اي هراء ، ترى لم ينطق به الرفيق الاول ؟! لكنه يستدل من كلامه في هذه المرة ، انه لا يكرر اطلاقا تلك «المزحات البسيطة» التي اشتهر بها رئيس الاتحاد السوفياتي الاسبق ، ان لكلامه اليوم دلالة خاصة ، وهو يرسم منعطفا جديدا في سياسة القمع السوفياتية .

خروشوف الذي كان قد كشف عن جرائم ستالين ، لم يكن بمقدوره أن يعود بالبلاد الى ازمنة الرعب والدعاوى النموذجية والاعتقالات التصفية ، لان اعمالا من هذا النوع تثير داخل البلاد وخارجها ردود فعل عنيفة ، لكنه كان يعتريه في الوقت نفسه خوف مبالغ من جراء ركود هذه الازمة التي لونتها سخريته الشريرة بالقدر الذي يحمل اسمه الى السي الخلود .

يشكو اليوم نظام الحزب تراخيا وتواكلا ، ثمة عناصر نيو ماركسية بدأت في الظهور على المسرح ، دعهم يعبرون تحت قوس الحكم : واسمع من بعد صرخاتهم وصخبهم . اذ كيف يمكن اعادتهم الى الطريق القويم من غير اللجوء الى التنكيل بهم ؟!

لم يعد بوسع خروشوف انعاش عهد ستالين . هذا قياس طبيعي . وخروشوف نفسه لم يرد ذلك ... وحتى اشعار اخر فان الجميع في حالة سرور تشمل «الك.ج.ب» ادارة الحزب ، الرفيق خروشوف ، اطباء الامراض العقلية ، نحن .

نحو عشر رجال — وربما هم جميع من كانوا قد اعتقلوا عهد ذلك لاسباب سياسية — اعلن عنهم في لائحة المجانين . فلاقت هذه الفكرة ارتياحا وغبطة لدى هؤلاء المعتقلين لانها تضمن عدم ذهابهم الى معسكرات الاعتقال .

طبعا ، كان ثمة بعض الاشخاص الاستثنائيين مثل كوفالسكي طبيب الامراض العقلية الذي اعتقل لقيامه بدعاية ضد السلطات السوفياتية كما الكثيرين بيننا ، غير مسرورين اطلاقا . وكان كوفالسكي يردد دوما هذا الكلام : «ايها الاغبياء المساكين . بم انتم مغتبطون ؟ انتم لا تعرفون قط ماذا يعني مصح للامراض العقلية ..» .

عند المساء ، اقتادونا الى لينينغراد . وارسلنا توا الى الحمامات في هذا المصح اولى اهتمامات المرض تنصب على حلق شعور رؤوسنا ولحانا كان في يده مجز ينال من كل شيء في الراس . من تحت الابطين ومن ... والعملية من اولها الى اخرها كانت تتم بمجز واحد لا يتغير . احد رفاقنا مسرح كليموف ، كان يربي شاربين فخمين . جزا ايضا مع البقية . اراد ان يقاوم فقال للمرضى : «اقبل بحلقهما شرطان تستبدل المجز باخر سواه غريب . ومن ذا الذي سياتيه بمجز اخر ؟ كم من النزوات الشاذة تخطر في بال المجانين . اولاد الزنى هم «الحق مشترك» اقتادوهم الى هنا كي يمضوا عقوبة خاصة بدل ان يبعثوا بهم الى معسكر الاعتقال هم اكثر شرا من كلاب الشارع . خصوصا بمكان يبعد عن المكان الذي يتواجد فيه سائر المجانين .

بعد ان انتهت ورشة الحلاقة والتنظيف تفرق الجميع الى غرف مختلفة طلائع المساجين جعل مركز اعتقالهم البناية الاولى الموضوعة تحت حراسة مشددة . هنا ، قديما ، قبل ١٩٤٨ ، كان المكان مجرد حبس ، البناية قديمة جدا ، غرفها رطبة وباردة — كل غرفة تضم ثلاثة معتقلين — والبناية مشادة على الطراز السائد في ليفورتوفو : فتحة صغيرة في الباب ، كوة في الجدار وشبكة تغطيها باحكام . ليس ثمة بيوت خلاء . ولا يعطى لك ان تستخدم جردل . ذلك ان المرضى المعتقلين لا ينبغي ان تكون في متناول ايديهم اجسام صلبة . وكي تستطيع ان «تقضي حاجتك» عليك ان تضرب على الباب مناديا الحارس ليقودك الى اخر الممر حيث .. لكن هذا الاخير غالبا ما يكون مشغولا ولا وقت لديه ، عدا عن الامر يرهقه :

— «انت ، لماذا تضرب على الباب»؟ يعوي الحارس من بعيد .

«اريد الذهاب الى بيت الخلاء» .

— سوف تنتظر»

— وكيف اقدر على الانتظار» ؟ وتضرب على الباب من جديد ..

— «اضرب ، اضرب الى الابد . وبعد ، انا من سيضرب ، توقي عظامك»!

— «ولكني في حاجة الى الذهاب الى بيت الخلاء يا ريس ! لم اعد احتمل!!»

— «بول على الارض» .

ويمكنك ان تقيس على ذلك سائر تصرفات الحارس طيلة النهار . واذاما ازعجت الريس اكثر من اللزوم يفلت عليك «اولاد السوقة» فلا يعود هؤلاء يتركونك ترتاح دقيقة واحدة .

كان في غرفتي مريضان ، كل صباح ، كان يأخذ احدهما بالصراخ مناديا بشعارات : «الكي عبودية ايها البولشفيك» الشباب يطالبون بالحرية والصفح . يجب تاسيس دولة اوكرانية حرة ، مستقلة وسيدة نفسها . الشباب يريدون دروعا وسيوفا واحصنة !» وكان يستمر في صراخه طيلة النهار دون توقف حتى موعد النوم . وقد علمت فيما بعد انه أمضى سابقا سبعة عشر عاما في سجن فلاديمير بسبب «وطنيته البرجوازية» . وهو من اوكرانيا ، وقد فقد عقله كليا . كان هذا المسكين يضرب كل يوم دون شفقة . وعندما كان الحراس يتعبون منه ، يفلتون عليه ستة من «الاولاد السوقة» يرتمون عليه وينهشونه مثل الكلاب . في اليوم الاول ، حاولت التوسط فكان ان تلقيت عددا من اللكمات على اثر طرحني على السرير . وبالكاد خرجت فيما بعد سالما من المعمعة . لم استطع مساعدته ولكنني ما كنت مستعدا قط لمشاهدة ما يجري امامي من غير ان احرك ساكنا وكان المريض الاخر ساكنا لا يتدخل اطلاقا . وكان دائم الابتسامة بالرغم مما يحصل حوله كما لو انه الانسان السعيد .

انه هنا ، لانه قتل اولاده ، كان يقع فريسة هذيان يدفعه الى التهام كل ما تصل اليه يده . بعدما فتك باولاده بزمن يسير ، قطع اذنيه واكلهما وقد ازدرد ، هنا ، في المصح حجارة الشطرنج كلها ، فامتنع الحراس عن اعطائه ملعقة مع وجبة الطعام مخافة أن يلتهمها .

كل مرة ، كانوا يهاجمون جاري لضربه مثل ابله كنت احاول ايقافهم ، وطبيعيا كنت انال نصيبي من الضرب . لم استطع رؤيتهم يلكمونه ويدوسون عليه حتى يغيب عن الوعي . وطبقا للنظام المعمول به في هذا المصح ، كانت المرضات تدون كل يوم الملاحظات في دفتر خاص . وكي يشرحن اسباب الازرقاق على الجلد و «الجلدات» واثار الضرب الشديد ، كن يكتبن : ان المريض كان في حالة توتر عنيف وهو نفسه الذي ارتمى على «اولاد السوقة» وفي اليوم التالي ، حين يرى الطبيب الملاحظات المدونة في الدفتر الخاص ، كان يصف للمريض المسكين حقنا من «السولفازين» و «الامينازين» . وتبعا لهذه الطريقة الشريرة ، كان يحقن يوما بعد يوم ، كما لو انه سيطفأ .. وبسبب توسطاتي الغبية كنت اخاطر شخصيا بالسقوط في هذه الدائرة المفرغة التي لا يمكن التفلت منها اطلاقا .

ثمة عواء كان يبلغ مسامعنا باستمرار وكان صادر من جميع الجهات في المصح ذلك ان مبنى المعتقل كان من الهشاشة بحيث لو ان احدا ضرب وصل صراخه الى كافة الطبقات — السفلية ثمة شاب يعوي من وقت لاخر : «الرواد سينزلون اولا على سطح القمر سيكونون من السوفيات» . لا شك ان الذين كانوا بقربه ، كانوا يعذبونه لانه في كل مرة كان يزداد عواؤه الى حد ان «اولاد السوقة» انفجروا في احدى المرات ضاحكين ثم انهالوا عليه لكما وركلا .

بعد هذه الحادثة بقليل التقيته وسالته عن مدى صحة نبوءته المضجرة ، فاجابني بخفض صوت واضعا اسم «الاميركان» بدل «السوفييت» ، والمرضات كما في السابق مع سواه كن يكتبن كلمة «المتوتر» واصفين حالته ويجيء الطبيب في اليوم التالي ليصف له حقن «الامينازين» التي كانت تفرز في جلده بوحشية بالغة . في اخر ايام اقامتي في هذا القسم ، التقيته في النزهة المعتادة ، كان يجرر اقدامه بسأم ظاهر حتى حدود السياج والبؤس رسم على محياه علامة يمكن وصفها بالاحتقار اللامتناهي للجنس البشري . ورغما عني وجدتني اسأله :

— من هم الرواد الذين سينزلون اولا على سطح القمر ؟

— الاميركيون . قالها بتذمر كمن يتفوه بشيء مقرر سلفا . ولم يلتفت الي .

الى مضايقات السجن الطبيعية تضاف كل تعاسات مصحات الامراض العقلية : الاعتقال الابدي ، المعاملة البربرية ، الضرب ، والحرمان من ادنى الحقوق الانسانية . وفي المصح لا تستطيع ان تتظلم الى انسان : فظلامتك الصغيرة تبقى مدونة في سجلك الطبي . وهي تعتبر على كل حال دليلا مباشرا على جنونك . احدا ، لم يكن واثقا من خروجه سالما من هنا . الكثير من رفاقي كانوا مجربين اكثر مني . يبدأ الاطباء بحقنهم «بالامينازين» او باعطائهم جرعات من ادوية خاصة . لم من السهل الظهور بمظهر الصحيح عقليا او على الاقل السائر على طريق الشفاء .

اي طبيب كان يجرؤ على نقض التشخيص الذي اجراه احد زملائه ؟ او من كان يستطيع ان يتحمل مسؤولية حذف بعض الملاحظات المدونة ؟ لجنة مركزية كانت تأتي من موسكو مرتين في السنة وتكشف على جميع المرضى . لكنها لم تكن لتستطيع ان تاذن لاحد بالمغادرة اذا لم يكن اسمه مطروحا من قبل ادارة المصح . من اجل اخلاء سبيل احد المعتقلين ، كان الاطباء يطلبون الى المعتقل ان يعترف بصحة تشخيصاتهم وان يستنكر الاعمال التي صدرت عنه . وهذا ما كان يسمى في قاموسهم «الانتقاد» اي وضع المريض تجاه تصرفاته المرضية . والانتقاد ساهم حسب رايهم في عملية الشفاء .

ملحوظة : الكاتب سوفياتي اضطهده حكام بلاده لارائه الحرة .

المسرح النرجسي



في السنوات الاخيرة استطاع مسرح تورنتو المجاني ان يثبت وجوده كمسرح متميز وسط الزخم المسرحي الذي تشهده كندا . فمسيرة هذا المسرح تكاد تكون متميزة فعلا عن باقي المسارح .. فمن ضمن مشاريع هذا المسرح الذي اعتمد في البداية على التمويل من الليب — انشيء مسرح يتسع لمائة وخمسة وسبعين متفرجا ومسرح دوار يمكن اذا ما استغل جيدا ان يتسع لمئتين وخمسين متفرجا بالاضافة الى شرفة يمكن ان تتسع لمئة متفرج ... والمسرح الذي يهتم بتقديم العروض المسرحية اولا اهتم بدرجة ثانية الى اقامة الندوات والامسيات الشعرية بالتعاون مع الادباء والكتاب واهتم ايضا بعروض الاوبرا .

وعند انشاء هذا المسرح كان فعلا مسرحا مجانيا ولكن مع تقلص الدعم المادي اصبحت كلمة مجاني تعني الدخول مجانا اياما معينة في الاسبوع اخذت تتقلص هي الاخرى حتى اصبحت في النهاية تعني عدم التقيد بسعر معين في هذه الحفلات ووضعت لافتة توضح للمتفرج ان يدفع قدر ما يستطيع .. وهذه الازمة لم تقلل من جهود ومعنويات اعضاء الفرقة فظلوا سائرين نحو اهداف فرقتهم التي رأت ان الثورية في المسرح هي في انتشاره ودخوله الى وجدان كل الناس .

ومن العروض التي بدأت فيها الفرقة مسرحية كيف الاحوال مع الجريح المتجول لتوم هندري ومسرحية بايرون لنفس المؤلف ومسرحيتي لاري فينبرغ — الامل — وجون بالمر — النهاية — وتعرض لمشاكل الشباب المدمن على الكحول ودراسة نفسية لطلاب المدارس المنحرفين وقدمت مسرحية هيدا جابلر لابسن في محاولة من الفرقة لتطعيم اعمالها بالمسرحيات العالمية وبفلسفة مفادها ان الكلاسيكيات هذه تؤمن مناخا ملائما لابداع الكتاب المحليين ولتطوير قدرات الممثلين ثم قدمت مسرحية — انا ؟ — لمارتن كينش وهي دراسة حول فنان يائس ومبهم . ومسرحية الضوء الساطع .

ولما كان المسرح الكندي باختلاف اتجاهاته قد صب اهتماماته اما على المسرحيات الطبيعية او الفولكلورية او التاريخية او الاجتماعية ، فان مسرح تورنتو المجاني اعتمد تقديم الاعمال النفسية والعقلية التي تتصارع فيها الرغبات والعصبيات مما حدا بمارتن كنش مخرج الفرقة ان يدعوه بالمسرح النرجسي . والجنس والعنف والدم مظاهر واضحة في هذا المسرح ولكن الفرقة تستخدم هذه المظاهر ليس لاثارة عواطف الناس وانما كوسيلة لادراك نوازعنا المظلمة اكثر من اي شيء .

وما يجعل هكذا فرقة تسير الى الامام ولا تتوقف هو تطورها ونموها وهي الفرقة التي تأسست على اكتاف تسعة ممثلين وثلاثة من الموسيقيين عرضت في البداية تجاربها في مراكز الشباب والمصانع . ويبقى الامل يحدو هذه الفرقة في ان تخلق دراما كندية شعبية . وبمعنى اخر مسرحا شعبيا .

اكسي سنيل وستيفن ماركل في بايرون.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الفائزات بالشهادة الثانوية في محافظات نابلس علمياً وأدبياً

ـ تتمة المنشور على الصفحة الثانية ـ

بسمة علي المصري ، تغريد برهان حسيبا ، تهاني عدنان قطيفان ، جازية محمد ابو فراع ، جميلة عزات ابو الحج ، حنان ابراهيم مخلوف ، حنان شفيق جاموس ، حنين محمود النجار ، ختام خليل ضمره ، خلود حربي قرقش، دلال احمد السايح ، رتيبه محمود عثمان ، رجاء عبد العزيز دروزه ، رحاب حسن عيسى ، رسمية محمد ابو عوده ، رهاف خالد شريم ، ريم عثمان حسين شقير ، ريما محمود يوسف ، زهوه ربحي عسكر ، زينات محمد الشكعة ، ساهرة سعيد حنو ، ساحرة علي خريم ، ساهرة مفيد الداري ، سحر رافت المصري ، سحر عطا الله ، سحر كاظم الجوهري ، سحر محمد البلبل ، سحر مصطفى جبر، سلام زياد المصري، سلام عبد الحي الشخشير ، سلام عبد الله الحناوي ، سلام محمود جردانه ، سمر جميل تميم ، سمرخالد امين طبعوني ، سمر شحاده غنيم، سمر صادق النابلسي ، سمر محمد حسن ، سميرة جميل محمود ، سناء احسان الحبش ، سناء حسن علميه ، سها قاسم محمد ، سهير اياد العلمي، سوزان كامل ابو الهدى ، سوسن فؤاد حلاوة ، شادية شاكر وهدان ، شهيرة احمد ابو زيد ، صباح خليل عداسي ، عائدة واصف مسمار ، عبير احسان الريشة ، عبير محمد دروزه ، عطاف ابراهيم احمد ، عنبره محمد عايش ،

غنيمة رافت النمر اغا ، فاتن امين المصري ، فاتن عادل القاضي ، فاطمة ابراهيم وهبه ، فاطمة يعقوب عبد الوهابي ، فايزة صبحي ابو هنطش ، فتحية احمد ابو هنطش ، فدوى عدنان غازي ، فريال يوسف شلباية ، سلام جمال الحاج تميم ، سلام عادل العقاد ، سلام عبد الغني السايح ، سلام فتحي العكليك ، سلامة احسان الخاروف ، سمر حريص السيد ، سمر خالد الخليلي ، سمر شفيق جمله ، سمر عبد الرحمن عواده ، سميحة سليم البزرة ، سميرة محمد عمر ، سناء توفيق حسيبا ، سناء حمدي بعاره ، سهاد وليد الادهم ، سهير جمال زيدان ، سوسن بهجت اسعد، سوسن محمد سمارو ، شادية محمد حسنين ، صباح جودت عمران ، صباح صالح شقدان قب ، عاليه نشيوات يعيش ، عبير شاكر كايد ، عريب

صبحي الصابر ، عطاف احمد الخنفة، فادة سليمان الخاروف ، غيداء طارق محمود ، فاتن سعدي الخاروف ، فاتنة اسعد عبده ، فاطمة قاسم ملحيس ، فاطمة حامد الكتوت ، فايزة محمد ابو زنط ، فتنه عادل الشافعي ، فدوى محمد زواتية ، فرهان سامي المصري ، نيحاء عبد الحميد [illegible] مروان دروزه ، كلثوم عبد الغني الجابي ، لطيفة عبد الرازق ابو بكر، ليلى خليل نصار، لينا ابرهيم عنبتاوي، لينه سالم عزة طبيله ، ماجدة سميح شاهين ، ماجدة محمود حميض ، مرام جلال العنبوسي ، ملك منير ديب المصري ، منى احمد الاتيرة ، منى نعيم قرمان ، منيرة فتحي حموضه ، مهدية ممدوح المصري ، مي عزيز خليفة، ميسون رشيدي اللحام ، نائلة اسماعيل زيد ، نادية باجس محمد ، نادية محمود عطيه ، ناهدة محمود عثمان ، نبيلة نمر العقاد ، نجاة محمد سعيدمنصور،

نداء فتحي قنديلو ، نداء مصطفى الشكعة ، نسرين فوزي الدبس ، نعمت رشيد مرمش ، نعمة جمعة الهودلي ، نهاية عمر الصدر ، نوال صبحي غانم، نوال نوفل نوفل ، هامة وليد العاصي، هدى ابراهيم حسين ، هنا رشدي الحنبلي ، هيجاء عصام بكري ، كفا مصطفى سعد الدين ، لطيفة خليل جمعة ، لبنى عبد الرحمن درباشي ، ليلى يعقوب بصيله ، لينا حسن اصلان، مائدة فريد العريودي ، ماجدة علي ابو عيطة ، مجد ميشيل اصطفان ، مريم صدقي ابراهيم ، مكرم محمد نوح، منى عصام ابو حجله ، منتهى شعبان شعبان ، مها سميح بليبله ، مهيبة حسن جبر ، مي موسى الجيوسي ، نائلة احمد المبروك ، نادرة تحسين الخاروف ، نادية جورج رنتيسي ، نادية يوسف الترك ، نبيلة عبد العزيز رمحي ، نجات خليل ابو داود ، نجوى احمد شقير ، نداء محمود ضامن ، نسرين احمد عبد العزيز ، نسيمة عبد الرحمن الحسيني ، نعمة جبر سلمان ، نها جبر الخراز ، نوال اسعد مقتصة، نوال مفضي محمود ، نورما جورج الرنتيسي ، هتاف سميح المدموج ، هدى اديب الطاهر ، هناء شحادة ابو عودة ، هناء عزت الكوني ، هنادي سعيد مقبول ، وصفية احمد حسن ، وفاء ايوب ابو شنب ، وفاء خليل الرنتيسي ، وفاء عبد المنعم عبوه ، يمنه عارف المصري ، هناء محمد مناع، هيام رفيق سالم ، وفاء احمد عيد ، وفاء راشد مرعي ، وفاء صبحي عاشور ، وفاء عفيف خليفة .

مدرسة بنات عصيرة الشمالية الثانوية ـ أدبي

ابتسام سليمان سليمان ، افنان خالد درويش ، انعام سلامة الحاج سالم ، باسمة رشدي اسعد ، بيهزاد حسن الحمدان ، حنان عبد اللطيف علي ، خالدة محمد محمد ، رفعه توفيق مشاقي ، صفا رشاد جوابره ، عفاف عبد الله عبد الله ، فردوس نعيم جرارعه ، مريم محمد بوريني ، نادرة محمود سلمان ، ندى محمد ذيب ، نهلة مروح البيراوي ، ازدهار حسن سوالمة ، انعام راشد صوالحه ، ايمان محمد عبد الرحمن ، باسلة نسيم محمد، حنان احمد قاسم ، حنان كامل مسعود ، رحمة كامل محمد ، سلوى احمد ابو السعود ، عفاف حافظ القاسم ، فخرية احمد احمد ، قمر محمود صوالحه ، مها حسن حمدان ، ندى جبر السعد شولي ، نرجس عبد المنعم جبل ، هالة عبد الله ياسين .

مدرسة بنات حوارة الثانوية أدبي

اعتدال عبد الرحمن عبد الرحمن ، ايمان توفيق مسعود ، بسمة سليم مصطفى ، خديجة احمد عسكر الخطيب ، صباح عبد الله الجاغوب، مريم يونس علي المرعي ، نجاح فهد مفلح ابو عامر ، نعمات موسى عودة، هدى شفيق عبد القادر ، امال عبد الرحيم اعوار ، ايمان محمد محمد ، تهاني محمد خضير ، رئيسة محمود محمد ، فاطمة يوسف عامر ، نادية محمد عبد الرزاق ، نظيرة سعيد جبر،

نوال سعود عامر، هيام ناجح جاغوب، وداد سلامة عبد المجيد ، يسر سليمان سليمان .

البنات في مدرسة ذكور برقة الثانوية ـ أدبي

اسماء محمد محمد ، حليمة احمد احمد ، سهاد فوزي حسن ، نهى سليمان ديب ، جميلة عارف حسين ، سهاد محمد اسعد ، نادية شوكت حاج عمر ، هيام ساري حامد .

البنات في مدرسة ذكور بورين الثانوية ـ أدبي

اخلاص محمد احمد ، حنان يوسف عبد الله ، سحر محمود مصطفى ، امنة قاسم خليفة ، دلال عزت موسى، فدوى اسماعيل عبد الفتاح .

البنات في ذكور سبسطية الثانوية ـ أدبي

فدوى محمد محمد ، نادية سامي حسون ، فهيمة عقاب مسعود .

البنات في مدرسة ذكور دير شرف ـ أدبي

اسماء محمود الفقهاء ، انعام احمد احمد ، سحر عبد العزيز مسعود ، نهى محمد احمد ، انعام ابراهيم قبلان، دنيا عبد الجبار مسعود ، مريم ابراهيم عبد الله ، نهى نافع مسعود .

البنات في مدرسة ذكور الاتحاد الثانوية ـ أدبي

ابتسام محمد عبد ، حليمة محمد عبد الرحمن ، سميرة ساري محمد ، نجاح خليفة اشتيوي ، جيده يوسف عبد الرحمن ، رحمة محمد عبد الرحمن ، لطيفة محمد الخلف .

البنات في مدرسة ذكور قريوت الثانوية ـ أدبي

ابتسام علان مصطفى ، سميرة خليل ابراهيم .

البنات في مدرسة الروضة الثانوية ـ أدبي

الهام محمود ابراهيم ، ايمان عبد الفتاح شنطي ، جاكلين احمد ابو حجله ، انشراح جميل العبد ، باهرة عبد الهندي ابو الحسن ، حليمة عبد الحميد سمارة ، ختام محمد عرجه ، زهرية ابراهيم ظرف ، سناء عبدالفتاح البليبسي ، شوقية حسني عبد القادر، صبحية ادريس جمار ، عبلة عز الدين السائح ، فكرية حسن عودة ، كفاية جودت حمو ، محفوظة احمد الهندي، ميسر رجا محمود ، نجاح محمد رزق ، نعمة عبد الحميد سمارة ، وفاء عواد القاسم ، زاهرة عطا الله جوابره ، سامية حامد حامد ، سناء اديب الاغبر، شمه يوسف ابو خضر ، عاليه تيسير سلامة ، فريدة طلال البطران ، نهيمة احمد عودة ، ليلى يوسف حامد ، مي غالب مبسلط ، ميسر ساكب الوحيدي، نضال تحسين خاروف ، وسام محمد سعادة ، يسرى محمد عبد النبي .

البنات في مدرسة الفاروق الثانوية ـ أدبي

امل حسن الصعيدي ، تمام محمد سقه ، سوزان حلمي العقاد ، عزيزة عبد الله يوسف ، ليلى صادق النمر، مي فتحي النمر اغا ، انصاف سليم الراس ، زكية محمد الويسي ، شادية باجس عبد الهادي ، فتحية سعيد خليل ، ميسر مطلق النجمي ، هيفاء محمد احمد .

الدراسة الخاصة بنات ادبي

افنان مصطفى جابر ، جهاد سعيد الجاغوب ، حنان بولص مسلم ، خولة محمد داود ، رجاء حسن العرجا ، سناء دياب عيسى ، صبحية فتحي ناصر ، عرفت عبد اللطيف سعيد ، نادية مفلح العبد الله ، هالة عبد اللطيف العنبتاوي ، تغريد صادق الحجي ، حسنية داود عبد الله ، ختام محمود السليمان ، دولة ابراهيم سكر، رماء امين الموسى، سهاد خليل اشقيدف ، عاليه محمد نمر ، عايده محمد زغب ، نجاح عبد الكريم ابو اشميش .

★ تتمات ★ تتمات ★

الأوائل في امتحانات الشهادة الثانوية العامة

ليرة ، كما قدم الى كل من الطالبة امل محمود اسماعيل عميرة من البيرة ، الاولى في الفرع الادبي ، والى الطالب اياد محمد يونس بربوش الاول في الفرع المهني جائزة بقيمة ٧٥٠ ليرة .

ثم القت الطالبة زكية الجيوسي كلمة بهذه المناسبة شكرت فيها كل من ساهم في توفير هذه اللحظات العظيمة في حياتها وحياة زميلاتها الناجحين والناجحات في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية وقالت ان تفوقها لهو خير دليل على مقدرة المراة ومكانتها في المجتمع.

وقال البريغادير بن اليعزير ردا عن سؤال حول تمكين طلبة القدس والمفتربين من الدراسة في مدارس الضفة الغربية انه سيسمح لهم بالدراسة في مدارس الضفة الغربية في العام الدراسي القادم .

وفي رده على سؤال اخر حول تقديم منح دراسية للطلبة المتفوقين في الضفة للدراسة في الجامعة العبرية قال ان هذا الاقتراح جدير بالدراسة ويأمل ان تكون النتيجة ايجابية .

وحول مدى تمكن جامعات الضفة من استيعاب جميع الطلبة الخريجين رد بالايجاب وقال انه حسب معلوماته ان جامعة النجاح في نابلس ستضاعف في العام الدراسي القادم عدد المقاعد الدراسية فيها ، وكذلك فان جامعتي بير زيت وبيت لحم ستستقبل عددا اكبر من الطلبة في العام الدراسي القادم ايضا .

وفيما يلي اسماء العشر الاول من البنات في الفرع الادبي

امال محمود عميرة ، بنات البيرة الثانوية ـ رام الله ، اميرة محمود عريان ، بنات طوباس الثانوية ـ جنين حنان موسى مقبل ، بنات عزون الثانوية ـ طولكرم ، نسرين محمد شاور ، بنات الخليل الثانوية ـ الخليل ، مهى حسين ابو الهوى ، دار الفتاة اللاجئة الثانوية ـ بيت لحم ـ اريحا ، هديه عبده ابو زنط ، جمال عبد الناصر الثانوية ـ طولكرم ، امتياز اسعد مسعود ، بيت ليد الثانوية ـ طولكرم، انس اسماعيل عثمان ، بنات البيرة الثانوية ـ رام الله ، ندى عرسان طوير ، جمال عبد الناصر الثانوية ـ طولكرم ، سحر وديع كميني ، بنات الفرندز الثانوية ـ رام الله .

وفيما يلي اسماء العشر الاول من البنات في الفرع العلمي

زكيه عوني الجيوسي ، العدويه الثانوية ـ طولكرم ، سها سليم الناشف ، العدويه الثانوية ـ طولكرم سميرة سليم خليل ، بنات جنين الثانوية ـ جنين ، امل موسى ابو غوش ، ذكور الفرندز الثانوية ـ رام الله وفاء احمد الاخضر ، بنات الخليل الثانوية ـ الخليل ، سحر مصطفى الخليلي ، العائشية الثانوية ـ نابلس، فيروز انور كنعان ، العائشية الثانوية ـ نابلس ، سهاد محمد اليوسف ، النظامية الثانوية ـ بيت لحم ـ اريحا نوار سني البيطار ، بنات رام الله الثانوية ـ رام الله ، امل عبد الله حمدان ، بنات الخليل الثانوية ـ الخليل .

وفيما يلي اسماء العشرة الاوائل من البنين في الفرع الادبي

« ايدي ـ البيرتو » قسيس ، ثانوية تراسانطا للبنين ، القدس ـ بيت لحم ـ اريحا ، طاهر عوده شايب ، بيت ليد الثانوية ـ طولكرم ، فتحي عبدالله عواد ، سنجل الثانوية ـ رام الله ، جمال مصطفى حمد ، طوباس الثانوية ـ جنين ، زياد حمزه عبد الحافظ ، حجه الثانوية ـ طولكرم ، ابراهيم عوده صباح ، عزون الثانوية ـ طولكرم عبد الرحيم ذياب ، نعلين الثانوية ـ رام الله ، سمير جمال اسماعيل ، تل الثانوية ـ نابلس ، وليد محمد ابو صالحيه ، عرابة الثانوية ـ جنين ، مالك عيد الطوال ، المعهد الالكتركي ـ بيت لحم ـ اريحا ، حسن امين عيسى ، السعديه الثانوية ـ طولكرم.

وفيما يلي اسماء العشرة الاوائل من البنين في الفرع العلمي

باسل عادل القاضي ، قدري طوقان الثانوية ـ نابلس ، ناجح صادق تميم، جنين الثانوية ـ جنين ، محمد علي محمود الساعد ، عمر بن الخطاب الثانوية ـ طولكرم، غابق خالد سليمان، سلفيت الثانوية ـ طولكرم ، عبدالفتاح محمد ابو الدرك ، عتيل الثانوية ـ طولكرم ، بسام محسن حسين ، الفاضلية الثانوية ـ طولكرم ، بسام يوسف ابو ليده ، دار الايتام الاسلامية المسائية الثانوية ـ بيت لحم ـ اريحا امجد عبد العفو بدران ، عتيل الثانوية ـ طولكرم ، راسم مصطفى مسعود علي ، الفاضلية الثانوية ـ طولكرم، خالد محمود سلامة ، قدري طوقان الثانوية ـ نابلس ، اسامه سعدالدين السراج ، الرشيدية الثانوية ـ بيت لحم ـ اريحا

طلاب المدرسة الرشيدية يسجلون نسبة نجاح عالية

القدس ـ لمراسل خاص ـ حصل الطالب اسامة السراج من الصف الثالث العلمي في المدرسة الرشيدية على معدل عال « ٩٥٫٦ » ونال الدرجة التاسعة بين طلاب الضفة الغربية عامة .وكانت نسبة النجاح في القسم العلمي ٩٧% بالمائة ، والقسم الادبي ٨٨ بالمائة . هذا مع العلم ان نسبة النجاح في المدرسة لم تقل عن هذه الارقام طيلة السنوات العشر الماضية ، وكان مجموع ما تقدم من الطلاب هذا العام لفحص « التوجيهية » ١٢٥ طالبا . فالهيئة التدريسية بمن فيها مدير المدرسة يهنئون الطلاب على هذه النتيجة الجيدة ويتمنون للمدرسة دوام التقدم والنجاح

موقف فالدهايم من القوات الدولية المرابطة في سيناء

مقر الامم المتحدة ـ امتنع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن تضمين تقريره الذي قدمه الى مجلس الامن الدولي توصية بتجديد فترة مرابطة القوات الدولية في سيناء التي ينتهي امدها في الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

وقال الدكتور فالدهايم انه في الوقت الذي تؤيد فيه كل من مصر واسرائيل تمديد فترة مرابطة هذه القوات ، فان دولا اخرى تعارض ذلك .

واشار فالدهايم في تقريره الى انه سيكون على استعداد للقيام بالترتيبات المناسبة مهما كانت القرارات التي سيتخذها مجلس الامن ، اذ انشغول بيت كافة المسائل المتعلقة بهيئته واستمرار نشاط هذه القوات .

★ تتمات ★

اشتباكات ضارية

الاسبوع الماضي .

ومن ناحية اخرى وصل عدد الذين تم اعدامهم منذ الاطاحة بنظام الشاه في ايران الى ٢١١ شخصا ، وذلك بعد ان تم امس اعدام ستة من المسؤولين السابقين في نظام حكم الشاه بتهمة اطلاق الرصاص على المتظاهرين ضد النظام السابق .

واصدرت امس وزارة الداخلية في ولاية شمال الراين ـ فاسفليا ، بيانا قالت فيه ان طالبا ايرانيا يناهز الخامسة والعشرين من العمر قد اصيب بكسور في ظهره عندما قفز من ارتفاع ٩ امتار من نافذة شقة في اثناء استجوابه من قبل مؤيدي الثورة الاسلامية الايرانية ، للاشتباه باقامة علاقات مع الشرطة السرية الايرانية « السافاك » .

وقال البيان ان هذا الطالب قد ادخل الى احد المستشفيات الالمانية وهو الان يعاني من شلل في القسم الاسفل من جسمه . واضاف ان الاشخاص الذين استجوبوا هذا الطالب قد فروا .

والقت شرطة فرانكفورت القبض على شخصين ايرانيين يشتبه انهما سجنا واستجوبا خمسة طلاب ايرانيين للحصول على معلومات حول علاقتهم بالشرطة السرية « سافاك » .

تحذير اميركي

وزارة الخارجية الاميركية رفضت الادلاء بمعلومات عن الجهة التي قد تحاول القيام بعملية الاختطاف ، او المصدر الذي استقت منه هذه المعلومات .

وكانت قد صدرت خلال السنوات الخمس الاخيرة ثلاثة او اربعة تحذيرات بشأن احتمال تعرض ناقلة نفط الى الاختطاف ، غير ان هذه هي المرة الاولى التي يعين فيها مكان وموعد الاختطاف .

تمصير الهيئة

وانها مصممة على احترام كافة العقود التي ابرمتها الهيئة مع دول وشركات اجنبية .

ويذكر ان هيئة التصنيع الحربي قد حصلت او كانت في مرحلة الحصول على رخص لانتاج طائرات هليوكبتر وطائرات تدريب نفاثة فرنسية وصواريخ بريطانية ضد الدبابات وسيارات جيب اميركية .

قاضي عكا يدعو الرئيس السادات الى تأدية الصلاة في جامع الجزار التاريخي

عكا ـ من محمد عثمان ـ بعث فضيلة قاضي عكا الشرعي الشيخ محمد حبيشي برسالة الى مدير عام رئاسة الوزراء الدكتور الياهو بن اليسار دعا فيها الزعيمين رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن والرئيس المصري محمد انور السادات لزيارة مسجد احمد باشا الجزار في مدينة عكا وذلك خلال الفترة التي سيقوم بها الرئيس المصري بزيارة لمدينة حيفا في نهاية الشهر القادم .

ونوه فضيلة القاضي حبيشي باهمية زيارة الرئيس المصري لمدينة عكا ، حيث انه يسكنها ابناء الشعبين اليهودي والعربي وهي مثال للتعايش السلمي وحسن الجوار عدا عن وجود اكبر مسجد فيها له مكانته الاسلامية التاريخية المرموقة .

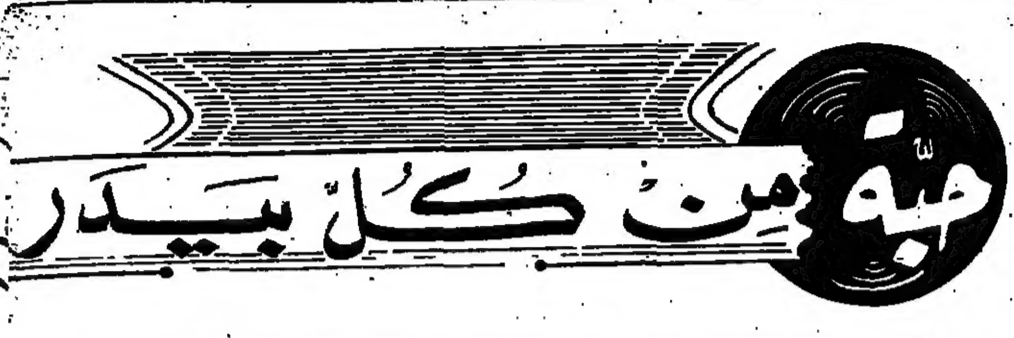
هذا وعلم مراسلنا ان صيادي الاسماك في مدينة عكا تقدموا بطلب الى مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا والشمال للسماح لهم باستقبال اليخت الجمهوري الذي سيقل سيادة الرئيس المصري بسفنهم وقواربهم المزينة بالاعلام الاسرائيلية والمصرية للاعراب عن فرحتهم وبهجتهم بزيارة الزعيم المصري لمنطقة خليج حيفا .

طفلة ثانية تلقى حتفها وهي تلعب

اريحا ـ لقيت الطفلة سعاد صلاح سالم من اريحا حتفها عندما كانت تلعب في برميل مملوء بالماء في فناء منزل والديها فانقلب عليها وقتلها .

وهذا هو ثاني حادث مؤسف يقع خلال اليومين الماضيين في اريحا .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6





التكنولوجيا لم تعد وقفا على الانسان فهذا القط يحاول أن يجري اتصالا تلفونيا

في عام ٢٠٢٠ العالم يعيش بدون نفط

كان هذا السؤال موضوع كتاب صدر مؤخرا في باريس . ومنذ مستهل الكتاب لاحظ المؤلف ان التشاؤم بات شاملا لدى الدول المصنعة حول مستقبل النفط .. فان الامال المعقودة على ابار النفط في المكسيك اخذت تتضاءل كل يوم ، كما ان الازمة الايرانية التي خفضت تصدير النفط اثارت مخاوف الخبراء ..

يقول المؤلف ان العصر الذهبي القائم على استهلاك النفط بلا حساب سينتهي في سنة ٢٠٢٠ على ابعد حد . ولابد للعالم من الرجوع الى الفحم الحجري ثم توسيع مراكز التوليد الكهربائي ومضاعفة عدد المراكز النووية مرتين كل ستة اعوام ، مما يفترض استثمار مناجم اورانيوم جديدة ويتوقع ان تصبح الطاقة الشمسية وطاقة جوف الارض الحرارية قادرة على انتاج طاقة تعادل بعد اربعين سنة مجموع الطاقة الكهربائية الحالية في العالم .

وان هذه التوقعات قائمة على نمو صناعي لا يتجاوز ثلاثة بالمئة في السنة.

اما اذا زاد على ثلاثة بالمئة فان ... الحالي لن يكفي العالم حتى سنة ... ومن اغرب التوقعات الواردة في الكتاب ان السيارة الخاصة ... ستنتهي عصرها قريبا بعد ... نصف قرن . وسيعود العالم ... الى القطار الحديدي والى ... بالوسائل العامة .

في اي حل يقترح المؤلف على ... ان تقتصد النفط لتخصيصه ... الحيوية وان نعود الشعوب على ... بلا نفط . ففي نظره ان العيش ... نفط ممكن شرط التدرج من ... حضارة ما بعد النفط .

جاكلين بيسيه مليونيرة .. وعشرات العقود

* جاكلين بيسيه الانجليزية الاصل « الهوليودية » الصنع ، العالمية الشهرة تعيش اليوم في سعادة تغمرها من قمة راسها حتى اخمص قدميها ، فاعمالها السينمائية التي بدات ولا تنتهي ، تدر لاصحابها ملايين الدولارات تقبض منها نسبة مئوية تجعلها هي من اصحاب الملايين .. تنتقل كالفراشة من فيلم الى اخر .. راسمالها جمال اخاذ وموهبة كبيرة تجعلها تنجح في كل الادوار التي تسند اليها . اخر اعمالها بطولة فيلم الى جانب بول نيومن في احد افلام الكوارث .. وعشرات العروض التي تنتظر توقيع انالمها السحرية .

* ● *

أغنام بأصواف ملونة

روسيا ـ تمكن مربو الاغنام في مقاطعة كراكول بجمهورية كازاخستان السوفياتية ولاول مرة من انتاج فصيلة من الاغنام صوفها ازرق اللون .

والغريب ان مربي الاغنام في تلك المقاطعة معروفون بتخصصهم في تربية الاغنام ذات اصواف نادرة اللون فقد تمكنوا منذ فترة قريبة من انتاج فصائل بعشرة الوان مختلفة منها الرمادي والاسود والذهبي .

العائلة المرحة

المخرج الفرنسي جان بيار بلان أخرج فيلم الروح العائلية المقتبسة عن رواية جانين بواسار وهي تقدم عائلة طبيب فرنسي يعيش مع زوجته وبناته

الاربع في احدى ضواحي ... الطبيب وزوجته يقومان بتربية ... حسب التقاليد المحافظة ولكن ... سليمة مما يؤدي بالبنات الى ... عن احلام التحرر .

الفنان الفرنسي رشال ... بدور الاب .. وهو يقوم ... بطريقة مضحكة تجعل المشاهد ... من السلم .



معرض أستاذ الفن الحوشي

* لاول مرة يشاهد الجمهور الفرنسي الاعمال الفنية الكاملة للرسام أوتون فريز الذي يعتبر احد اساتذة الفن الحوشي وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على مولده .

ويضم المعرض الذي يقام في محف لاروش سوربون بالعاصمة الفرنسية مائة لوحة من اشهر اللوحات التي رسمها أوتون فريز والتي تصور تطوره الفني ووضع حريته في استخدام الخطوط ودقته في اختيار الالوان .

وأوتون فريز الذي ولد عام ١٨٧٩ وتوفي عام ١٩٤٩ يعد من اساتذة الفن الحوشي الذي ظهر في فرنسا عام ١٩٠٠ وقد تميزت الوانه بالصراحة والجراة في التحرر من القيود التقليدية .

امثال

* يا شايف الزول يا خايب الرجا .

ـ اي ان الناس ... مظاهر ، كثيرا ما يكون ... الخارجي ، عكس ...

■ □ ■

الصوم بلا صلاة ، مثل ... عصاه .

اي ان الصلاة هي عماد ... الصعب جدا ان يصوم الانسان ... صلاة ، مثل الراعي الذي ... ولا يستطيع ان يهش عليها ... عصاه .

● ■ ●

حلم ليلة صيف في الصين

* قالت مصادر مطلعة في ... ان « حلم ليلة صيف » ... مسرحيه لوليام شكسبير تعود ... مسرحيه في مكتبات الصين ... وهذه هي المرة الاولى ... السنوات ، منذ الثورة ... يباع منها نسخ لكبير المسرحيين؟